وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ɛssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس
تخصص: .إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس

دراسة ميدانية بقسم علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه
بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد
-تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- بريك علاء ولي الدين
- بوزيدة كريمة

إشراف الأستاذ(ة):

- شتوح فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
سليمان براجي	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــا
فاطمة شتوح	أستاذة تعليم العالي	مشرفـــا ومقررا
نصر الدين حداد	أستاذ محاضر –ب–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2023 / 2024

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد ةإذا رضيت، الحمد الله الذي سير لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العلم والصلاة والسلام على حبيبنا وشفيعنا قرة أعيننا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والشكر موصول للأساتذة -**شتوح فاطمة**- على هذه المذكرة على ما قدمته من جهد كبير ودعم متواصل و إشرافه دقيق لإظهار المذكرة بالشكل المطلوب

ويشكر كل من سعدنا في إنجاز هذا العمل من قرب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة ، فلهم منا جميعا الشكر والتقدير والثناء وجعل الله كل ذلك من موازين حسناتهم.

إلى كل من قيل فيهم كاد المعلم أن يكون رسولا أساتذتنا من مرحلة الإبتدائي إلى مرحلة التعليم العالي.

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في إنجازه.

إلى نفسي الطموحة أولا... إبتدأت بطموح وإنتهت بنجاح ثم إلى كل من سعى معي لإنهاء مسيرتي الجامعية.

إلى التي ربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات في المسير نحو طريق العلم، من أحاطتني بحنانها وغمرتني بحبها، إلى التي وهبتني حياتها ينبوع التفائل والأمل فإذا رزقت بفرحة... فإبدأ بها مع أمك أغلى ما في الوجود بعد الله والرسول إليك أمي "رحيلة" حفظك الله لي.

إلى سندي وملجئي الأمن داعمي ومشجعي الدائم، إلي الذي حين ينادونني بإسمه أسعد وأزدهي بأنني إبنته وثمرته، من رأيت إنعكاس نجاحي وفرحي بريقا في عينيه، لم يبقي للأخرين ما يقدمونه لي... فإن والدي قد فعل كل شيء، أبي العزيز" بلقاسم" أدامك الله.

إلى الذين مهدوا لي الطريق وزرعوا في الثقة والإصرار كتفي وسندي الذي أستند إليه دائما إخوتي "عادل، سليم، نعيم" أعانهم الله وسدد خطاهم.

إلى الذين ساندوني بكل حب وقت ضعفي، إلى رمز الحنان إلى الأعزاء على قلبي أخواتي " خميسة، منيرة، أحلام"

إلى كل أقاربي... إلى أرواح أجدادي وجداتي ،عمي وخالي رحمكم الله جميعا

إلى من إرتشفت معهم كأس المحبة والأخوة والصداقة وكان لي معهم أغلى الذكريات وأجمل اللحظات، أخص بالذكر " وئام، وسام"

إلى الذين نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي إلى من جمعتني بهم الدراسة والحياة، الذين أعانوني في مشواري تاركين في نفسي المحبة والوفاء أدامكم الله لي وحفظكم أينما كنتم.

إلى كل أستاذ أنار دربي... وكان له الفضل في ما وصلت إليه اليوم.

وفق الله كل طالب علم وأعانه...

كريمة

الإهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

(والدي العزيز بشير)

إلى من بـها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القـلب المعطاء

(والدتي الحبيبة)

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخـواني وأخواتي)

إلى أصدقائي وزملائي وإلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسال الله تعالى أن يتقبله خالصًا وأن يحفظ كل من

كان له الأثر في مشوارنا الدراسي

والى كل من وسعه قلبي و لم تسعه ورقتي

علاء ولي الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف والتعرف على طبيعة واختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة وتم اقتراح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة : هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس

والفرضيات الجزئية :

هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي

هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي

هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع دراستنا و يقوم بالبحث عن اوصاف دقيقة لظاهرة المدروسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل ولتحقيق ذلك تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة وتم اختيار 50 ٪ من مجتمع الدراسة وهي عينة قصدية تمثلت في 86 طالب جامعي من بينهم (52 طالب ماستر و 120 طالب ليسانس)، ولقد قام الباحثين ببناء استبيان الذي اشتمل على اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل بالجوانب الثلاث (النفسي والاجتماعي والاقتصادي) وذلك بالاعتماد على صدق المحتوى (معامل الصدق والثبات) والفا كرونباخ مما اظهرت النتائج بأن الاستبيان صادق وثابت، وقد تم ادراج الاساليب الاحصائية المناسبة للدراسة والتي تمثلت في النسب المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة واختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل، وقد تم اعتماد على برنامج Spssالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة الى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظرطلبة علم النفس مرده الجوانب الثلاثة النفسي والاجتماعي والاقتصادي ومنه تحقق فرضيات الدراسة بشكل تام.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلبة الجامعيين، مهنة المستقبل.

Study summary:

The current study aimed at detecting and identifying the nature and divergence of university students' attitudes towards the future profession from the point of view of psychology students. The following hypotheses were proposed:

General premise: There is a difference in the trends of undergraduate students towards the future profession from the point of view of psychology students

Partial hypothesis:

There is a difference in the trends of undergraduate students towards the future profession due to the psychological aspect

There is a difference in the trends of undergraduate students towards the future profession due to the social aspect

There is a difference in the trends of undergraduate students towards the future profession due to the economic aspect

The study relies on the prescriptive curriculum for the topic of our study and seeks accurate descriptions of the phenomenon studied of the trends of university students towards the future profession. To this end, the study community is one of the students of the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of Tibsah. (52 Master students and 120 Bachelor's degree students), and researchers have built a questionnaire that includes different trends of undergraduate students towards the future profession in three aspects (Psychological, Social and Economic) of 15 items are 5 words for each side and have been validated by reliance on the truthfulness of the content (coefficient of honesty and stability) and Alfa Kronbach, the results of which showed that the questionnaire was honest and consistent and the appropriate statistical methods for the study, which were included in the percentages, Standard deviation, average arithmetic and Pearson association coefficient to know the nature and differentiation of university students' trends towards the future profession The study found a difference in the trends of undergraduate students towards the future profession from the point of view of psychology students due to the three psychological, social and economic aspects of which the study's hypotheses are fully realized.

Keywords: Trends, undergraduate students, future profession.

الفهـــرس

فهرس المحتويات

مقدمة: 1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1/ الاشكالية: 4

2/ الفرضيات 5

3/ اهداف الدراسة 5

4/ اهمية الدراسة 6

5/ مفاهيم الدراسة 6

6-الدراسات السابقة 10

الفصل الثاني:الإتجاهات

1/ نشأة الإتجاهات: 23

2_خصائص الإتجاهات: 24

3_مكونات الإتجاهات: 25

4_ مراحل تكوين الإتجاهات: 26

5_ أنواع الإتجاهات: 27

6_ النظريات المفسرة للإتجاهات: 29

7_ قياس الإتجاهات: 31

الفصل الثالث:العمل (مهنة المستقبل)

1/تطور مفهوم العمل عبر العصور: 41

2/ نشأة وتطور العمل عبر الحضارات: 48

3/ طبيعة وخصائص العمل: 52

4/**أنواع العمل والمهن:** 55

5/**دوافع وأبعاد العمل:** 60

6/**أهداف وأهمية العمل:** 68

7/ مجالات وتحليل العمل: 71

8/ طرق وخطوات ووسائل اختيار المهنة: 73

9/**العوامل المؤثرة في اختيار المهنة:** 78

10/**المهنة في التراث السوسيولوجي:** 82

الفصل الرابع:منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

1/ حدود الدراسة : 92

2/خصائص العينة : 93

03/ أداة الدراسة : 97

الفصل الخامس:عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1/ تحليل وتبويب البيانات: 104

2/ عرض وتفسير نتائج الدراسة: 111

3/ نتائج الدراسة العامة: 115

خاتمة: 118

قائمة المصادر والمراجع: 120

الملاحق 128

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	**الجدول رقم (1) يمثل الدراسات السابقة الجزائرية**	**12**
02	**الجدول رقم (2) يمثل الدراسات السابقة العربية**	**18**
03	**الجدول رقم (3) يمثل الدراسات السابقة الأجنبية**	**23**
04	جدول رقم (4) يمثل مثال عن مقياس التقدير الذاتي.	**30**
05	**جدول رقم (5) يمثل نموذج لمقياس بطريقة ليكرت**	**33**
06	**جدول رقم (6) يمثل نموذج لمقياس طريقة ليكرت**	**33**
07	**جدول رقم (7) يمثل نموذج لمقياس بطريقة ليكرت**	**34**
08	**جدول رقم (8) يمثل نموذج لمقياس بطريقة ليكرت**	**34**
09	**الجدول رقم (9) يمثل متغير الجنس**	**92**
10	**الجدول (رقم 10) يمثل متغير السن**	**93**
11	**الجدول (رقم11) يمثل متغير المستوى التعليمي**	**95**
12	**الجدول رقم (12): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي**	**99**
13	**الجدول رقم (13): يبين حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**	**100**
14	**الجدول رقم (14): يبين حساب معمل الصدق**	**100**
15	**الجدول رقم (15) : يمثل إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي.**	**103**
16	**الجدول رقم (16) : يمثل إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الإجتماعي.**	**105**
17	**الجدول رقم (17) : يمثل إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو**	**108**

	مهنة المستقبل مرده الجانب الإقتصادي.	

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم (01) يمثل متغير الجنس	93
02	الشكل (رقم 02) يمثل متغير السن	94
03	الشكل (رقم03) يمثل متغير المستوى التعليمي	95

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	الملحق رقم (1): الإستبيان	131
02	الملحق رقم (2): وثائق المذكرة	133
03	الملحق رقم (3): مخرجات spss	138

مقدمـــة

مقدمة:

ان الواقع الحركي والديناميكي لحياه الامم والشعوب وكل ما نشاهده ونعيشه من تغيرات متسارعة على جميع الأصعدة خاصه منها العلمية والاقتصادية ، دفع الى تزايد الحاجات والرغبات لدى الفاعلين الذين يؤمنون ان تحقيق الرقي والازدهار ودفع عجله التنمية لضمان حياه افضل قائم على شخصيه الفرد ، والتي هي مجموعه من الميول والرغبات التي تؤثر على العادات و الوجدان و انماط السلوك التي تتحكم في تحديد الموقف من الموضوع الذي يواجهه الفرد والذي يرتبط عاده بالشعور بالراحة والطمأنينة نحو ذلك الموضوع وهو ما اصبح يصطلح عليه اليوم في علم الاجتماع "بالاتجاه" في اشاره الى التصرف الذي يتخذه الفرد في مثل هذه المواق التي ترتبط على العموم بموضوع اختيار مهنه المستقبل

لذلك حظي موضوع الاتجاهات التي تكون شخصيه الفرد بالاهتمام وأصبح من المكونات الرئيسية في الدراسات العلمية والاجتماعية على مستوى المعاهد والجامعات للوصول الى فكره الرضا الوظيفي ، الذي يدفع الى تحقيق الاستمرارية والاستدامة على صعيد التنمية

ومن هذه الرؤية تأتي مسالة الاهتمام بهذه الدراسة الموسومة باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل ، وذلك من خلال الخطة المنهجية الأتية :

تم تقسيم الدارسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي، تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول: جاء الفصل الأول كمدخل مفاهيمي للدراسة عرضنا فيه الاشكالية ، والفرضيات، أهداف و أهمية الدراسة ، مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة .

أما عن الفصل الثاني تحدث عن الاتجاهات من حيث نشأتها ، خصائصها ، مكوناتها ، مراحل تكوينها ، أنواعها ، اهم النظريات المفسرة لها ، قياسها .

أما عن الفصل الثالث بعنوان العمل (مهنة المستقبل) من حيث ، تطور مفهوم العمل عبر العصور، نشأة و تطور العمل عبر الحضارات ، طبيعة و خصائص العمل ، انواع العمل والمهن ، دوافع وابعاد العمل ، اهداف واهمية العمل ، مجالات و تحليل العمل ، طرق وخطوات ووسائل اختيار المهنة ، العوامل المؤثرة في اختيار المهنة ، المهنة في التراث السوسيولوجي .

بالإضافة إلى الجانب التطبيقي الذي تضمن فصلين :الفصل الرابع ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من حيث حدود الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة وخصائصها، المنهج و أداة جمع البيانات ، والفصل الخامس والاخير والذي تعلق بعرض النتائج ومناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة و الدراسات السابقة ، عرض النتائج العامة والخاتمة

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1/ الاشكالية

2/ الفرضيات

3/ اهداف الدراسة

4/ اهمية الدراسة

5/ مفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

1/ الاشكالية:

تعتبر المهنة جزء هام من حياة الإنسان حيث انها تعبر عن شخصية الفرد المتكاملة و البناء المتين لحياته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، والدرع الواقي للمجتمعات كما انها تمكن الفرد من التعبير عن قدراته وإمكاناته لتحقيق اهدافه واشباع رغباته وحاجاته.

والمهنة هيا الرغبة التي تدفع صاحبها الى ممارسة عمل خاص مقتنع به نفسيا، حيث يحاول من خلالها النهوض بمطالب وظيفية محددة، حيث ان لكل شخص وظيفة او مهنة يجب ان يمارسها بنجاح و ذلك من خلال شعوره بأن هناك عاطفة تربطه بها، ولبلوغ هذا الدرب من النجاح يعتبر من الأمور الصعبة .

لذلك نجد أن أغلب المفكرين و الفلاسفة وضعوا كل جهودهم لإبراز وتوضيح كل العوامل النفسية و الاجتماعية و المادية التي تعمل على تطوير الاتجاهات المختلفة التي يسلكها الطالب الجامعي لاختيار مهنته المستقبلية وتلعب الجامعة دورا رئيسا في انارة هذا الدرب الذي يعتبر العمود الفقري للمجتمعات المتطورة .

حيث تعتبر هذه الأبحاث و الدراسات ضرورة لا غنى عنها لكل الكيانات وأساسا لجميع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية في حركتها التطورية لنهوض بالمجتمعات .

واذا اعتبرنا ان الطالب الجامعي هو محور هذه العملية التكوينية لما لها من اهمية بالغة لنهوض بالمجتمع وتحقيق اهدافه وغاياته حيث اصبح من الضروري تضافر الجهود للاهتمام بهذه الفئة لضمان الظروف الملائمة التى تساعده على اختيار مهنته المستقبلية ومن خلال هذا العرض كان موضوع دراستنا يتمحور حول ماهية اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مهنة المستقبل وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل ؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تبرز مجموعة من التساؤلات الفرعية منها :

1) ما الاختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اختيار مهنة المستقبل ؟
2) ما هي طبيعة الاختلاف التي تدفع الطالب الجامعي لاختيار مهنة المستقبل ؟
3) هل يمكن اعتبار الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية عوامل مؤثرة على اختيار الطالب الجامعي لمهنة المستقبل ؟

2/ الفرضيات:

الفرضية العامة: هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس جامعة تبسة .

الفرضيات الجزئية :

ا/ هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي .

ب/ هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي.

ج/ هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي.

3/ اهداف الدراسة:

- ✓ معرفة طبيعة واختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس.
- ✓ الكشف عن اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس مرده الجانب النفسي .

- ✓ الكشف عن اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس مرده الجانب الاجتماعي.
- ✓ الكشف عن اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة علم النفس مرده الجانب الاقتصادي.

4/ اهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في :

_ توضيح الدور الفعال للطلبة الجامعيين من حيث الكشف عن إتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

_ إبراز إتجاهات الطلبة الجامعيين سنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر يساعد في تجنب العراقيل التي تواجه الطلبة في إختيار مهنة المستقبل.

_ إن مهنة المستقبل جزء من إهتمامات الطلبة الجامعيين حيث أنه في الواقع يوجد إختلاف وتفاوت في إتجاهاتهم نحوها.

_ من خلال هذه الدراسة فإننا نسلط الضوء على الأسباب التي من خلالها يختار الطالب الجامعي مهنته المستقبلية.

_كون الدراسة تهتم بدراسة إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل والذين بدورهم إختاروا مهنهم سابقا.

5/ مفاهيم الدراسة :

تعريف الإتجاه:

لغة: معنى الاتجاه في **(معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي)**

اِتِّجَاه: (اسم)

اِتِّجَاه : مصدر إِتَّجَهَ

مَشَى فِي اِتِّجَاهِ مُعَاكِسٍ : فِي وِجْهَةٍ مُعَاكِسَةٍ

اِخْتَارَت اتِّجَاهًا عِلْمِيّاً يُنَاسِبُهَا : مَسَاراً

إصطلاحًا:

_تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للإستجابة بإستجابة تكون لها الأفضلية عنده.

(المعايطة، 2010، ص 146)

_الإتجاه هو أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الإجتماعية أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة.

(لامبرت، لامبرت ، 1993/1989، ص 113)

_الإتجاه تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والإستجابة). وهو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو موقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة، إن الميول والإتجاهات مترادفان، وهما شيء واحد، فالميل هو الإتجاه، والعكس صحيح.

(موسى، 2009، ص 16)

_الإتجاه حالة من التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة السابقة والتي تواجه إستجابات الفرد للمواقف والمثيرات المختلفة والإتجاه متعلم (مكتسب) من البيئة التي يعيش

فيها الفرد ويتكون من عناصر معرفية ووجدانية ونزوعية، كما انه قد يكون إيجابي أو سلبي أو حيادي نحو موضوع ما أو نحو موضوعات معينة مثل ممارسة الرياضة مثلا .

(الخيكاني، 2007، ص 212)

_ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل.

(الحارث، الشريده، دون تاريخ، ص 57)

إجرائيًا:

الإتجاه هو حكم مسبق نحو شيء معين إما يكون سلبي أو إيجابي ويختلف بإختلاف الأفراد و تكويناتهم الشخصية و الثقافية والمعرفية .

2 _تعريف الطالب الجامعي:

عرفت الطالب على أنه: **(عتيق، دون تاريخ، ص 402)**

_الفرد الذي إختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجيهات سقلتها المؤسسات التربوية الأخرى.

_الطالب هو الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا طالب طب طالب أداب طالب فلسلفة.

هو تلميذ يدرس بالمرحلة الثانوية تحصل على شهادة البكالوريا وأصبح يزاول دراسته بالجامعة.

طلبة قسم علم النفس: هم الطلبة الجامعيين الذين يزاولون الدراسة في مرحلة التعليم العالي بقسم علم النفس ضمن شعبة علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه وهم يمثلون افراد عينة الدراسة للموسم الجامعي 2024/2023.(**دري هاجر، 2015/2014 ، ص12**).

العمل (مهنة المستقبل) :

لغة: هو جمع اعمال وهو المهنة والجهد الذي يبذله الانسان ليحصل على منفعة ، والعمل يحتاج الى خبرة ومهارة (**ابراهيم مصطفى ، احمد الزيات و اخرون، ص890**).

اصطلاحا: تعرفه موسوعة علم الاجتماع : على انه توفير الجهد الجسماني و العقلي و العاطفي اللازم لانتاج السلع والخدمات ويعرف العمل بانه كل نشاط يمارس به الانسان جهودا عضلية و جسدية ليستغل كل ما يحيط به من موارد طبيعية ، ويكون الهدف من هذا النشاط اشباع حاجة او رغبة لدى الفرد بواسطة الانتاج ، ويكون العمل ارادي وليس جبريا. (**صفية سعيداني ، فطيمة عسلوني ،2020/2019، ص10**).

هو الطاقة المصروفة او الجهد المبذول من طرف الفرد العامل داخل المنظمة لتأدية مهمة او نشاط محدد وفق شروط معروفة.(**صفية سعيداني ، فطيمة عسلوني ،2020/2019 ، ص10**) .

اجرائيا : هو كل المجهودات العقلية او عضلية التي يبذلها الفرد بشكل واعي وهادف من اجل تكييف الاشياء المادية الموجودة في الطبيعة مع حاجات و رغبات البشر.

المهنة :

لغة : يقصد بها العمل، والعمل يحتاج الى خبرة ومهارة .(**معجم العرب الأساس، 1989 ، ص195**).

اصطلاحا: مجموعة من الاعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية .(**محمد عاطف غيث وآخرون، 1979 ، ص150**).

هي عبارة عن عمل يحتوي ويتضمن مجموعة من النشاطات يقوم بها العامل من اجل تحقيق اهداف الوظيفة بشكل خاص وأهداف المؤسسات والمجتمع بصفة عامة . (**عبايدية احلام ، 2007/2006 ، ص15**).

اجرائيا : تعتبر المهنة من المهارات والانشطة التي تحقق متطلبات الحياة للإنسان ، وتساعده على استمراره ، وتسهم في توسيع نطاق استفادته من الموارد المتاحة ، فضلا عن انها تحدد له موقعه ضمن التدرج الاجتماعي للمجتمع.

6-الدراسات السابقة :

6-1- الدراسة الجزائرية :

الجدول رقم (1) يمثل الدراسات السابقة الجزائرية

اسم الباحث عنوان البحث	الجامعة التخصص السنة	فرضيات الدراسة	المنهج الاداة العينة	نتائج الدراسة
أوشان جميلة . إتجاهات الطلبة نحو قيمة التعليم الجامعي	جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعدالله- علم الاجتماع التربوي. غرداية	الفرضية الرئيسية: لا توجد فروق دالة بين اتجاهات طلبة جامعة غرداية نحو قيمة العمل متعلقة بنوع التخصص	الوصفي والمقارن الاستبيان 275 طالب وطالبة	1_ بالنسبة لمحور قيمة العمل الذي يتكون من بعدين، البعد الاول تعرف من خلاله هل العمل قيمة وسيلة لتحقيق

وقيمة العمل	2017-2018	العام، ولا التخصص حسب الكليات، ولا بسن المبحوثين، ولا بالمستوى الاقتصادي بالاسرة، ولا بالحالة التعليمية بالوالدين، ولا بحالتهما الوظيفية، انما بما يحققه العمل في حد ذاته من امتيازات (الاجر المريح، الامن الوظيفي، الارتقاء المهني، الارتقاء الاجتماعي)، لذا نفترض اننا سنحصل على اتجاهات ايجابية نحو العمل الذي يحقق للطالب دخل مرتفع وتحقيق الذات والامن المادي والمكانة الاجتماعية، لكننا نفترض وجود فروقات بين الجنسين لصالح الاناث،		اهداف وغايات. تنمية الذوات وتحقيق امتيازات كالحصول على حياة لائقة ومكانة إجتماعية محترمة،ام أن الطلبة صارو يطلبون العمل كيفما كان دون النظر الي ما يحققه من إمتيازات معية اذ يصبح هو في ذاته امتياز وغاية في ظل البطالة المتفشية ، البعد الثاني تعرف من خلاله إتجاهات الطلبة نحو تقدير العمل هل هو تقدير ايجابي أم سلبي، وجاءت النتائج كالتالي: 1_ إتجاهات حيادية نحو قيمة العمل بالنسبة للبعد الأول

		فالاناث يبذلن جهدا مضاعفا بسبب موقعهن الاجتماعي عبر التاريخ لاثبات جدارتهن من خلال التعليم والعمل. الافتراض المتعلق بالاتجاه العام للاتجاهات: " ينظر الطالب الجامعي للعمل كقيمة وسيلية وليس غاية في حد ذاته فهو تماما مثل التعليم وسيلة لتحقيق الحياة الكريمة (اجر مريح، الارتقاء في السلم الاجتماعي..)" " اتجاهات الطالب الجامعي نحو قيمة العمل تنحو نحو التقدير والعلاء رغم انتشار البطالة فهو		المتعلق بمعرفة هل الطلبة يبحثون عن العمل الذي يبني ذواتهم ويحقق لهم المكانة الإجتماعية اللائقة أم انهم يقبلون بأي عمل مهما كان، يظهر الحياد حيرة الطلبة بين تطلعاتهم تجاه العمل اللائق التي رسموها من خلال المسار الدراسي الذي يزولونه والشهادة التي يسعون الوصول اليها وبين القبول بأي عمل مهما كان نوعه و دخله ومستواه وتخصصه بسبب البطالة المتفشية بين خرجي الجامعات، بالنسبة للبعد الثاني التقدير

		مازال من محددات اثبات الهوية الاجتماعية لديه وتحقيق الذات"		الايجابي او السلبي للعمل فقد جاء ايجابي بمتوسط قوي. 2_ توجد فروق دالة بالنسبة للبعد الأول من محور قيمة العمل لصالح الاناث لكنها فروق متوسطة . 3_ توجد.فروق دالة إحصائيا بالنسبة لكلا محور قيمة العمل متعلقة بالتخصص حسب الكليات غير ان النتائج اظهرت أن التخصص حسب الكليات ماهو سوى متغير وسيط والمتغير الحقيقي هو الجنس كون ان الإناث أكثر حضورا

				في بعض التخصصات من الذكور فهي تخصصات ذات هيمنة أنثوية. 4_ توجد فروق حسب المستوى التعليمي لأباء المبحوثين بالنسبة للبعد الأول لصالح من ابائهم ذوي مستوى تعليم عال. 5_ اظهرت النتائج أنه يوجد فروق حسب المستوى الأقتصادي للأسرة بالنسبة للبعد الأول لصالح القاديمين من اسر ميسورة الحال 6_ أظهرت النتائج أنه لايوجد إرتباط بين بعدي محور قيمة العمل .

				7_ أظهرت النتائج أن التعليم والعمل بينهما علاقة إرتباط طردية قوية.
أحلام عبايدية " محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين"	– جامعة باجي مختار – عنابة– – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني. 2006–2007	الفرضية العامة: تختلف محددات الإختبارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين. الفرضيات الجزئية: –1 تختلف محددات الإختبارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب تخصصهم. **2_** تختلف محددات الإختبارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب جنسهم. **3_**تختلف محددات الإختبارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب المكانة	_الوصفي التحليلي. _إستمارة. _234 طالب وطالبة.	**1_** الفرضية العامة للبحث القائلة بإختلاف محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين قد تحققت. **2_** إن المحور المتعلق بالتخصص والمحور الثاني الخاص بالجنس والمحور الثالث الخاص بالمكانة الإجتماعية والإقتصادية للمهنة قد تحققت فعلا. **3_** عدا المحور الرابع الذي أصبح تأثيره في الوقت الراهن ضعيف ويكاد

		الاجتماعية والاقتصادية للمهنة. **4_** تختلف محددات الإختبارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب إتجاهات أبائهم نحو المهن. الفرضيات الصفرية: **1_** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات الذكور والإناث حول محددات إختياراتهم المهنية. **2_** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلبة العلوم الطبيعية وطلبة العلوم الإنسانية حول محددات إختياراتهم المهنية.		يكون منعدم.

6-2-الدراسات العربية:

الجدول رقم (2) يمثل الدراسات السابقة العربية

اسم الباحث عنوان البحث:	الجامعة التخصص السنة	فرضيات الدراسة	المنهج الأداة العينة	نتائج الدراسة
فيصل مدالله علي الرويشد " اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات"	_جامعة الجوف، السعودية. 26/11/2019		_الوصفي التحليلي. _الاستبانة. _788 معلما ومعلمة.	**1-** إن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة . **2-** إن إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية كانت أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة جدا. **3-** إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية وبدرجة مرتفعة جدا. **4-** إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس

				كمهنة بدرجة مرتفعة. 5- إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم وبدرجة مرتفعة أيضا. 6_إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الإجتماعية والإقتصادية لمهنة التعليم وبدرجة متوسطة. 7_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير النوع الإجتماعي ولصالح الإناث. 8_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة المراسية).

6-3- الدراسات الاجنبية :

الجدول رقم (3) يمثل الدراسات السابقة الأجنبية

اسم الباحث عنوان البحث	الجامعة التخصص السنة	فرضيات الدراسة	المنهج الاداة العينة	نتائج الدراسة
جينيليا أسلاندguneylia " اتجاهات معلمين اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم"	2009		_ الوصفي. _ إستبيان. _200 معلم	**1_** هناك إختلاف كبير لصالح المعلمين المحتملين الإناث فيما يتعلق بعامل الجنس. **2_** لا توجد فرق كبير في تأثير الطبقة والمستوى الإجتماعي والإقتصادي

			ومعلمة	على الإتجاهات نحو مهنة التعليم.
جولاند كين Gultecin " اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة خلال مدخل التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم"	2006		_ الوصفي. _مقياس. 95_ معلم ومعلمة.	**1_** إتجاهات المعلمين المترشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية **2_** كانت مستويات إدراك المعلمين لكفاية التعليم جيدة جدا.

المصدر: دري هاجر: اتجاهات طلبة علم النفس نحو ممارسة مهنة التدريس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2015/2014.

6-4 التعقيب على الدراسات السابقة :

اجمعت الدراسات السابقة على اهمية الاتجاهات ، ودورها الفاعل في سلوك الفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف التي يتعرض لها ، ومن خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها اكدت معظم هذه الدراسات على اهمية دراسة اتجاهات المقبلين على مهنة المستقبل لما تساهم به هذه الاتجاهات في الارتقاء بمستوى الطلبة لتحقيق الاهداف المنشودة حيث توصلنا الى انها تشترك مع الدراسة الحالية في تناول متغيرات الدراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل ، اضافة الى ان الدراسات السابقة التي تم عرضها ربطت موضوع الدراسة بمتغيرات اخرى ، اما بالنسبة للمنهج فكل الدراسات التي تم عرضها تشترك مع دراستنا في المنهج الوصفي ، كما اتفقت دراستنا الحالية بالهدف مع الدراسات السابقة والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة

واختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين ، وقد استفدنا من هذه الدراسات السابقة في تحديد معالم الدراسة النظرية للمتغيرات ، في العديد من الأمور كمراجع ومصادر متعلقة بالجانب النظري ، وتحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة اهدافها، وبناء الإطار النظري ، والاطلاع على مناهج البحث المستخدمة من قبل الباحثين، واختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة ، وبناء اداة الدراسة وهي الاستبانة ، واختيار افضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها ، والاستفادة من خبرات الباحثين في كيفية تناولهم لمشاكل بحثهم ومصادر معلوماتهم وطريقة عرضهم لها وتحليلها ومناقشتهم للنتائج ، وطريقة توثيقهم للمعلومات والبيانات.

الفصل الثاني:

الإتجاهات

1/ نشأة الإتجاهات.

2/خصائص الإتجاهات.

3/ مكونات الإتجاهات.

4/ مراحل تكوين الإتجاهات.

5/ أنواع الإتجاهات.

6/ النظريات المفسرة للإتجاهات.

7/ قياس الإتجاهات

1/ نشأة الإتجاهات: (المعايطة ،2010، ص ص150 151)

تنشأ الإتجاهات عند الشخص بواسطة ثلاث طرق أساسية هي :

أولا: الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه.

ثانيا: التعرض لتنظيمات إجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة.

ثالثا: التعرض لإعلام يؤدي إلى تكوين إتجاهات جديدة أو تغيير إتجاهات سبق تكوينها وتتناول فيما يلي كل طريقة بالتوضيح:

1_1_الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه:

تعني به الإتصال بموضوع الإتجاه عن طريق خبرة مباشرة تؤدي إلى تكوين إتجاه نحوه ،وهناك نوعان من هذه الخبرة المباشرة تعرضنا لكثير من البحث والدراسة هما.

أ_ الخبرة في صور تلقي صدمة أو معاناة جوانب بارزة. ويعتقد كثير من الباحثين أن خبرة الصدمة بموضوع يمكن أن تؤدي إلى نشأة إتجاه نحوه أو إلى تغيير الإتجاه نحوه، وتوجد كثير من الأمثلة المؤيدة لذلك .

منها التحولات الدينية والإضطرابات العصابية الناشئة عن صدمات الحرب.

ب_الخبرة المباشرة في صورة إتصال متكرر تتراكم أثاره، وقد تعرض هذا النوع من الخبرة لكثير من البحوث أنصب معظمها على أثر التفاعل الإجتماعي داخل الجماعة في نشأة إتجاهات أعضاء الجماعة.

1_2_ لتعرض لتنظيمات إجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة:

ومن أهم هذه التنظيمات:

أ ـ التنظيم الأسري –الذي يتولى التنشئة الإجتماعية للطفل.

ب ـ الجماعات التي يتعرض لها النشء في سيره نحو بلوغ الرشد ومن أهمها جماعة الأصدقاء وزملاء الدراسة.

ج ـ تنظيمات خاصة يخضع لها الشخص في ظروف خاصة. مثل هذه التنظيمات أقل شيوعا ما سابقتها ولا يخضع لها إلا نسبة قليلة من الأشخاص، مثل المعتقلين السياسيين الذين يتعرضون للسجن مدة طويلة ويخضعون لغسل المخ – أو مثل الأشخاص العصابيين يعالجون بالتحليل النفسي.

1_ 3_ التعرض للإعلام:

لا يستطيع الشخص أن يعتمد على نفسه فحسب في تكوين معلوماته عن الأشياء وعن الأشخاص وعن النظم وإنما لا بد له من أن يعتمد على مصادر أخرى لإستكمال هذه المعلومات أو للتحقق من صدقها، يعتمد الطفل على أبويه والطالب على أستاذه، والمتدين على رجال الدين، ونعتمد جميعا لتحصيل معلوماتنا في موضوعات كثيرة على مصادر الإعلام. من صحافة إلى إذاعة إلى غيرهما وإذن فالنسبة لنا جميعا، أطفالاً كنا أو شباباً أو راشدين، تنتقل المعلومات إلينا عن طريق وسيط وليس عن طريق الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه، وتكون وسيلة الإنتقال هي اللغة وإن كان بعض الباحثين يبرزون أهمية الوسائل غير اللغوية في التواصل والتأثير.

2_خصائص الإتجاهات:

ونذكر منها:**(المعايطة، 2010، ص147)**

_ الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست ولادية وراثية.

_ ترتبط بمثيرات ومواقف إجتماعية.

_لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

_ تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف.

_ يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.

كما نذكر أيضا:**(جبار، 2013/2014،ص ص 21 22)**

_ تكتسب خلال فترة زمنية طويلة نسبيا، وتتبع من خلال تجارب كثيرة ، ومتنوعة.

_ تكون ثابتة نسبيا وأكثر إستقرارا، وبما أن الفرد يكتسبها منذ السنوات الأولى من حياته، هذا يعني أن الإتجاه يكون على مستوى لا شعوري أيضا.

_ إن الإتساق والإتفاق فيما بين إستجابات الفرد لمواقف وموضوعات محددة، يسمح بالتنبؤ بنوعية الإستجابة في مواقف غير محددة.

_ تعتبر الإتجاهات من الدوافع الإجتماعية المهيئة لسلوك.

_ إنه دينامي؛ بمعنى أنه قابل للتغيير، إن يكن ذلك ممكنا بجهد مقصود ويستغرق فترة طويلة.

_ الإتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها

_ الإتجاهات ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية، و وجدانية، و سلوكية حركية.

3_مكونات الإتجاهات:

تتكون الإتجاهات من ثلاثة عناصر أساسية وهي :

3_1_ المكون العاطفي الإنفعالي: ويتعلق بمشاعر الشخص ورغباته المترجمة في التوجه أو النفور من قضية أو موضوع أو قيمة ما، أي التجاوب سلبا أو إيجابا معها وأحيانا يكون

هذا الشعور منطقي فالقبول أو الرفض أو الحب والكره قد يكون دون مسوغ واضح لأنه يتعلق بعاطفة كل شخص.**(أولم، 2022/2021، ص 90)**

3_2_المكون المعرفي: وهو عبارة عن مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الإتجاه والتي إنتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة ،بالإضافة إلى أن المعتقدات يعتنقها الفرد حول موضوع معين وتتضمن هذه المعتقدات أساسا بعض الأحكام المتعلقة بالمثير وعلى هذا فإن قنوات التواصل الثقافية والحضارية تكون مصدرا رئيسا في تحديد هذا المكون المعرفي بجانب مصدر آخر مهم هو مؤسسات التربية والتنشئة التي يتعرض من خلالها الفرد للخبرات المباشرة، مثل المعلومات التي يتلقاها الفرد عن خصائص شعب من الشعوب.**(بوساحة،2007/2006)**

3_3_المكون السلوكي: تؤدي الخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد إتجاه الأحداث التي تولد نزعة سلوكية معينة لدى الفرد تجاه هذا الموضوع وقد تكون النزعة السلوكية إيجابية أوسلبية. إن النزعة السلوكية تشكل خطورة عندما يترجم الجانب الشعوري والفكري الى أفعال سلوكية عبر موضوع الإتجاه حيث تزداد خطورة هذه الأفعال عندما يتسم الإتجاه نحو موضوع معين بسلبية لذلك فإن المكونات النزوعية تشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة.**(الحارث، الشريده، دون ذكر السنة، ص60)**

4_ مراحل تكوين الإتجاهات:

1_ المرحلة الإدراكية:

وتتمثل في الإتصال المباشر الذي يحدث بين الفرد وعناصر البيئة الخارجية، وهنا تظهر عنه الرغبة في تقبل الفكرة أو رفضها أو معارضتها في حال عدم إقتناعه بها، ولهذا يميل الفرد إلى تكوين الإتجاهات نحو أشياء مادية كالمنزل، الكتاب وغيرها، وكذلك نحو أشخاص

معينين كالأخوة، الأصدقاء، المدرسين، وكذلك نحو بعض الوظائف كالطب، التضحية، التدريس.(**ناجم، دودو، 2017، ص ص 33 34)**

2_ المرحلة التقييمية:

هي المرحلة التي يقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات ويكون تقييم مستندا إلى الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير.(**ربوح، 2012/2013، ص 50)**

3_ المرحلة التقريرية:

وهي مرحلة التقرير وإصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجبا تكون الإتجاه الموجب لدى الفرد، والعكس صحيح. ذلك الميل على إختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما، عندما يتطور إلى إتجاه.(**بعوش، 2012/2011 ص 55)**

5_ أنواع الإتجاهات:

تتحدد قوة الإتجاه من خلال أربعة عوامل: **(عماشة، 2010، ص ص 22 23)**

1_ مستوى شدة إستجابة الفرد لموضوع الإتجاه.

2_ الأهمية التي يعلقها الفرد شخصيا على الإتجاه الذي يحمله نحو موضوع من الموضوعات.

3_ مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الإتجاه.

4_ مدى سهولة وسرعة إستدعاء الإتجاه في ذهن الفرد.

تنقسم الإتجاهات إلى عدة أنواع:

1_ من حيث درجة الشمولية تنقسم إلى قسمين: (عماشة، 2010، ص 23)

(أ) **الإتجاهات الجماعية:** وهي الإتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائده أو زعيمه.

(ب) الإتجاهات الفردية: وهي الإتجاهات التي تميز فردًا عن آخر. مثل إعجاب فرد بزميل له أو إعجاب شخص بشيء معين.

2_ من حيث الموضوعية تنقسم إلى قسمين: (السيسي، 2009،ص ص179 180)

(أ) **إتجاهات عامة:** وهو الإتجاه الذي يطلق عليه بصفته العمومية وهو الموقف دون إستثناء ويعاب على هذا الإتجاه بعدم الدقة والصحة حيث لا تكون المعلومات التي بنى الشخص عليها اتجاهه معلومات غير صحيحة مما يؤدي إلى أحكام غير دقيقة على الآخرين للأسباب الأتية:-

_ تنطوي على عنصر تشويه الحقائق في إصدار الحكم حول موقف أو شخص معين.

_ عنصر التعليم ينطوي على إدراك أوجه التشابه حول موقف الإتجاه دون إدراك الإختلاف.

_ التعليم ينطوي على معلومات غير دقيقة مما يؤثر على صلاحية الأحكام حول المواقف والقضايا.

_ نوع العلاقة بين ما يصدر الإتجاه وبين من يوجه إليه سواء كان إنسانا أو جمادا تؤثر على نوع الإتجاه.

(ب) إتجاهات نوعية: وهي التي لا تكتسب صفة العمومية على الإطلاع، ودائما تأخذ صفة التحديد فيكون الإتجاه موجها نحو جزء من موضوع أو قضية محددة أو شخص

معين ويمتاز الإتجاه العام بالإستقرار والثبات على عكس الإتجاه النوعي الذي سرعان ما يتلاشى في حالة تكوين إتجاه آخر ذات علاقة بالإتجاه الأول.

3_ من حيث الهدف تنقسم إلى قسمين:(السيسي، 2009، ص 180)

(أ) **إتجاهات إيجابية:** وهي التي تلقى الرضا والقبول من الفرد بإعتناقها نظرا لتحقيقها رغبة أو غاية لدى الفرد.

(ب) إتجاهات سلبية: وهي التي تلقى الرفض وعدم القبول من الفرد.

4_ الإتجاهات بالنسبة لدرجة الظهور تنقسم إلى قسمين:(شاهين، 2011، ص 964)

(أ) **إتجاهات معلنة:** وهو ذلك الإتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ وهو إتجاه متوسط الشدة لأنه ليس هناك من الضغوط الإجتماعية ما يحاول كبته وإيقافه ومنع الفرد من أن يعبر عنه سلوكياً.

(ب) إتجاهات سرية: وفيه يحرص الفرد على إخفائه في قراره نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكاره ظاهرياً وهذا الإتجاه غالبا ما يكون عالي الشدة نتيجة المقاومة والممانعة بل والقمع الذي يواجهه من القوى الضاغطة في الجماعة.

5_ الإتجاهات من حيث شدتها تنقسم إلى قسمين:(شاهين، 2011، ص 965)

(أ) **إتجاهات قوية:** هي التي تكون قائمة على بعض المثل والقيم والمبادئ الدينية والتي يعتز بها الفرد.

(ب) إتجاهات ضعيفة: تتمثل في الموقف المتخاذل والمتهاون الذي يلجأ إليه الفرد حول موقف معين نظراً لضعف إتجاهه نحوه وهذا النوع من الإتجاه سهل تعديله وتغييره.

6_ النظريات المفسرة للإتجاهات:

هناك عدة نظريات فسرت الإتجاهات منها ما يلي:

أ_ منحى التعلم: ل كارل هوفلاند Hovland

يرى أصحاب منحى التعلم أن الإتجاهات كالعادات Habits ومثل بقية الجوانب أو الأشياء المتعلمة، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضا تكوين الإتجاهات. ويرتبط منحى التعلم إرتباطا وثيقا ب"كارل هوفلاند"Carl Holand"، وآخرين والافتراض الأساسي خلف هذا المنحنى هو أن الإتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسب الأفراد المعلومات والحقائق، هم أيضا يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق، فيستطيع الفرد أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عملية الترابط Association، وتتكون الترابطات عندما تظهر المنبهات في ظروف وأماكن متشابهة، فعندما يسمع الطلاب من أحد المدرسين أو الوالدين أو التليفزيون كلمة "نازي" نغمة عدوانية فهم يربطون بين المشاعر السلبية وهذه الكلمة، وبالعكس عندما نتعرض لأشياء إيجابية "كفيلم سينمائي به بعض الأعمال البطولية" فنحن نربط بين المشاعر الإيجابية وهذا الفيلم، كما يمكن أن يحدث التعلم أيضا من خلال التدعيم Reinforcemen، فإذا أخذنا بعض الدروس في علم النفس، وإستمتعنا بها، فإن ذلك سوف يدعم لدينا الميل لأن نأخذ دروسا أخرى فيما بعد ذلك عن هذا العلم، وأخيرا فإن الإتجاهات يمكن تعلمها من خلال التقليد imitation، فالشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كانوا يمثلون أهمية بالنسبة له، إذن فالترابط والتدعيم هي الميكانيزمات الرئيسية في تعلم الإتجاهات، فمنحنى تعلم الإتجاهات يعتبر منحنى بسيطا، إذ يرى الناس على أنهم مصدر للتأثير الخارجي، فهم يتعرضون للتنبيهات ويتعلمون عن طريق إحدى عمليات التعلم، كما أن هذا التعلم يحدد إتجاهات الشخص، يضمن الإتجاه النهائي لكل الترابطات والقيم والمعلومات التي تراكمت عبر العمر لدى الفرد، فتقويم الشخص النهائي_لموضوع أو فكرة أو قضية_يعتمد على قوة العناصر الإيجابية والسلبية التي تعلمها.(**محمد، 2008، ص 70**)

ب_ نظرية الباعث: ويرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الإتجاه الذي يريد، ويعطيه أكبر قدر من الإهتمام، فهناك حساب للتكاليف Costs والفوائد Benefits لأي قضية من القضايا، ويسعى الفرد لأن يتبنى القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب.(**عبدالله، خليفة، 2001، ص 294)**

ج_ نظرية كانتريل الإدراكية

يذهب كانتريل في إعتقاده حول مفهوم الإتجاهات أن الإدراك سلوك يهدف إلى غرض ينطوي تحت لواء الهدف العام للفرد فيدرك الأحداث والأشياء التي ترتبط إرتباطا قويا بماضيه وأغراضه الراهنة ويتم بمداخل البيئة فيفهم عنها رموزها التي ترشده إلى حل مسائله المختلفة، وبذلك تتأثر إتجاهات الفرد بإدراكه وكذا إدراك الأخرين، وبعامل التكرار يزداد الإتجاه ثبوتا وإستقرارا، حيث يميل الفرد إلى تقليد الآخرين في إتجاهاتهم الناجحة التي تعكس تصوره إستقراءا مناسبا للموقف، وتتغير الإتجاهات تبعا لتغير أهدافه فتنشأ الإتجاهات حينما تعجز القديمة عن تحقيق أهداف الفرد والجماعة.(**بوعمر،2014/2013، ص ص 59 60)**

7_ قياس الإتجاهات:

7_1 _ مقياس التقدير الذاتي Self_rating seale:

في إستبيان الإتجاهات النموذجي غالبا يسؤل المستجوبون لإعطاء رأيهم بالموافقة أو عدم الموافقة على سلسلة من الجمل ذات العلاقة بالمعتقدات حول موضوع الإتجاه وبسبب المكانة المهمة لدراسة الإتجاهات في علم النفس الإجتماعي فإن السؤال هنا هو كيف يتم إختيار هذه الجمل المتعلقة بالمعتقدات والموضوع الشي يتم التعامل معه بتفصيل مع كل من التقنيات التي سنوضحها فيما بعد . أحيانا الإتجاهات يمكن أن تقاس بسؤال واحد، حيث يتم

طرح سؤال على عينة من الناس لإبداء رأيهم بإجابات موجبة أو سالبة حول موضوع محدد كما في المثال التالي:

1	2	3	4	5
موافق بشدة		محايد		غير موافق بشدة

جدول رقم (4) يمثل مثال عن مقياس التقدير الذاتي.

المستجوبون سيختارون إحدى النقاط المحددة في المقياس، والمقياس لا يتضمن دائما سبع نقاط ربما ستة، خمسة أو أكثر أو أقل، أحيانا يقوم المستجوب بتأشير النقاط الأخيرة على طرفي المقياس فيما تترك البقية فارغة. الفائدة من هذا المقياس أنه بسيط وأنه يقوم بتبسيط قضايا معقدة. وعلى الرغم من أن سؤالا مباشرا يمكن أن يقوم بتقييم الإتجاه، فإن إستخدام سؤال منفرد لقياس الإتجاه مثاليا غير مرغوب فيه من قبل السيكولوجين. والأفضل إستخدام أسئلة أو جمل كثيرة. إن السبب في إستخدام مجموعة كبيرة من الجمل items هو أن الإستجابة لسؤال واحد يتأثر غالبا بعوامل غير ملائمة (مثل صياغة سؤال) والتي قد تخلق أخطاء، فإذا كانت الإستجابات هي في المعدل لعدد من الأسئلة فإننا سنحصل على قياس أكثر صدقية لأن الخطأ حتما سيترافق أو يتماشى مع الوحدات (الأسئلة) الفردية التي تقوم بإزاحته مع تعددية الوحدات (الأسئلة). الأسئلة النهائية التي يتضمنها استبيان الإتجاهات يتعين اختيارها بعناية فائقة . مثاليا، كل مستوجب يمتلك رؤية مختلفة ومستقلة حول الموضوع ويغطي كلا الإتجاهات المرغوبة وغير المرغوبة، لهذا فإن طبيعة الإستجابة لسؤال واحد سوف لا تؤثر على إستجابة لسؤال أخر . وهناك عدة أنظمة لإختيار الجمل المناسبة وكل نظام يعرف ب " طريقة قياس الإتجاه".(**النعيمي، 2016، ص ص 153 154**)

7_2_ طريقة ثيرستون للفواصل المتساوية الظهور Methods of equal appearing intervals:

أول تقنية لقياس الإتجاهات كانت قد تطورت من قبل ثيرستون (1928) في دراسته للإتجاهات نحو الدين. المقياس كان قد إستمده من علم النفس الفزيولوجي حيث قدم قياسا دقيقا لبحث الإتجاهات لم تستخدم أبدا من قبل. (**النعيمي، 2016، ص 154**)

مثل بقية الإتجاهات، ثيرستون رأى أن الإتجاهات تمتد على مساحة المتصل التقويمي المتدرج من المرغوب فيه إلى غير المرغوب فيه وإن نظام تراتب الجمل يبدوا وكأنه متساو في المسافة بين كل جملة واخرى في المتصل. وبسبب الإفتراض الأخير فإن احدا يمكنه القيام بإعطاء أحكام حول درجة التباين أو التعارض لإتجاهات الناس المختلفة. ثيرستون يرى أيضا ان الجمل ينبغي أن تكون غير مترابطة وكل منها تمتلك موقع مستقل عن الجمل الأخرى لذا فإن قبول (أو الموافقة على) إحدى الجمل لا يستلزم قبول الأخريات. إن التصميم الأساس الذي وضعه ثيرستون للمقياس كان مؤلفا من 22 جملة مستقلة حول قضية محددة. كل جملة لها قيمة قياس رقمية يحددها معمل الموقف التحكيمي في المتصل. وإتجاهات الناس حول هذه القضية تقاس بسؤالهم عن إعطاء إستجاباتهم عن الجمل التي يوافقون عليها. ومل مقدار يحصل عليه الفرد هو معدل mean قيمة المقياس للجمل التي قام بتأشيرها.(**النعيمي، 2016، ص 155**)

العلامة الفارقة في مقياس ثيرستون و الفواصل بين الجمل التي يتعين أن تكون متساوية نسبيا والخاصية المستمدة من طريقة تركيب الجمل. وعلى هذا فإن ملامح بناء المقياس تنطوي على: (**النعيمي، 2016، ص ص 155 156**)

عدد كبير من الجمل المتعلقة بالرأي حول قضية ما ينبغي أن تتم صياغتها، وأي جملة فيها قدر من الغموض أوالتشويش ينبغي إستبعادها.

الباقي من الجمل تبوب في أحد عشر فئة بواسطة مجموعة من المحكمين، وهم:

عمليا مجموعة قد تصل إلى مئة فرد تستل من المجتمع المراد دراسته.

الجمل الاحدى عشر يجب ان توضع في مقياس متساوي المسافات يتدرج من المرغوب فيه نحو المحايد باتجاه غير المرغوب فيه للموضوع المعين.

ان واجب الحكام هو لتحديد الى اي مدى يوافقون على كل جملة لتعكس المرغوب فيه، المحايد وغير المرغوب فيه (من 1 إلى 11) من الإتجاهات نحو الموضوع المعين.

الأحكام ينبغي أن توضع بغض النظر عن إتجاهات الحكام.

بتصنيف التقييم التدريجي للحكام، بالإمكان حساب كل من موقف المقياس الرقمي (المعدل) لكل جملة وكذلك وضع الجمل في مكانها المناسب حسب تدرج المقياس.

الجمل المنتقاة للإستعمال في المقياس هي تلك التي حصلت على أعلى درجات الموافقة من قبل الحكام والتي وقعت في فواصل متساوية في المتصل.

وسيكون هناك إثنان وعشرون سؤالا تأخذ مكانها في المتصل في المقياس النهائي.

إتجاهات الناس نحو قضية ما تستمد من إستجاباتهم نحو مجموعة الوحدات النهائية فاذا كان المقياس يمتلك ثباتا إحصائيا فإن الباحث يتوقع ان المبحوث سيجيب على اثنين او ثلاثة اسئلة من مجموع الاثنين والعشرين سؤالا، وعليه فان قيمة المقياس لهذه الاسئلة المصادق عليها ستعكس موقع المبحوث من المقياس للاحد عشر نقطة.

إذا كان هناك عدد كاف من الأسئلة التي تمتلك ثباتا احصائيا فسيكون بالامكان بناء استبيان من 22 وحدة على شكل مجموعتين A و B والتي يمكن ان تستخدم مثلا قبل وبعد التجربة على التوالي لقياس تغير الإتجاهات. هذا المقياس يبدوا لكثير من الباحثين شديد التعقيد ولهذا لا نجد عليه اقبالا من قبل الباحثين.

3_ طريقة ليكيرت: (التقديرات المجملة) Summated Ratings

ابتكر رينسيس ليكيرت Likert (١٩٣٢) طريقته لقياس الإتجاهات وانتشرت لقياس الإتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزنوج والمراة ... إلخ. وفيما يلي نموذج لمقياس بطريقة ليكيرت لقياس الإتجاه نحو الزنوج (مأخوذ من «مقياس الزنوج» الذي أعده ليكيرت). **(زهران، 1984، ص ص 148 149)**

_ يجب أن يتمتع الزنوج بكل الامتيازات التي يتمتع بها البيض.

موافق جدا	موافق.	محايد	غير موافق
(٥)	(٤)	(٣)	(٢)
	(١)		

جدول رقم (5) يمثل نموذج لمقياس بطريقة ليكرت.

_ يجب أن تعزل مساكن الزنوج عن مساكن البيض.

موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق

جدول رقم (6) يمثل نموذج لمقياس طريقة ليكرت.

_ إذا تساوى الأعداد والمؤهل، يجب أن يتقاضى المدرس الزنجي نفس المرتب الذي يتقاضاه زميله الأبيض.

موافق جدا غير موافق مطلقا	موافق	محايد	غير موافق
(٥) (١)	(٤)	(٣)	(٢)

جدول رقم (7) يمثل نموذج لمقياس بطريقة ليكرت.

_ الزنوج يمثلون طبقة أقل من البيض ويجب أن يعاملوا معاملة مختلفة.

موافق جدا غير موافق مطلقا	موافق.	محايد.	غير موافق.

جدول رقم (8) يمثل نموذج لمقياس بطريقة ليكرت.

_ ... وهكذا.

ويطلب من المفحوص أن يبين بضع (بوضع) علامة + في المكان الذي يوافق إتجاهه بالنسبة لكل عبارة إبتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة المطلقة. وبالرقم الموضوع بين قوسين يبين تقدير درجة الإستجابة. وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الإتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الإتجاه السلبي. ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين إتجاهه العام. وهذه الدرجة الكلية يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الأخرين (كما يحدث في الإختبارات النفسية الأخرى وإختبارات التحصيل).وإذا إفترضنا أن لدينا ١٠ عبارات في المقياس فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي ٥٠ وتدل على الموافقة التامة على الموضوع، وأقل درجة يحصل عليها الفرد هي ١٠ وتدل على المعارضة التامة. **(زهران، 1984، ص149)**

وتختار عبارات هذا المقياس من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من إختبارات أخرى ومن الدوريات والكتب، وتختار العبارات بحيث تكون محددة المعنى واضحة غير غامضة وبحث توضح إما الإتجاه الموجب أو الإتجاه السلبي. ويفضل عدد متساو من العبارات الموجبة والعبارات السالبة. وتحسب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس وتستبعد بعد ذلك العبارات التي لا ترتبط إرتباطا عاليا بالدرجة الكلية للمقياس، ويجب أن تكون كل العبارات في المقياس مرتبطة بموضوع الإتجاه. ويفضل أن يقتصر المقياس على موضوع واحد، إلى أنه يمكن أن يضم المقياس الواحد عبارات تقيس الإتجاه نحو بضعة موضوعات في نفس الوقت ثم تحسب الدرجات بالنسبة لكل موضوع على حدة. ويجب أن تظهر العبارات فروقا فردية في الإستجابة لها، أي أنه يجب ألا يضم المقياس عبارات يوافق عليها جميع الناس أو يعارضها جميع الناس. هذا وحينما إستخدم ليكيرت مقياسه الخاص بالإتجاه نحو« الحرب » وجد أن معامل الإرتباط بينه وبين مقياس ثيرستون مرتفع.**(زهران، 1984، ص ص 149 150)**

4_ طريقة جوتمان: (المقياس التجمعي المتدرج)

حاول جوتمان Juttman (١٩٤٧، ١٩٥٠) إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد ان يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها (على غرار مقياس قوة الإيصار حيث إذا رأى الفرد صفا فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرأى كل الصفوف الأعلى منه). ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها. وهكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد إختارا نفس العبارات. أما عن طريقة إختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة ليكيرت، وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توقع عليه درجة

الإستجابة لكل عبارة. وفيما يلي نموذج مقياس جوتمان لقياس إتجاه الأفراد نحو القسط الذي ينبغي أن يحصل عليه الفرد من الثقافة. **(زهران، 1984، ص 150)**

١ _ نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم. لا

٢ _ نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم. لا

٣ _ نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم. لا

٤ _ نهاية المستوى الإبتدائي لا يعتبر كافيا لتثقيف الفرد. نعم. لا

٥ _ ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة. نعم. لا

ويلاحظ ان هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه جوتمان، وهذا الشرط نفسه جعل استخدام طريقة جوتمان في قياس الاتجاهات محدودا.**(زهران، 1984، ص 151)**

5_ طريقة أوسجود لتمييز المعاني:

يرى أوسجود أن لكل لفظ معنيان، المعنى المادي والمعنى المعنوي.**(باعمر، 2006/2005، ص 55)**

• المعنى المادي (الإشاري): وهو المعنى اللغوي أو الإشاري الذي تعنيه الكلمة، ويقابله عند أصحاب المنطق بالماصدق.

• المعنى الدلالي (المعنوي): ويقصد به الأفكار والمشاعر التي تحيط بالكلمة، أي أن الإنفعال والوجدان الذي إرتبط بالكلمة من خلال مجموع الخبرات الإنفعالية السارة أو غير السارة التي مر بها الفرد.

وعليه فإن طريقة أوسجود تعتمد على أساس:

أ_ التصورات أو المفاهيم التي يراد تقديرها، حيث تقدم للمبحوث المفاهيم التي تشير إلى موضوعات معينة أو أشخاص أو أنظمة إجتماعية ويطلب منه تحديد منزلتها بين طرفين متقابلين من الصفات مثل الحسن في مقابل القبح أو القوة في مقابل الضعف.

ب_ مقاييس التقدير، وهي مقاييس تتكون من (07) درجات، وفيما يلي نموذج لبند في مقياس أوسجود :

الأول: الأجنبي: طيب : 7 : 6 : 5 : 4 : 3 : 2 : 1 سيء

الثاني: حسن : 7 : 6 : 5 : 4 : 3 : 2 : 1 رديء

قوي: 7 : 6 : 5 : 4 : 3 : 2 : 1 ضعيف

نشط: 7 : 6 : 5 : 4 : 3 : 2 : 1خامل

حيث يشير (1) إلى أعلى درجات الصفة السالبة، ويشير (7) إلى أعلى درجات الصفة الموجبة.

إن ما يميز طريقة تمييز المعاني أنها تعتمد بشكل كبير على بعد التقويم في القياس، بحيث أنها تصلح لقياس الإتجاهات نحو موضوعات وقضايا مختلفة.(**باعمر، 2006/2005، ص 56**).

الفصل الثالث:
العمل (مهنة المستقبل)

1) تطور مفهوم العمل عبر العصور

2) نشأة وتطور العمل عبر الحضارات

3) طبيعة و خصائص العمل

4) انواع العمل والمهن

5) دوافع وابعاد العمل

6) اهداف واهمية العمل

7) مجالات و تحليل العمل

8) طرق وخطوات ووسائل اختيار المهنة

9) العوامل المؤثرة في اختيار المهنة

10) المهنة في التراث السوسيولوجي

1/تطور مفهوم العمل عبر العصور:

يعد مفهوم العمل باعتباره ظاهرة عامة في حياة الانسان والمجتمعات، من المعاني النسبية التي تختلف باختلاف المجتمعات وتطور بنائها الاجتماعي واختلاف الحقب التاريخية، فقد ارتبط مفهوم العمل في المجتمعات البدائية بمتغيرات المحيط والعادات والتقاليد، حيث يقوم العمل فيها على اساس التماثل والتشابه بين الافراد (الرقيق لممارسة الأعمال اليدوية)، في حين ارتبط مفهوم العمل في المجتمعات الحديثة والمتقدمة التي تتميز بالتغير والتباين في نمط العلاقات الاجتماعية، ارتبط بالكفاءة والقدرة اكثر من ارتباطه بمتغيرات المحيط والعوامل الاجتماعية والثقافية.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص124)**

ولقد استحوذ مفهوم العمل والاهتمام بدراسته كظاهرة اجتماعية عرفتها المجتمعات البشرية منذ القدم مكانة متميزة في الانتاج الفكري والخطاب العلمي لعديد الباحثين والمفكرين، خاصة علماء الاجتماع وعلماء النفس الذين تعاملو مع العمل كظاهرة انسانية عامة في حياة الافراد، الجماعات، والمجتمعات، تعزز صور التفاعل الاجتماعي بينهم، وتمكنهم من اشباع احتياجاتهم في مستوياتها المختلفة وتحقيق غاياتهم.**(ليليا بن صويلح،2016،ص4)**

وسوف نتبع في هذا الجزء تطور مفهوم العمل على اساس وصف وتحليل المعاني والمفاهيم التي تبلورت في اذهان الافراد والجماعات عن العمل عبر المراحل التاريخية المختلفة، وبرجوع الى إطار الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي تبلورت فيه تلك المفاهيم.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص124)**

وبالرجوع الى العصور القديمة وتحديدا الحضارات اليونانية والرومانية، فقد اقترن مفهوم العمل ومكانته بنوعيته وطبيعة نشاطه.**(لياليابن صويلح،2016،ص4)**

حيث كان العمل في الحضارة اليونانية التي اعتبرت من اقدم حضارات اوروبا في القرن الخامس قبل الميلاد، ينطوي على مظهرين:**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص125)**

أ. تمثل المظهر الاول في العمل اليدوي، الذي يتطلب جهدا فيزيقيا كبيرا، والهدف منه الحفاظ على المجتمع واستمراره، وتؤدي هذا العمل طبقة العبيد والرقيق والتي لا تملك اي حقوق شرعية او سياسية ولا يتدرج افرادها الى الطبقة الاعلى.

بمعنى انه عمل دوني اذا ارتبط بالجهد الفيزيقي والطابع اليدوي الذي يمارسه الرق في تشكيلة المجتمع الطبقي، حيث شاع الاعتقاد عند اليونانيين ان العمل اليدوي خطيئة في حد ذاته، فرضته الآلهة لتكفير عن الخطايا.**(ليليا بن صويلح،2016،ص4)**

وان كانو قد نظرو الى العمل الزراعي في مستوى اكثر ارتقاء من الأعمال اليدوية الثقيلة ، وان العمل واجب تفرضه الدولة على المواطنين ضمن الابعاد السياسية للحياة اليونانية.

ب _ تمثل المظهر الثاني في العمل العقلي االذي كان حكرا على طبقة الحكام والفلاسفة، المشكلة اساسا من اليونانيين الاصليين.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص126)**

بمعنى انه عمل مرموق يمنح صاحبه المكانة العالية اذا اقتصر على االجوانب الفكرية العقلية التي يختص بها الحكام والفلاسفة.**(ليليا بن صويلح،2016،ص4)**

اما في الحضارة الرومانية فلم تتحرر نظرة الحضارة الرومانية التي استوطنت بعد الميلاد اوروبا الغربية، الى العمل باعتباره شرا من الشرور وانه خطيئة في حد ذاته، يجب التكفير عنها، وقد انقسم العمل في المجتمع الروماني الى : **(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص126)**

- ❖ العمل الذي يتمتع به الانسان الحر وهو نوعان، الاول يتمثل في العمل الزراعي والثاني يتمثل في الاعمال الصناعية الكبيرة.
- ❖ ما عدا ذلك من الاعمال فهي من قبيل العمل المبتذل وهو مقصور على الرقيق.

هذا وقد اقرت الفلسفة الرومانية عكس الفلسفة اليونانية حرية الرقيق في المشاركة السياسية والاجتماعية، كما يجب التضييق على نظام الرق في نطاقه المعقول.

من هنا فإن اليونانيين والرومانيين قد ربطو بين نظرتهم الى العمل وبين الثروة في المجتمع، باعتبار ان الثروة هي وسيلة الفرد لاستغلال الموارد الكائنة في المجتمع، ووسيلة للاكتفاء الذاتي والرضا النفسي للجماعات والافراد في المجتمع، وميزو بين طبقتين: طبقة ثرية يحق لها ممارسة االعمل العقلي، واخرى طبقة فقيرة تعمل في خدمة الطبقة الاولى وتقوم بالعمل االيدوي.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس، ص127)**

اما في العصور الوسطى حيث بدأت بسقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية سنة 476، وبذلك تقسمت اوروبا الى ممالك وامبراطوريات صغيرة، وفي القرن الثامن للميلاد ظهرت جمعيات وتعاونيات استمرت في العهد الجرماني ذات طابع عائلي تجاري وصناعي، وفي اواخر القرن الحادي عشر ظهرت ولاول مرة كلمة **(travaille,travaillee,travai lleur)**، ولكن بمعنى اخر مغاير لما هو موجود الأن، وفي 1120م ظهرت كلمة **(ouvrier)**(عامل)، وسنة 1050م وجدت كلمة **(maîter)** وهو من يترأس مجموعة من العمال**(ouvrier).(احمية سليمان، 2004،ص21)**

وفي هذه الفترة بدأت تتكتل المصطلحات التي تعبر عن حالات العمل والعمال ونذكر منها في 1160م **(gagner)** ويعني البحث عن الطعام، وبعدها **faire du profit, du (butin)** وهذا يعبر عن الضرورة أو الحاجة، وفي نفس السنة ظهرت كلمة تاجر**(marchand)**، وفي عام 1175م صدر فعل **(payer)** بمعنى إعطاء ما ندين لصاحبه، كما وردت كلمة **(apprenti)** أي يتعلم وكلمة **(tache)** للاشارة الى عمل محدد ومأجور، وفي 1190م ولد مصطلح **(ouvrable)** وهو نفس المعنى الموجود حاليا وهذا دليل على وجود ايام الراحة، من خلال هذا يمكننا القول انه في نهاية القرن 12م بدأت تتجلى نوعا ما حياة اقتصادية بوجود أعمال، رؤساء عمال، عمال متعلمين وايضا تجار مع

اجرة للعيش، ومع قساوة الظروف بالكاد كانت الحاجات الاساسية فقط تشبع. **(احمية سليمان،2004،ص22)**

وقد عرفت اغلب دول أوروبا خاصة فرنسا وبريطانيا بنظام الإقطاع (ملاك الاراضي وهم من النبلاء والسادة، عبيد الارض وهم عمالها)، و استمر هذا النظام الى غاية قيام الثورة الفرنسية 1789م.**(احمية سليمان، 2004،ص23)**

كما تعتبر العصور الوسطى من المراحل التاريخية التي شهدت انتشار الدين المسيحي وسيطرة الكنيسة ورجال الدين بافكارهم واطروحاتهم الدينية، وقد طالت حتى مفهوم العمل فيما يلي: **(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص128)**

- ❖ لقد نظرت التقاليد المسيحية الاولى الى العمل نفس النظرة القديمة، واعتبرته كعقاب فرضه الإله على الانسان ليكفر به عن خطيئة اسلافه، إلا ان الديانة المسيحية اضافت الى هذه النظرة السلبية وظيفة ايجابية، فاكتسب قيمة وضعية حين بدأوا يدركون ان العمل يعتبر ضرورة اساسية لصحة الجسد وصحة الروح، وبدونه يكون الانسان عرضة للوقوع فريسة الخرافات والعادات الغير المرغوبة، وبذلك اكتسب العمل قيمة روحية ذات طبيعة خاصة بهدف الارتقاء بالنفس البشرية وابعادها عن الشرور والآثام، وربطها بالدين بهدف التنسك والزهد في الحياة، ولم يكن معنى العمل في الفكر المسيحي مرتبط بالعائد المادي، لأن المسيحية نظرت الى حب المال سبب لظهور الشرور والآثام التي تعاني منها البشرية.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص129)**
- ❖ ارتبط تفسير العمل في الكنيسة الكاثولكية بإضافة فكرة جديدة ترتبط بالجوانب الروحانية باعتبار ان قيمة العمل لا تكمن في العمل ذاته، وانما في ارتباطه بالغايات الانسانية االتي يسعى اليها،وبذلك اكتسب مكانة مشرفة في الديانة الكاثولكية التي

ميزت بين نوعين من العمل يطلق على النوع الاول اصطلاحا العمل الروحي والثاني العمل المادي، وقد وضع االقديس اوغسطين االذي اهتم بالتفكير المنهجي في تحديد جوهر مشكلة العمل، إطارا عاما للمعاملات المهنية يحدد اخلاقيات العمل لاصحاب الحرف والتجار تتلخص في الالتزام بالكسب العادل في معاملاتهم التجارية.

- تتميزت الفترة ممتدة بين القرنين 11م و 14م بظهور االجماعات المسيحية االراديكالية وبتقرب الكنيسة من العالم الدنيوي بهدف تحقيق العدالة الكاملة لفرص العمل وجني ثماره، اي الكسب الكافي لمعيشة الانسان واسرته، وقد وضع القديس توماس الإكويني قائمة من المهن والحرف تبعا لاهميتها في المجتمع، واعتبر مهمة الزراعة في مقدمة القائمة تليها مهن الحرف اليدوية ثم مهنة التجارة في نهاية القائمة، كما اعتبر العمل ضرورة من نتائج الطبيعة،وان العمل حق طبيعي واساس قانوني للملكية والمنفعة في المجتمع.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص130)**

- مع ظهور الحركات الكاثولكية الاشتراكية المسيحية، اعتبر العمل اساسا لكل مظاهر التقدم الانساني وانه واجب يجب ان تكفله كافة القوانين المقدسة والانسانية، ويلزم على كل إدارة تعمل على تنظيم المجتمع ان تؤمن لجميع افراده حق العمل كضرورة طبيعية تترتب على حق الحياة، وبذلك اكدت الاشتراكية المسيحية على حق كل إنسان في حرية اختيار العمل الذي يريده.

- تعرضت هذه الافكار للتطور والتغير خلال عصر النهضة، فالمذهب البروتستانتي كان بمثابة قوة محركة وثورة روحية اعتبر العمل كاساس ومفتاح للحياة، فالعمل حسب مارتن لوثر يهدف اساسا االى الحصول على الكسب لأن الحياة تفرض على كل فرد ان يعمل لكي يكفل معيشته، والعمل شيء طبيعي يتميز بخاصيتين إحداهما ترتبط بالعقاب والاخرى ذات وظيفة تربوية وتعليمية، حيث يرى أن من واجب النشاط الإنساني ان يكون موجه لخدمة الله فهو نشاط مقدس ديني قبل ان يكون نشاط

علمانيا، ولذلك يجب ان يكون التوافق بين ما هو ديني وماهو علماني عن طريق الايمان.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص131)**

اما مفهوم العمل في العصور الاسلامية فقد ارتبط بالدين و بالحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبكافة التعاملات الانسانية، وقد ارتبط الكل بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة اللذان يعتبران مصدر هداية وعقيدة واحكام، وهما دليل حركي وميثاق عمل، واسلوب لإحداث التغيير الإجتماعي والارتقاء به ومواءمة االحياة البشرية مع فطرة الانسان ورسالته في الكون.**(عدناني عبد القادر،1989،ص266_267)**

- ❖ فالقرآن الكريم قد حدد وظيفة الانسان في هذا الكون االذي هو من خلق الله وملكه المطلق، على انه خليفة الله هذه الخلافة روحية قائمة على صلة الانسان بربه بصفة دائمة عن طريق العبادات المشروعة، وخلافة مادية قائمة على السعي في اكتساب الرزق الذي اودعه الله في الارض ليحمي وجوده المادي في هذا الكون، كما حدد الله للانسان طرق الاكتساب والاوجه العادلة للانفاق.**(عدناني عبدالقادر،1989،ص268_269)**

- ❖ لقد امر الدين الاسلامي بالعمل والسعي وجعله واجب لكافة المسلمين ولم يخص بالعمل فئة معينة، فالعمل في الاسلام عمل للدنيا وعمل للاخرة، حيث نجد نصوص القرآن الكريم دائما تربط بين الايمان بالله والعمل، كما ان الفرد العامل في نظر الاسلام اعلى درجة من غير العامل.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص133_134)**

- ❖ ارتبط مفهوم العمل في الفكر الإسلامي بمفهوم التكافل الاجتماعي، فقد شرع الله الزكاة والصدقة وحث على العطاء والنفقة.**(كمال الزيات،دس،ص135)**

اما بالنسبة لمفهوم العمل في العصور الحديثة فقد تميزت هذه المرحلة بانتشار مذهب الفردية وظهور الرأسمالية واتساع قاعدة استغلال رأس المال، وبذلك اندثر النظام القديم الذي ارتبط بسلطة الكنيسة وهيمنتها على الافراد والجماعات، وحلت تنظيمات العمل محل الطوائف الحرفية وتغيرت علاقة الانسان بالتنظيمات الاجتماعية التي يعيش في ظلها، وتطورت شخصية الانسان واتجهت نحو الفردية والاستقلالية.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص136)**

- في ظل هذه الأوضاع افتقد مفهوم العمل ارتباطه بالدين و اكتسب معنى جديد، بالنظر الى العمل في حد ذاته باعتباره مظهرا عاما تتميز به الحياة الدنيوية، وهذا التغيير في معنى العمل ارتبط بظهور افرازات الثورة الصناعية منذ القرن 19م و ظهور التغير التكنولوجي و نمو الرأسمالية الغربية والتي اثرت على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فاتجه المفكرون والفلاسفة والعلماء الى تفسير مفهوم العمل بعيدا عن المؤثرات الدينية، ولا شك ان هذه الأفكار تؤكد على معنى العمل باعتباره مظهرا من مظاهر الكسب المادي الذي يهدف الى التقدم الانساني والعقلي والروحي، ويمثل احد الأنشطة الهامة في المجتمع.

- لقد عرف العصر الحديث انتشار مبادئ الاشتراكية االعلمية، حيث سعى العلماء في تفسيرهم لمفهوم ومعنى العمل الى تصور مجتمعات اشتراكية يعمل فيها الناس على قدم المساواة وتختفي فيها الفوارق الطبقية، وتقوم علاقات ملكية على أساس مبدأ الملكية الجماعية حيث يوزع عائد العمل بالتساوي على جميع افراد المجتمع.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص137)**

- مع تعقد الحياة الاجتماعية التي نتجت بفعل نمو المجتمعات الصناعية وتعقد التنظيمات اصبح معنى العمل في منظور الافراد والجماعات يعني ببساطة وسائل واساليب تهدف الى تحقيق غاية الكسب في الحياة، إلا ان هذا المفهوم يعتبر امرا

نسبيا لأن الكسب المادي وحده لا يعتبر الغاية الوحيدة التي يهدف اليها الانسان من وراء عمله، حيث اكدت الكثير من االدراسات حول تحديد العلاقة بين الكسب المادي كهدف وكغاية يهدف اليها العمل على اهمية الشعور بالتضامن والترابط بين الافراد والجماعات كقيمة يسعى اليها العمل، وظاهرة االشعور بالتضامن والترابط بين الافراد والجماعات وتعتبر من الوظائف الكامنة للعمل في الحياة الاجتماعية في مقابل الوظيفة الواضحة للعمل وهي الكسب المادي.

وبذلك يمكن القول ان معنى العمل في المنظور الحديث للحياة يتحدد في"أن العمل الناجح المثمر هو نوع من الشعور بالفخر والاعتزاز بالشخصية الانسانية في حد ذاتها وبقوتها وقدرتها الذاتية، وهذا هو المحور الذي يدور حوله معنى العمل في المفهوم الحديث المعاصر.**(كمال عبد الحميد الزيات،دس،ص138)**

2/ نشأة وتطور العمل عبر الحضارات:

مع مرور السنين وتكاثر البشرية وتعميرها لمختلف ارجاء الأرض، ظهرت الحضارات الاولى للبشرية ومما لاشك فيه ان هذه الحضارات لم تقم من العدم وكانت نتيجة عمل مضني قام به الانسان في القديم، وهو ما تؤكده النظريات القديمة والحديثة و مختلف الديانات السماوية، كلها تعتبر العمل البشري هو مصدر الإنتاج والرخاء والتطور في اي مرحلة من مراحل التطور البشري.**(احمية سليمان،2004،ص16)**

- في الحضارة المصرية قامت على العمل سواء الفلاحي لطبيعة المنطقة او بالنسبة الى الصناعة التي ازدهرت في ذلك الوقت، حيث عرفت مصر القديمة منذ عهودها الاولى صناعة البرونز لإنتاج الأسلحة، وصناعة الأجر والاسمنت والزجاج والفخار والخشب والجلد الى جانب صناعة النسيج، واشتهرت أيضا بالفكر العلمي كالرياضيات والهندسة، وما الاهرامات إلا دليل على ذلك، اضافة الى إستعمال

الكيمياء وهي من المجالات التي برعوا فيها وكانوا روادا لها وأحسن شاهد على ذلك الجثث المحنطة ما يعرف بالمومياء التي تركوها محفوظة على حالها الى يومنا هذا رغم مرور آلاف السنين عنها، حيث تتكون الفرقة العاملة من الرجال الاحرار والعبيد والرقيق يشرف عليهم رئيسا او مشرفا عليهم يؤجر عملهم ويؤدي الى لأفرادها أجورهم.**(احمية سليمان،2004،ص17)**

- اما الحضارة البابلية ففقد اهتمت بالصيد وإستخراج المعادن اكثر من الزراعة لوعرة أراضيها وكثرة الحجارة فيها، إضافة إلى بعض الصناعات التي كانو يقومون بها مثل النسيج والأجر، حيث كانت الأجور والاسعار تحدد من طرف الدولة في الحضارة البابلية وذلك بمقتضى قوانين الملك حمورابي التي قسمت الى قوانين خاصة بالأملاك المنقولة والأملاك العقارية والتجارة والصناعة والأجرة والأضرار الجسمية ووالعمل، حيث أن الملك حمورابي حدد أجور البنائين وضاربي الطوب والخياطين والتجار والنجارين والرعاة وغيرهم من الفئات العاملة الأخرى، لذلك تعتبر الحضارة التي حددت الاجور من طرف الدولة.**(احمية سليمان،2004،ص18)**

- امابالنسبة للحضارة الفينيقية فقد اشتهروا اهلها بالتجارة الخارجية وصناعة الزجاج والمعادن والأسلحة والحلي والمجوهرات، اضافة الى احتكاكهم بالحضارات الاخرى التي تجاورهم ويتعاملون معها عن طريق التجارة الخارجية، فقد استفادوا من الاحداث التى توصلت إليها تلك الحضارات من إختراعات وطرق الصناعة والإنتاج.**(احمية سليمان،2004،ص19)**

- كذلك الحضارتين الرومانية و اليونانية فقد كان الرومان يحتقرون العمل اليدوي ويقوم به العبيد كما انهم يميلون الى العمل الفكري، فقد اشتهر أشراف الرومان بحب العمل الفلاحي حيث كانو يملكون أراضي واسعة ويقضون فيها اغلب اوقاتهم، اما الصناعات فقد نشأت في البيوت ثم إنتقلت الى الدكاكين، حيث كانت تتمثل على

وجه الخصوص في الصناعات المنجمية وصناعة البرونز والخشب والسفن والاسلحة والأجر والفخار والنسيج، وهو نفس المنطق الذي اتبعه اليونانيين قبلهم حيث قدموا العمل الفكري ورفعوا مكانته عاليا واحتقرو العمل اليدوي واعتبروه عذابا يمارسه العبيد، عدا الزراعة التي يرونها عملا نبيلا يليق بيهم، إضافة الى العمل الحرفي الذي ارتبط بالاوضاع المجتمعية التي ميزت االحياة المهنية في ذلك العصر فالمجتمع اليوناني االقديم قام على اساس طبقي وانعكس ذلك على الحياة االاجتماعية والمهنية وحتى السياسية والاقتصادية.**(احمية سليمان،2004،ص20)**

- اما في الديانات السماوية فتعد الاديان المصدر الرئيسي الذي اكتسب من خلاله العمل اهميته، وهذا ما كشفت عنه جل العقائد من ارتباط العمل بالعبادة والاستخلاف في الأرض، سواء من حيث الاستفادة و استغلال الخيرات او من حيث التكفير عن الذنوب و إبتغاء المغفرة، لإظهار قيمة العمل واهميته من خلال المنظور الديني نسلط الضوء على اهم الأديان التي عرفتها البشرية وكان لها أثر من ناحية العمل، حيث نجد أن أصحابها غيروا نظرة مجتمعاتهم الى العمل، وعطوه مرتبة عالية وقيموه وأنصفوا العمال وأشادو بأعمالهم وثمنوها، فالديانة اليهودية شجعت العمل وخاصة العمل اليدوي والنشاط الفلاحي الزراعة وتربية الماشية وزراعة الكروم والزيتون، ولما زادت ثروتهم اهتموا بالتجارة.**(احمية سليمان، 2004،ص21)**

- أما الديانة المسيحية فقد سارت على نفس الدرب وجاءت بنظرة جديدة للعمل تتمثل في إجبارية العمل، حيث وضع القس سان بول مبدأ إجبارية العمل حيث قال "أن الذي لا يعمل لايأكل " وهذا يعني ضرورة العمل للكسب العيش، كما وضع القس أوغستين إطارا عاما للمعاملات المهنية يحدد أخلاقيات العمل لأصحاب الحرف والتجار تتلخص في الإلتزام بالكسب العدل في معاملاتهم التجارية، وكذلك ارتبط العمل في الحضارة الإسلامية بالدين والحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

وبكافة المعاملات الانسانية حيث يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية بمثابة المصدر، وقد وردت عدة ايات و احاديث نبوية في أهمية وقيمة العمل ومكانته الرفيعة في الإسلام في مختلف المجالات والنشاطات كالزراعة والتجارة، ويعتبر الاسلام العمل أساس كل شيء، وهذا يعني أن الديانات السماوية رفعت العمل الى مكانة مرموقة وربطته بالعبادة، وقدرت العمال حق التقدير، حيث أن الانبياء والرسل الموحى اليهم من الله عز وجل كانوا من البشر الذين يعملون ويكسبون رزقهم وقوت عيالهم بالكد والجهد، "موسى عليه السلام كان يرعى الغنم، وداوود كان حدادا، وفي عصر سليمان عليه السلام شيدت القصور وزخرفتها واشتهرت الزراعة والتجارة، ويوسف ابن يعقوب عليهما السلام كان خبير بالزراعة وانقذ مصر من القحط والجفاف " وذلك حتى يقتدي بهم الناس لانهم صفوة البشر، يعملون بأيديهم ويتوكلون على الله حق التوكل ولا ينتظرون الصدقات من أحد.**(احمية سليمان،2004،ص22)**

- تطور العمل في المجتمع الجزائري: إن المتتبع لتاريخ العمل في المجتمع الجزائري يلاحظ ان العمل قبل الاستعمار يختلف في جوهره عن العمل في الحقبة الاستعمارية وبعدها، فأفراد المجتمع الجزائري اشتهروا بتثمينهم للعمل وتمجيدهم للقائمين عليه لما له من فضل في خدمة الناس باعتباره نشاطا وطريقة للكسب والرزق، بالإضافة انه يمثل لهم عنصر إدماج ورمزا للشرف يمكن الفرد من خلاله تكوين هويته الشخصية والاجتماعية قادرة على التواصل والاندماج الاجتماعي وماهو معروف أن المجتمع الجزائري في تلك الفترة كان مجتمع فلاحي بالدرجة الاولى معتمدا على زراعة أراضيه وتربية الحيوانات بالإضافة إلى تبني حرفة معينة أو التجارة في مجالات مختلفة، وخلال فترة الحقبة الاستعمارية شهد المجتمع الجزائري تغيرا ملحوظا في الواقع الاجتماعي والاقتصادي وحتى السياسي، فقد تم تجريد الجزائريين من الملكية العقارية والتي تم استغلالها من قبل المستعمر بما يخدم مصالحها وهذا ما ادى الى

تفكيك البنى الاجتماعية القائمة في اقتصادها على النشاط الفلاحي، وفي هذه المرحلة كانت بداية لظهور المصنع في صورته التكنولوجية والتنظيمية الحديثة، إلا أن ذلك لم يحدث إلا بما يخدم مصالح المستعمر مصحوبا باستغلال العامل الجزائري الذي جرده من أرضه وأصبح مجرد عامل عند المستعمر بأجر ضئيل همه الوحيد هو توفير لقمة العيش لعائلته وهكذا تحول معنى العمل ومكانته من عقد اجتماعي ورابطة روحية الى مجرد وسيلة لكسب القوت، وبعد الاستقلال أصبحت الدولة تهدف الى خلق مناصب شغل وتجلى ذلك بظهور المؤسسات الاقتصادية االتي دعمتها الدولة في تسييرها.**(شريف صديق،2014،ص156)**

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن العمل بالنسبة للفرد الجزائري هو وسيلة للعيش وكسب الرزق يمكنه من صنع مكانته الاجتماعية في مجتمعه ويساعده في معالجة عدة مشاكل تواجهه خلال حياته.**(بن بريكة براهيم و مريم مساني، 2015،ص24)**

3/ طبيعة وخصائص العمل:

أ/ طبيعة العمل

بعدما تعرفنا الى مفهوم العمل ومكانته عبر مختلف العصور والحضارات المتعاقبة من القديم الى العصر الحديث مرورا بما كان من تعظيم وشرف وإجلال للعمل والعمال في الإسلام، فقد تجلت لنا طبيعة العمل في النقاط الآتية:**(عماد لعلاوي،2012،ص21)**

- العمل ضرورة اجتماعية واقتصادية في حياة الإنسان.
- العمل عبارة عن حلقة تواصل بالمجتمع ويجنب الإنسان البطالة.
- العمل يساعد الفرد على تحقيق الصحة النفسية والبدنية والعقلية.

- بالعمل يستطيع الفرد تحقيق ذاته وبلوغ طموحاته.
- بالعمل يحقق الانسان شعور السعادة.**(عماد لعلاوي،2012،ص21)**
- العمل واجب وحق شرعي في كل المجتمعات مقدس في بعضها وعبادة في بعضها الاخر.
- العمل عبارة عن إثارة لدى الانسان وهي تسلط ذهني دائم تحثه دوافع عديدة كالحاجة الى الغذاء، والحاجة الى الملبس، والحاجة الى المأوى، والحاجات المادية والاجتماعية كلها تتشابك لتدفع الإنسان للقيام بنشاطه.**(عدناني عبد القادر،1989،ص247)**
- دوافع العمل كثيرة لكنها ذهنية قائمة على التصور، ويتضمن هذا التصور اعداد وسائل العمل في البداية ثم التفكير في طريقة العمل ثم تصور نتائج وغايات االعمل قبل الشروع فيه، والحصول على الوسائل المادية التي تضمن مواصلة العمل (المال، التكنولوجيا، والمواد الاولية).
- عمل الانسان يتطلب االجهد العقلي والعضلي مما ادا بالانسان الى تطوير الفكر النظري من جهة والى تطوير تقنيات الإنتاج من جهة أخرى.
- غاية العمل لدى الانسان لها ابعاد كثيرة، ترتبط بتوفير حاجياته الضرورية وبضمان مستقبل أفضل عن طريق مضاعفة انتاجه، وبالتفكير في مشاريع أخرى وفي سد النفقات والمستلزمات التي اقتضاها عمله وبالتالي يتغير وضعه الاجتماعي في إطار الحراك الاجتماعي.
- يعتبر العمل لدى الانسان ترقية اجتماعية، فالعمل حركة او نشاط يقوم به الانسان لتحويل المادة من صورتها غير النافعة الى صورتها النافعة التي يريدها حسب

وسائله وغاياته مستخدما قواه الجسمية والعقلية معا، ومؤثرا في طبيعة ومتأثرا بها.**(عدناني عبد القادر،1989،ص248)**

ب- خصائص العمل:

- الدخل المادي: فالأجر أو الدخل المترتب عن العمل على العمل يمثل المصدر الرئيسي للرزق والمورد الذي يعتمد عليه الناس لتلبية احتياجاتهم، وإذا لم يتوفر مثل هذا الدخل فان هموم الناس حول حياتهم اليومية تتضاعف وتتفاقم بصورة مطردة.
- مستوى النشاط: العمل يمثل اساسا لاكتساب المهارات والقدرات وممارستها، كما انه يوفر بيئة وبنية مهيكلة تستوعب طاقات الفرد وبغير ذلك تتناقض الفرص لممارسة هذه المهارات والقدرات.
- البيئة الزمنية: إن الناس المستخدمين بصورة منتظمة يقضون اكثر وقتهم خلال ساعات العمل وفق برنامج زمني يحدد إيقاعات النشاط مستوياته واتجاهاته وقد ينطوي هذا الجدول الزمني على جوانب كثيرة من الارهاق والضغط النفسي غير أنه يعطي اتجاها محددا نسبيا للانشطة اليومية، وفي المقابل فان العاطلين او غير العاملين يعانون الضجر في كثير من الاحيان ويفقدون الاحساس بالزمن كما يفهمه غيرهم من الناس.
- التواصل الاجتماعي: ان بيئة العمل كثيرا ما تتيح الفرصة لإقامة صداقات ومشاركة الاخرين في أنشطة متعددة داخل نطاق العمل وخارجه.**(السيد البدوي محمد، 1985،ص291)**
- التنوع: فالعمل يخلق الصلة التي يدخل من خلالها الأفراد والجماعات في سياقات مختلفة.

- الهوية الشخصية: ان طبيعة العمل تسبغ على المرء هوية اجتماعية مستقرة.
- العمل بأجر او بغير أجر: غالبا ما نميل الى التفكير في العمل باعتباره النشاط االذي يقوم به مقابل اجر معين، وعلى هذا الأساس فان العمل سواء كان باجر او بغير اجر يعني تنفيذ مجموعة من المهمات تتطلب بذل الجهد العقلي والعضلي والنفسي بغرض انتاج سلع او خدمات معينة لتلبية احتياجات البشرية، أما المهنية والوظيفية فهي العمل الذي يجري أداؤه مقابل أجر او رواتب منتظمة.**(انتوني جيدنز، ترجمة فايز صباغ، 2005،ص436)**

4/أنواع العمل والمهن:

أ- أنواع العمل:

يعتبر العمل أساس الحياة فلا حياة بدون عمل ولا عمل بدون حياة فالعمل هو من يعطي الحياة معنى وطعم ولا يمكن لأي إنسان له هدف وطموح أن يعيش بدون عمل، لذا تعددت أنواع العمل حتى يمكن للفرد إختيار الأفضل منها وما يناسبه ويناسب قدراته وإمكانياته وبيئته. **(مجلة التفاحة كوم altufaha.com، 2018)**

و يُقسم العمل إلى عدّة أنواع:**(موقع بحوث نت b7oth.net، فيفري 2024، 22:30)**

- العمل بدوام كامل: العمل طيلة ساعات وأيّام الدّوام الرسميّة وفق عقدٍ بين جهة التّوظيف والفرد، ويحصل بموجبه على أجرٍ مُعيّن.
- العمل بدوام جزئيّ: العمل جزء من اليوم أو خلال أيّام مُعيّنة في الأسبوع،ويكون عدد الساعات قليلة خلال اليوم كما أنه يوجد أيام أجازه خلال الأسبوع والراتب يكون أقل من راتب شخص يعمل دوام كامل.**(اسماء،سبتمبر 2022،موقع زيادة.zyadda.com)**

- العمل الحكومي: وهو الطريق المفضل لدى اغلب الافراد والطلبة باعتباره الطريق الامني، لكن هذا الطريق يجعل الافراد ينتظرون لوقت طويل وقد يدوم لسنوات للحصول على العمل عن طريق المسابقات والاختبارت، وهذا النوع من العمل يحقق للفرد ما يلي:**(سعاد منصوري،2005، ص102)**

  - الحصول على مستحقاته في نهاية كل شهر بغض النظر عن كمية ونوعية العمل المؤدى.
  - ضمان الاستقرار الوظيفي والترقية في الاوقات المحددة.
  - ضمان معاش التقاعد في نهاية الخدمة.
  - ضمان عدم الفصل من العمل إلا في الحالات النادرة.

- العمل في القطاع الخاص: يختار بعض الافراد العمل في القطاع الخاص ما داموا لم يتحصلوا على عمل في القطاع الحكومي، وهذا النوع من العمل يتطلب:

  - بذل لجهد الكثير والعمل لمدة ساعات محددة وقد تزيد دون توقف.
  - المستحقات التي يحصل عليها غالبا ما تكون غير ثابتة،لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بكمية ونوعية الانتاج وبالتالي برضا صاحبالعمل.
  - ليس هناك اي استقرار وظيفي لهذا النوع من العمل، فالعامل في هذا القطاع قد يتعرض للفصل في اي لحظة.

- العمل الحر: العمل في القطاع الحر مرغوب فيه ورغم انه شاق ومحفوف بالمخاطر لكنه يمكن الفرد من تحقيق غاياته وطموحاته، ففي هذا النوع من العمل يتجه الفرد الى تخطيط حياته العملية حسب تأهيله، خبرته وميوله، لكن حسب امكانياته المادية، فالعمل الحر يتطلب رأس مال لا بأس به ليبتدئ به الفرد حياته العملية ويكون

مستعدا للمجازفة به فمثلما يحتمل النجاح فإنه كذلك يحتمل الفشل.**(سعاد منصوري،2005،ص102)**

- العمل الموسميّ: يتمّ خلال فترة مُعيّنة من السّنة، مثل العمل في المزارع والحقول، ويتطلّب التنقّل بكثرة.
- العمل المنزلي: ويتمّ غالباً عن طريق الإنترنت والاتّصال عند بعد، ويُعدّ مُناسباً في حالة بُعد مكان العمل عن مكان السّكن لعدم الحاجة لإدارة الأعمال عن قرب.**(موقع بحوث b7oth.net،2024، 22:31)**

حيث يقوم الفرد بأمور مميزة وبجودة عالية مثل الكتابة والبرمجة وصنع فيديوهات وذلك العمل يتم الحصول على الراتب من خلال حساب بنكي أو عن طريق البريد.

- العمل الحر: هو نوع من أنواع الأعمال المنتشرة في عصرنا الحالي بكثرة ويقوم الإنسان بالقيام ببعض الأمور ويتقاضى راتب شهري من خلالها دون الالتزام بمواعيد عمل معينة وهذا العمل لا يوجد رئيس يعطي لك أوامر وتعليمات وذلك يكون مريح لبعض الناس.**(اسماء، سبتمبر 2022،موقع زيادة.zyadda.com)**
- العمل التطوعيّ: عمل غير مأجور يُخصِّص فيه الفرد جزءاً من وقته لخدمة الأفراد والمجتمع.**(موقع بحوث b7oth.net،2024، 22:35)**
- العمل التقني: هو العمل الذي يختص بالقدرة على التحليل ومعرفة التفاصيل الخاصة بالعمل، لا يعمل به أي شخص ولكن من يمتهن العمل التقني لابد وأن يكون لديه نظرة عميقة للأمور، ولابد أن يتحلى بروح التحدى ويكون قادرا على تحديد أسباب وتفاصيل جميع المشكلات التي تقابله في العمل وأن يكون قادرا على وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

- العمل الإداري: هو عبارة عن القدرة على إدارة الأعمال بكفاءة وتكوين فرق عمل مناسبة تعود بالنفع على الفرد وعلى العمل ككل، ويصلح لهذا العمل من يتحلى بروح العمل ضمن فريق ومن له القدرة على القيادة وتكوين فرق عمل، ومن أهم مهماته هو تنظيم العمل والدفع للإمام حتى تصل المؤسسة إلى أهدافها التي أُنشئت من أجلها على أكمل وجه.**(مجلة التفاحة كوم altufaha.com،2018)**

- العمل المشروع: يتفرع الى نوعين:**(ادريس خضير،2003،ص201)**

الاول ينصب على الطبيعة لاستخراج كنوزها واستثمار خيراتها والانتفاع بها ويتمثل في (الفلاحة، الصيد، تربية الماشية، الزراعة والصناعة)، ويسمى العمل المنتج لأنه يوفر وسائل الحياة ويزود الناس بما يحتاجونه اي أن حياتهم تتوقف عليه ولا يمكنهم الاستغناء عنه فهو بذلك العمل الاساسي.

والثاني يتمثل في التجارة والوظائف ععلى مختلف اشكالها لان اصحابها يعيشون عالة على المنتجين، رغم انه هام للحياة الاجتماعية لكنه غير اساسي بالنسبة للانتاج.

- العمل غير المشروع: وهو الذي يعجز فيه اصحابه ععلى تحقيق ارزاقهم واغراضهم بطرق المشروعة، فيلجئون الى الحصول عليها بطرق ملتوية غير مشروعة.

- العمل البسيط: عمل طبيعي تختص به فئة البداوة يهتم بالضروريات ويكون تعليمه سهلا.

- العمل المركب: عمل المصانع تختص به فئة الحضر يهتم بالكماليات ولا يتم إلا بالتعليم المتقن والطرق الجيدة وذلك حسب الظروف التي يعيشها المجتمع.**(ادريس خضير،ص217)**

ب- أنواع المهن:

انواع المهن المتعددة ساعدت في أن يختار كل شخص المهنة المناسبة له، إلا أنها قد تتسبب أيضًا في بعض الحيرة للكثير من الأشخاص لاختيار المهنة المناسبة، كما أن المهن تتنوع كل فترة مع متطلبات العصر.**(موقع الوفاق dealifnd.com، فيفري 2024، 23:30)**

- انواع المهن الصناعية: سباك، عامل كهربائي، ميكانيكي، هندسة صيانة
- انواع المهن الحرة: مؤقتة، موسمية، العمل الحر، الاستشارات، عقد العمل.**(موقع رائد ra2ed.com، فيفري 2024، 23:45)**

وهناك الكثير من انواع المهن التي تتمتع بشهرة كبيرة بالكثير من البلاد، كما أن البعض منها يتمتع أيضًا بقيمة اجتماعية عالية، ويفضل الكثير من الأشخاص امتهانها، حيث تساعد تلك المهن في إدرار دخل مادي كبير على أصحابها مقارنةً بغيرها من المهن الأخرى ومن بينها: **(موقع الوفاق dealifnd.com،فيفري 2024، 00:03)**

- مهنة الطبيب من أشهر أنواع المهن التي تتمتع بتلك القيمة، وذلك لدور الطبيب الهام في علاج المرضى.
- مهنة المهندس كذلك من أفضل انواع المهن التي يتفرع منها الكثير من الاختصاصات المختلفة، وذلك نظرًا إلى تعدد التخصصات التي توفرها كلية الهندسة لطلابها.
- من أكثر المهن انتشارًا مهنة المحامي، حيث يوجد لها سوق عمل كبير، وكذلك مهنة المعلم التي تعد واحدة من أشهر وأهم المهن على مستوى العالم على مر التاريخ، وتتمتع مهنة المعلم باحترام كبير في كافة الأوساط الاجتماعية المختلفة، وذلك بفضل

الدور الهام الذي يقدمه المعلم إلى طلابه.**(موقع الوفاق dealifnd.com،فيفري 2024، 00:04)**

- أنواع مهن المستقبل: مع التقدم العلمي يبدأ استحداث الكثير من انواع المهن التي تتماشى مع العصر الحديث، وذلك لتلبية الاحتياجات الخاصة بكل عصر، واهمها: "مطور برمجيات، صناع المحتوى، أخصائي في خبرة الزبون في الشراء، المدرس على الإنترنت، مدير أعمال صناع المحتوى، المدرب الرياضي، التدريب والإرشاد، محلل البيانات، العامل في مجال التسويق الرقمي، مهندس بيئي، مدير مجتمع مؤسسي، أمان المعلومات، المهندس الطبي بالمشافي، مهندسين العمارة، مدير النفايات، المهندس ثلاثي الأبعاد، مستشار سمعة أو صورة، مطور المعدات القابلة للارتداء، أخصائي وراثيات، مدير ابتكار، ممثل مبيعات داخلية، دير مواهب، العمل بمجال الصحة الذهنية، الأخصائي في مجال التجارة الإلكترونية، مدير مالي، أخصائي في الطاقات البديلة أو الطاقات المتجددة، محلل تعلم الآلة الرقمي، مساعد العجزة أونلاين، أخصائي سوشيال ميديا، مدير ترافيك ممولاً، خصائي بمجال UX Design، مطور ويب". **(موقع الوفاق dealifnd.com،فيفري 2024، 00:05)**

5/ دوافع وأبعاد العمل:

أ- دوافع العمل:

يسعى الفرد الى ارضاء حاجته المفتقدة ما ينتج عنه نوع من التوتر يدفعه للقيام بسلوك معين، يؤدي الى الدافع الذي هو توتر داخلي يدفع الفرد لتحقيق هدف معين، فدراسة الدوافع تساعد على التنبوء بالسلوك الانساني، فإذا عرفنا دوافع فرد ما فإنه بأستطاعتنا ان نتنبأ بسلوكه في ظروف معينة، كما نستطيع ان نستخدم معرفتنا بدوافع الفرد في ضبط وتوجيه سلوكه الى وجهات معينة، فنهيء بعض المواقف الخاصة التي من شأنها ان تثير فيه دوافع

معينة تحفزه للقيام بأعمال التي نريد منه ادائها وتمنعه القيام ببعض الأعمال التي لانريد منه ادائها.

- **دوافع العمل النفسية:** تتتمثل في شعور الفرد او العامل بالإطمئنان على صحته وعمله ومستقبل أولاده، وأنه محاط بمختلف التأمينات الاجتماعية ضد حوادث العمل والامراض المهنية والبطالة والوفاة والشيخوخة، فهذه العوامل لها دور كبير حيث تنعكس إيجابيا على اداء العامل او الموظف لأن الشعور بالأمان شرط أساسي و ضروري من شروط الصحة النفسية السليمة.**(إبراهيم الغمري، عبدالله اسعد، 1976،ص143)**

- **دوافع العمل الاجتماعية:** وتتمثل في أن يكون الفرد موضع تقدير واحترام واعتبار من الأخرين وتكون له مكانة وقيمة اجتماعية، إضافة إلى شعوره باهميته الاجتماعية وأن وجوده وجهوده لازمان ولها قيمة وتؤثر على الاخرين، ذلك أن التقدير الاجتماعي يعزز الشعور بالأمن ويزيد من الرغبة في العمل.

- **العمل والحاجة الى تحقيق الذات:** ويقصد بها ان الفرد يوجه كل طاقاته وإمكاناته ليستغلها داخ مجال عمله للوصول الى طموحاته واهدافه المسطرة، وتعتبر هذه الحاجات هي التي تدفع الفرد للتعبير عن ذاته وإثبات شخصيته وأن يقوم باعمال ايجابية ذات قيمة نافعة للأخرين من خلال القيام بالعمل الموكل له.**(كريس ارجيرس،ترجمة سامي الجمال،1970،ص77)**

- **دوافع الانجاز:** تتمثل بشعور الفرد برغبة لديه ليؤكد ذاته في عمله من خلال ما يقدمه من ابتكارات وتطورات وتحسينات في العمل، باحساسه وشعوره بما يقوم به من مجهود وعمل يتوافق مع الأهداف المسطرة والمنشودة التي تسعى الدولة بصفة عامة والمؤسسة بصفة خاصة لتحقيقها.

- **دوافع الاستقرار:** تتمثل في حاجة الفرد العامل الى الشعور بالاستقرار في العمل بوجود عدالة ومساواة في المعاملة، ولا توجد تفرقة بين العمال من حيث الاستحقاقات والعلاوات والترقيات، فهذه دلالات لسعادة الفرد واستقراره في عمله وما يحققه له هذا العمل من رخاء واشباع لحاجاته، ويمكن القول أن الاستقرار مزيج من علاقات العمل والرضا عن الزملاء والرؤساء وبيئة العمل وكذلك الاستقرار من ناحية المستقبل.**(كريس ارجيرس،ترجمة سامي الجمال،1970،ص77)**

ب- أبعاد العمل:

يعتبر العمل حق تكفله الدولة للأفراد بطريقة مباشرة عبر خلق فرص للعمل أو من خلال التسهيلات التي يمكن للدولة توفرها للأفراد الراغبين في العمل، كما يعتبر واجبا يلزم الافراد القيام به حتى يكونوا اعضاء مساهمين لا أفراد متطفلين.**(محمد دادي،2023،ص126)**

- **البعد الديني والاخلاقي للعمل:** إن دراسة ماكس فيبير عن الاخلاق البروتستانتية مرتبطة في المقام الأول بالاقتصاد الرأسمالي ومعارضة على الدوام للمنظور الماركسي وما يتعلق بالقيم والاخلاق التي يصنفها كعناصر للبناء الفوقي الموجه بقوى البناء التحتي، ويؤكد فيبير على أن القيم والإتجاهات السيكولوجية هي أساس التطور الاقتصادي، مبينا أن الرأسمالية نشأت نتيجة للتغيّرات السيكولوجية القيمية التي أحدثتها العقيدة البروتستانتية ووالتي تطابقت روحها مع روح الرأسمالية، وقد بين فيبير أن هناك علاقة واضحة بين الديانة البروتستانتية والبناء الطبقي خلص منها الى أن روح العقيدة البروتستانتية هي التي أدت الى ظهور الرأسمالية الصناعية الغربية لأنها تحث على التحرر الديني الذي يترتب عنه تحرر اقتصادي يدعو الى التخلص من الأساليب التقليدية، كما يرى ماكس فيبير أن روح الرأسمالية الغربية الحديثة قد تشكلت من خلال قيم محددة وفضائل مستمدة من العقيدة البروتستانتية مثل (الاقتصاد في الانفاق، ضبط النفس، الابتكار، التجديد، سيادة البيروقراطية) مما

يعني أن روح الرأسمالية قد وجدت قبل الرأسمالية الغربية، وهذا ما لم يحدث في المجال الصناعي في الجزائر إذ وعلى الرغم من أنه مر بعدة مراحل بدءا بالمؤسسات والشركات العمومية الكبرى مرورا بإعادة الهيكلة ووصولا الى ما سمي بـ (الخوصصة واقتصاد السوق)،إلا ان مفهوم العمل لدى العامل الجزائري سواء اكان أجيرا او خاصا لم يتغيرا كثيرا، ويذهب ماكس فيبير إلى القول بأن شكال مشابها من التفكير، بلورته الكنائس والطوائف أوالفرق اللوثرية بوضوح مت ازيد، وكانوا اللوثريون قد اعتبروه ارتدادا إلى (التطهر بالعمل).**(محمد دادي،2023،ص127)**

ومهما يكن مبررا احتجاج المهتمين على اعتبار موقفهم الاعتقادي مماثلا للمذهب الكاثوليكي فإن هذا الإتهام مكان من غير شك ثابتا، بالنظر إلى النتائج العملية المترتبة على مثل هذا الموقف في حياة

المسيحي اللوثري العادي اليومية، ربما لأنه لم يوجد قط في مجال التقييم الديني للعمل الأخلاقي شكل أقوى من الذي قدمته الكالفينية لأتباعها غير أن ما يعطي، بشكل حاسم لهذا النوع من (الخلاص بالعمل) معناه العملي هو بالدرجة الأولى التعرف على الخصائص التي تميزه بين شكل السلوك الملائم والحياة اليومية لدى مسيحي عادي من القرون الوسطى، كان الكاثوليكي العادي في العصر الوسيط، يعيش عادة(كفاف يومه)من الناحية الأخلاقية، وكان قبل كل شيئ ينجز واعيا واجباته التقليدية وفي ما تبقى في المقابل لم تشكل (أعماله الصالحة) بالضرورة كل متماسكا أو على الأقل لم تكن بالضرورة متسلسلة بشكل عقلاني في نظام حياته، بل بقيت بالاحرى أفعال معزولة ينجزها حسب الظروف بهدف التحرر من الخطايا الخاصة إما بتأثير من الكهنوت وإما لكي يدفع في أواخر حياته نوعا من القسط ليأمن خلاصه وكانت الاخلاق الكاثوليكية أخلاق (اليقين)، غير أن النية من وراء عمل ما هي التي تحدد قيمته، والعمل هذا حسنا أو سيئا كان يوضع على حساب من ينجزه، مؤثرا على مصيره المزدوج الديني والدنيوي، وماهو مدان فعلا من وجهة النظر الأخلاقية هو

الطمأنينة أو الراحة في التملك والتمتع بالثروة ونتائج ذلك: البطالة، إغواءات الجسد، والسيما الخشية من تحويل الجهد عن البحث عن حياة(مقدسة)، ولا يصبح التملك موضع شبهة إلا حين ينطوي على خطر الطمأنينة هذه، إن لراحة القديسيين الأبدية في الحقيقة مكانها في الحياة الآخرة، أما على الأرض فينبغي على الإنسان بغية تأمين خلاصه أن يقوم بعمل الرب الذي بعث به إلى الأرض طيلة ما يدوم النهار لا بطالة ولامتعة، بل النشاط وحده هو الذي يخدم زيادة مجد الله تبعا لتجلياته إرادته الواضحة، غير أنه من المفارقات التي تحدث بمجتمعنا خلال شهر رمضان أنه وعلى الرغم من أن الدين الإسلامي ينص على أن العمل عبادة بل ويرددها الكثيرين،إلا أن في شهر الصيام ينزع الكثير من الأفراد الصائمين إلى الخمول والنوم والكسل.**(محمد دادي،2023،ص128)**

كما أن مفهوم الوقت هنا يصبح بلا قيمة ولا معنى حيث يصبح العامل (وخاصة الأجير) يبحث عن الطريقة المناسبة لإضاعةوتمضية الوقت عوض استغلاله للقيام بواجبه المأجور عليه.

إن فائدة مهنة ما والإستحسان الذي يوليه الله لها يقاسان بداية وهذا صحيح تبعا لمقاييس أخلاقية، وبالتالي حسب أهمية الثروات التي تجنيها على (الجماعة)،وفوق ذلك وهذا المقياس الثالث وهو الأكثر أهمية من الناحية العملية حسب الفائدة الإقتصادية التي توفرها ذلك إذا كان الله الذي يراه في العمل في كل ظروف الحياة يقدم لأحد مصطفيه فرصة لاستفادة، ويعتبر ماكس فيبير بأن ظهور الرأسمالية والتي كانت سبب في ظهور الثورة الصناعية وما تلاها من تقدم وتطور للمجتمعات الغربية هو نتيجة للمذهب البروتستانتي، وهذا المذهب الذي يحث على العمل والتقشف والاستثمار ممن اجل تحقيق فكرة الخلاص الآخروي، وهذا ما أدى الى تراكم الثروة والتي تحولت من ثروة جامدة و مكتنزة الى رأس مال متحرك ومنتج.

أما فيما يخص الدين الاسلامي وعلى الرغم من أنه يحث على العمل و عدم التبذير وحفظ الأموال، إلا ان في المجتمعات العربية و الاسلامية ومنها المجتمع الجزائري، لا يزال مفهوم

العمل مفهوما بحاجة إلى التصويب والتصحيح، وذلك نتيجة للقراءات السطحية للنصوص الدينية والتأويلات االبسيطة لها، وهذا ما حال دون تكوين تصور واقعي وفعلي لمفهوم العمل أخذا بعين الاعتبار االتحديات والرهانات التي يواجهها المجتمع، وهذا ما انعكس سلبا على مفهوم العمل باعتبار الحياة.**(محمد دادي،2023،ص129)**

الدنيا فانية، وبالتالي يتوجب على الفرد المسلم بأن يهتم بالعمل للآخرة، فحين أن العمل للدنيا فيكفي أن يكون حسب ما يكفل للفرد البقاء على قيد الحياة، حيث اصبح الفرد يعتبر بأن العمل هو من أجل ضمان القوت له وللعائلته وحفظا للكرامة في احسن الاحوال و بتعبير أخر لا يزال الدافع للعمل دافعا غريزيا و بيولوجيا لضمان االستمرار وبقاء النوع.**(محمد دادي،2023،ص130)**

- **البعد الاجتماعي للعمل:** إن تقسيم العمل لا يتناول أفرادا بل وظائف اجتماعية والمجتمع يهمه امر هذه الوظائف الاجتماعية، فهو يكون سليما او مريضا تبعا لكون هذه الوظائف تتعاون تعاونا مطردا او لا تتعاون هذا التعاون المطرد وبقاء المجتمع متوقف إذن على هذه الوظائف بمقدار ما تكون مقسمة، لذلك كان لايستطيع أن يتركها بدون تحديد وهي على كل حال تتحدد من تلقاء ذاتها وهكذا تنشأ تلك القواعد التي يزداد عددها بازدياد تقسيم العمل، والتي من شأن غيابها ان يجعل من التضامن العضوي إما مستحيلا وإما ناقصا وهنا يأخذ العمل وتقسيمه بعدا اجتماعيا تضامنيا.**(محمد دادي،2023،ص131)**

وبما أن الفرد كائن اجتماعي فإنه بالضرورة في حاجة دائمة الى الجماعة والمجتمع وذلك لا يرجع فقط الى طبيعته البشرية وغريزته الإنسانية التي جبل عليها، بل يعود كذلك لعجزه عن سد حاجياته بنفسه ولذلك فهو بحاجة دائمة ومستمرة للعيش داخل الجماعة على شكل نوع من التضامن العضوي، بصفته عضو داخل الجماعة مكلف بتأدية واجبات مقابل التمتع

بحقوق ولا يمكن ان يتأتى له ذلك إلا من خلال تأدية وظيفة إجتماعية متمثلة في ممارسة نشاط وعمل معين.

- **البعد الاقتصادي للعمل:** يقول الاقتصاديون أن تقسيم العمل يولد التضامن ويخلق بين الأفراد مجموعة كاملة من الحقوق والواجبات تربط بعضهم ببعض ربطا باقيا، فالاقتصاديون ظنو انه يولد تضامنا كاملا مهما تكون طريقة تحققه وإذا كانو تبعا لذلك قد ذهبوا الى أن المجتمعات الإنسانية يمكن ويجب ان تصير الى ارتباطات اقتصادية فلأنهم حسبوا ان تقسيم العمل لايصيب إلا مصالح فردية مؤقتا، وأنه لا شأن الا للافراد في تقدير المصالح المتنازعة وفي تقدير الطريقة التي ينبغي أن تصير بها هذه المصالح إلى التوازن أي في تحديد الشروط التي تتم فيها المبادلة، فالانتقال من الحياة البدائية الراكدة الى الحياة العاملة الناشطة هو الذي يسجل إذن بداية حضارة ما او نهضة معينة، لكن هذا الانتقال يظل في التاريخ من الظواهر الغير مفهومة لو انه استلزم وسائل اخرى غير التي تقدمها البيئة ولو انه استخدم في الحصول على تلك الوسائل شيئا غير ما منحه من قدرات طبيعية يسيطر بها على ذاته وعلى ارضه ووقته، فالتراب عماد حياته المادية لانه يعيش على ثمراته في أي ظرف كان.**(محمد دادي،2023،ص132)**

والوقت رهن مشيئته لا ينازعه فيه احد ولديه من العبقرية ما يعينه على التصرف فيهما، فهو على هذا يتصرف تصرفا تاما في الشروط الضرورية التي تتيح له ان يحصل على وسائل اقوى، ومعنى هذا انه يستطيع أن يحيل وسائله البدائية وسائل اكمل كلما قدر على تغيير نفسه ووعى حقيقة انسانيته وما تقتضيه من مسؤوليات، حيث أن الحياة المهنية ينبغي ان تشكل بالنسبة للفرد تمرينا على وظيفة التقشف واختبارا من خلال دور الضمير في المهنة للخلاص الذي يفعل فعله في العناية النشيطة والمنهج اللذين يتفرغ بهما الفرد لعمله، فالطريق الوحيد للخروج من المأزق الاقتصادي هو الاستثمار الاجتماعي وفقا للشروط االتي

تحول سائر العوامل الاقتصادية من حيز القوة والسكون الى حيز العمل والحركة ووالعالم الثالث في حاجة من أجل اقلاعه الى دفعة كفيلة بأن تخلصه من سائر اصناف الجمود.**(محمد دادي،2023،ص133)**

ففكرة الزمن تعد اساسية جدا في تنظيم االعمل في العالم الحديث تبعا لنظرية تايلور فقد سيطرت هذه النظرية على مفاهيم المقدرة الانتاجية، فساعة (الكرونومتر) التي تستخدم في حساب االثواني تستخدم في نفس الوقت في تسعير الانتاج فجميع الوان النشاط في المجتمع الصناعي الحديث تنمو في حدود الزمن المادي وتتقوم بساعات العمل، اما في البلدان المتخلفة فإنهم لم يجربو هذه العملة الخاصة إذ تنمو انواع النشاط والعمل بصورة تقليدية. **(محمد دادي،2023،ص134)**

فالاقتصاد في ظل غياب مفهوم محدد ومضبوط للوقت لا يمكنه ان يكون اقتصادا إذ ان الاقتصاد هو الوقت والوقت هو الاقتصاد وبتعبير اخر الوقت هو المال، كما أن اهداف العامل الرأسمالي تتتراكم وتتطور داخل إطار اقتصاد إنتاجي فبمجرد أن يلبي حاجياته الأولية يصبح هدفه الثاني الزيادة في رأس ماله الاقتصادي كأحد مصادره الاساسية لأجل تميزه الاجتماعي، كما يذهب بيار بورديو إلى التمييز بين الإدخار التقليدي لدى العامل القروي الجزائري والعامل الرأسمالي إذ أن الادخار بالنسبة للأول وظيفته محدودة زمنيا وفي إطار دائري ومغلق نسبيا في حين الاحتياط بالنسبة للثاني فهي عبارة عن نظرة مستقبلية مفتوحة على إمكانيات اوسع، كما أن فكرة الحساب والعقلنة الاقتصادية تختلف لدى كلا العاملين في تصورهما للعمل والوقت، ولعل الثقافة الشعبية دور في ضيق الافق والنظرة الاستثمارية بالنسبة للعامل الجزائري عامة وللفلاح بصفة خاصة، وذهب بورديو الى اعتبار العمل التقليدي للقرويين الجزائريين هو عمل موجه للاكتفاء الذاتي لكنه خاص ثابت وجامد لأنه كان خاضعا للتقويم االزمني الحالي الشمسي وهذا ما يتعارض مع االتقويم السنوي الهجري الذي هم متعودون عليه مما دفع بهم الى أن يصبحوا اشباه عمال لا طبقة عاملة

مؤهلة، ففي المجال الزراعي والفلاحي عرفت الجزائر المستقلة عدة قوانين وأنظمة لتسيير و تنظيم هذا القطاع الإستراتيجي والحساس، إذ جربت في السنوات الاولى للإستقلال نظام التسيير الذاتي ليعوض بنظام التعاونيات الفلاحية في إطار الثورة الزراعية ثم يتم توزيع الاراضي الفلاحية والمستثمرات الزراعية على العمال على شكل إمتيازات في إطار قانون إعادة الهيكلة.**(محمد دادي،2023،ص135)**

6/ أهداف وأهمية العمل:

ا-أهداف العمل: يهدف العمل إلى إحراز مجموعة من الأهداف وهي: **(موقع خطوة نجاح towa.com5،اكتوبر 2020)**

- زيادة الأرباح: ويعتبر الهدف الرئيسي لجميع أنواع الاعمال، التجارية او صناعية أو خدماتية، حيث يكون اعتمادها المباشر على رفع أرباحها، وتعتبر الاساس لاستمرارها في سوق العمل فذلك يؤدي إلى المحافظة على إستمرارية وكفاءة العمل.
- الحفاظ على التدفق النقدي: وهي من الأهداف المالية الهامة فلكي تستمر كل بيئة عمل في تحقيق اهدافها، فإنها تعتمد على مجموعة من التدفقات النقدية وتشمل جميع العمليات التي تدر أرباحا، وخاصة تلك التي تعتمد على بيع الأسهم والسندات أو البضائع.
- تحسين العائد على الاستثمار: الهدف هو تقاسم الأرباح في دعم الأعمال وجذب استثمارات جديدة، لأن العائد على الاستثمار هو أعلى معدل عائد مالي يمكن الوصول إليه بسرعة كبيرة.

ب- أهمية العمل:

تنطلق أهميّة العمل من أنه الحالة التي تُعبّر عن مدى جدوى الإنسان في الحياة ففي العمل تحقيق للذّات في المقام الأول، وفي نفس الوقت نفع للوطن، كما أنّ أُسس المُجتمع ودعائمه لا تقوم بغير تكاتُف أفراده وعملهم، واليد التي لا تعمل لا تسطيع جلب قوت يومها والعيش في ظلّ عالم أصبح الحصول فيه على لقمة العيش ليس بالأمر السّهل، وبذلكتتجلى اهمية العمل في المجتمعات والدول فيمايلي: **(موقع بحوث net.b7oth، فيفري 2024، 3:49)**

- زيادة دخل الفرد، وبالتّالي زيادة إيرادات الدّولة: وذلك لزيادة إقبال الأفراد على الأسواق الاقتصاديّة والخدمات التعليميّة والصحيّة، ممّا يُؤدّي إلى تنشيط الاقتصاد، وزيادة إيرادات الدّولة.
- تقوية أواصر التّكاتف والتّكافل بين النّاس، ومُشاركة الخبرات والتّجارب لتحقيق الأهداف.
- تسخير الموارد والإمكانات المُتاحة والمُحيطة لإنتاج ما هو مُفيد.
- تقليل نسبة الجريمة النّاتجة عن عدم وجود استغلال صحيح للوقت؛ فتقلّ نسبة جرائم السّرقة والقتل والاغتصاب.
- الحدّ من انتشار المُخدِّرات: تُعدّ البطالة وسطاً مُلائماً لانتشار المُخدِّرات نتيجةً للفراغ والتّهميش وسوء الأوضاع الاقتصاديّة.
- تحقيق الأمن المُجتمعيّ ورفع المُستوى المعيشيّ.
- زيادة الإنتاجيّة.
- العمل هو رافدٌ للمُجتمعات بالكفاءات المُختلفة والتي يقوم كل فردٍ فيها بأداء عمله بكل مهنيةٍ واحترافٍ، فترتقي الأمم وتنهض بالعمل الدّؤوب المُستمرّ لتحقيق الأهداف وإنجاز التطلّعات.

- تحسين الاستثمار في المُجتمعات الفقيرة.(**موقع بحوث b7oth.net، فيفري 2024، 3:50**)

- يعتبر العمل المصدر الأساسي وبنسبة كبيرة هو المورد الوحيد لدى معظم الناس فهو يعمل على توفير طلبات الحياة من طعام ومسكن وبعض رفاهيات الحياة.

- يقوم بتوفير الفرصة لتحقيق المستوى الوظيفي الكبير الناتج عن الخبرة والكفاءة وذلك يعمل على تشجيع الفرد بتحقيق المركز الوظيفي المطلوب.

- يتخلص من الفقر والجوع ويعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي ويترتب على ذلك تقل نسبة البطالة وعمليات الجريمة والسرقة في المجتمع نتيجة عدم توفير الحاجات الأساسية للمعيشة.

- حين توفير العمل في المجتمع الذي نعيش به يترتب على ذلك ارتفاع مستوى الاقتصادي للدولة وتقل نسبة البطالة والعجز فيعمل على تقدم وتطور الأمم والمجتمعات.

- العمل الذي يقوم به الإنسان في أي وظيفة في الدولة تعمل على حفظ كرامته ومكانته في المجتمع حيث البطالة والجهل يقلل من مكانة الإنسان وكرامته ويكون أيضاَ عبء على المجتمع حيث عدم توفير عمل يعمل على ضعف المستوى الاقتصادي للدولة وتعجز الدولة من توفير فرص عمل مناسبة للشباب.

- في حين من الأوقات يقوم الإنسان بالزواج وتزيد مسؤولياته في الحياة ويحتاج عمل مناسب معه يكفي متطلبات الحياة الجديدة.

- من أهم الأمور أن العمل يقوم بتطور المجتمع وتقدمه وذلك عن طريق تحقيق التكاتف والتكافل بين أفراد المجتمع.

- العمل يعمل على توفير المال لكي نعيش حياة كريمة وفي حالة مستقرة بعيداً عن الاعتماد على الآخرين في شيء.
- ترسيخ معنى العمل بروح الفريق، حيث يَحترم الإنسان الآخرين ويُبادلهم الاحترام.
- معرفة الذّات وإدراك القدرات والمواهب، والتعرّف على نقاط قوّة وضعف الفرد.
- تهذيب الأخلاق وتنمية المهارات الاجتماعيّة وتعليم أدب الحوار والاستماع والتّواضع مع النّاس.
- تكوين رؤية و مخطط واضح للمستقبل.**(اسماء، سبتمبر2022،موقع زيادة.zyadda.com،)**

7/ مجالات وتحليل العمل:

أ- **مجالات العمل:** ينقسم العمل الى ثلاث مجالات وهي كالتالي: **(موقع خطوة نجاح towa.com5، اكتوبر 2020)**

- المجال التجاري: هو واحد من أقدم مجالات العمل التي عرفها الانسان منذ العصور القديمة وتحرص شعوب العالم على تنشيط التبادل التجاري بينها، سواء عن طريق النقل البري أو الجوي أو البحري، لتقوية اقتصادها والحفاظ على التطور المستمر، فمع ظهور االشركات التجارية ساهم ذلك في تطوير المجال التجاري وأدى الى التنوع التجاري للعديد من المواد الهامة والسلع.
- المجال الصناعي: هو العمل في جميع أنواع االمهن والحرف التي يمكن للأفراد تقديمها بأنفسهم على سبيل المثال العمل في متجر خاص، أو شركة صناعة تهتم بصناعات مختلفة مثل تصنيع البلاستيك الخشب والألمينيوم.

- المجال الزراعي : وهو من المجالات االتي يعمل فيها العديد من الناس، وخاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية، ويساعد العمل في الزراعة في توفير المواد الاولية والسلع الضرورية لتلبية حاجيات المجتمع الغذاء واللباس، والتي يمكن تصديرها للمجتمعات والاسواق الخارجية وذلك يساعد على تحقيق ارباح مالية وخلق فرص العمل إضافة الى تعزيز العلاقات الخارجية.

ب- تحليل العمل:

بعد أن عرفنا طبيعة العمل لدى الإنسان ينبغي أن نتساءل عن الأسباب التي دفعت الإنسان الى العمل وهل قام به مختارا ام مضطرا؟ من خلال الجوانب التالية: .**(عدناني عبدالقادر،1989،ص 248)**

- التفسير البيولوجي: من الملاحظ أن دوافع نشاط جميع الكائنات الحية فطري غريزي قائم على أساس حاجياتها الضرورية من غذاء وأمن، غير أن تحويل هذا النشاط الفطري الى فعل مقترن بوظيفة ما وبغاية ما كما هو عند الإنسان هو ما يسمى عملا، والحاجة هي الدافع الى العمل لدى الإنسان إذا ما اقتصرنا على تقصي تلك الانشطة والافعال الاولى التي قامت بها المجتمعات البدائية كصيد الحيوانات، وقطف الثمار وبناء الاكواخ في عصور ما قبل التاريخ، لكن لم يقتصر على استخدام آلياته الجسمية وحدها في جمع الغذاء بل إمتد ببصره الى ما حوله من أشياء كفروع الاشجار، وأنواع الحجارة والعضام فاستخدمها في الصيد والبناء والدفاع عن نفسه، وهكذا نرى أن العقل الانساني قد تجاوز الحركة الجسمية االمباشرة الى استخدام الأداة كوسيلة لتحقيق غاياته، والإنسان في سعيه الى تحقيق حاجياته الفردية وجد السند والقوة في بني جنسه الانسان فتعاون معهم، وبذلك انتقل من مستوى الحاجة الفردية كدافع للعمل الى مستوى الحاجة المشتركة مع الآخرين فاضحت هي الدافع الرئيسي للعمل.

- التفسير الاجتماعي: إنتهينا الى أن حاجات الفرد المشتركة مع الآخرين صارت هي الدافع الرئيسي للعمل وذلك لأن الفرد وجد نفسه ضعيفا عندما يكون منعزلا، واستشعر القوة مع الجماعة فإرتبط بها و صار ينظم نشاطه ضمن نشاطها ومع الجماعة بدأت تتحدد االحقوق والواجبات، واصبح العمل من اولى الواجبات التي يقتضيها وجود الانسان مع الجماعة، وهكذا فإلى جانب إرضاء الفرد حاجاته بواسطة العمل، اصبح هذا العمل في الوقت ذاته إلتزاما نحو الجماعة التي ينتمي اليها ومرتبط بنظامها وقيمها ومع تنوع حاجات الجماعة وتوسعها اصبح العمل واجبا اجتماعيا، وبتطور المجتمع اتساع نطاق العمل وتطور وسائل الانتاج تم تقسيم العمل ببين افراد الجماعة.**(عدناني عبدالقادر،1989،ص 249)**

الواحدة، فأصبح لكل فرد نشاط خاص بالإضافة الى كونه رباطا وإلتزاما اجتماعيا، ولم يكن تقسيم العمل غاية في حد ذاته بل كان وسيلة لزيادة الإنتاج.

- التفسير الاخلاقي: إن وجود الفرد كما رأينا ضمن الجماعة يلزمه الخضوع لشروطها غير أن الصورة التي ادركناها والمتمثلة في حصر العمل اليدوي والجسدي في فئة من المجتمع في عصر العبودية والاقطاع (العبيد والافنان)، والعمل الفكري في الفئة الراقية منه سلبت العمل بعده الاخلاقي، ولكي يكون دافع العمل اخلاقيا يجب ان يكون الدافع إليه ذاتيا صادرا عن إرادة الفرد تمليه قيمة ما وإختيارا يقبله الفرد، إن الدافع االى العمل بقدر ما كان في البداية وفي الاصل دافعا بيولوجيا فإنه بعد ذلك ومع تطور المجتمعات الإنسانية اصبح دافعا اجتماعيا واخلاقيا، لان االجانب البيولوجي في الانسان مجرد وسيلة وليس غاية.**(عدناني عبدالقادر،1989،ص 250)**

8/ طرق وخطوات ووسائل اختيار المهنة:

أ- طرق أختيار المهنة:

لعملية إختيار المهنة طرق تقليدية واخرى حديثة وتعتمد الطرق التقليدية على تحليل طرق الاستخدام والطلبات والصور الفوتوغرافية وهذه كلها لا تعطى بيانات صادقة، وقد اثبتت عدم موضوعيتها باختلاف النتائج عندما يقوم الأفراد الأخرون بتطبيق هذه الطرق رغم انها على نفس طالبي العمل، ونظرا لفشل هذه الطرق ظهرت الالطرق الحديثة التي تعتمد على تحليل الافراد بالاختبارات البسيكولوجية والمقابلة هذه الإختبارات تقيس مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية والتربوية والخلقية والمهنية للشخصية، وهذه الطرق تعبتر اكثر موضوعية وعموما فإن لاختيار المهن طريقتان:**(محمد عثمان نجافي، 1946،ص43_44)**

- التمييز بين الافراد: هي التمييز بين المتقدمين للعمل والحاصلين على االشروط اللازمة للعمل وبين الذين لا تتوافر فيهم هذه الشروط حيث يفترض وجود حد ادنى من الشروط ولا يعين لمن يمثل على اقل هذا الحد، فاساس هذا الاختيار هو توفر الخصائص والشروط التي وضعت سالفا كأساس لمن ينبغي تعيينه في هذه الوضائف.

- ترتيب الافراد: تعتمد هذه الطريقة ترتيب الافراد من حيث درجة صلاحيتهم للعمل وفقا لقدراتهم واستعداداتهم ترتيبا تنازليا من أكثرهم صلاحية وينتهي عند أقلهم، وأساس الاختيار هو عدد العمال المطلوب من بين الذين يقعون في أعلى ترتيب اي تكون في هذه الحالة كمسابقة بين المتقدمين ولا يعين إلا اصلحهم.**(ملاك جرجس، 1983،ص31_32)**

ب- خطوات اختيار المهنة:

تتضمن المناهج الدقيقة لعملية اختيار المهنة عدة خطوات تهدف كل خطوة منها إلى القيام بفرز طالبي العمل وتعتبر هذه الخطوات المختلفة بمثابة حواجز توضع امام طالبي العمل لتقدير قدراتهم على تخطيها، ويرفض عادة كل فرد أن يفشل في تخطي أي حاجز من هذه الحواجز ولا يعين بالمؤسسة إلا الافراد االذين استطاعوا الوصول إلى المرحلة النهائية ويختلف عدد الخطوات االتي تتضمنها عملية اختيار المهنة كما يختلف نظام ترتيبها في المؤسسات المختلفة غير أن المشروعات الدقيقة الشاملة لاختيار الفرد يتضمن الخطوات التالية: **(محمد عثمان نجافي، 1946،ص56)**

- استقبال طالبي العمل: تعتبر خطوة مهمة جدا لانها اول اتصال بين طالبي العمل والمؤسسة لذلك يجب العناية باستقبال طالبي العمل إستقبالا حسنا يتفق مع مكانة المؤسسة، حيث تعد المؤسسة غرفة للاستقبال مزودة بالاثاث المريح والصحف والمجلات للقراءة والدوريات والمنشورات التي تصدرها تمد طالبي العمل ببعض المعلومات عن نواحي النشاط بالمؤسسة ونظامها وعما إذا كانت مكان مناسب للعمل او لا.

- طلب الاستخدام والمقابلة الاوليين: تستخدم المؤسسة عادة طلب الاستخدام الأولي والمقابلة الاولية كوسيلة اولية وسريعة لفرز طالبي العمل وابعاد الذين يتضح عدم صلاحيتهم وإختيار الافراد الذين يبدو صالحين للعمل لكي يمروا بالخطوات الموالية التي تتضمنها عملية اختيار المهنة.

- طلب الاستخدام: ببعد مرور الافراد بالمقابلة الاولية يطلب منهم طلب الاستخدام وهو يحتوي عادة على الكثير من البيانات التفصيلية التي يتضمنها طلب الاستخدام الاول، ويعتبر طلب الاستخدام االاولي من الوسائل الشائعة الاستعمال في االمؤسسات الصناعية والتجارية والخدماتية لتحليل الافراد، ذلك لسهولة استخدامها في جمع االكثير من البيانات الشخصية عن طالب العمل كما يفيد في إعطاء الاحصائي

االذي يجري المقابلة بعض بيانات عن طالب العمل ليستطيع االاستعانة بها في بدء المقابلة وتوجيه الاسئلة.**(محمد عثمان نجافي، 1946،ص57)**

- الاختبارات النفسية: بعد ملء طلب الاستخدام يمر الافراد الى الخطوات الموالية والمتمثلة في تطبيق الاختبارات النفسية وتصنف هذه الإختبارات على أساس محتواها أو على أساس المتغيرات االتي تقيسها وعلى طبيعة ونوع العمل، وعلى الشروط االتي تضعها المؤسسة لإختيار الفرد والمستمدة من عادة من تعليل العمل، ومن بين هذه الاختبارات نذكر اختبارات الذكاء (القدرات العقلية) اختبارات الاستعدادات الميكانيكية.

- المقابلة النهائية: يستعين الاخصائي المكلف باجراء المقابلة النهائية بالبيانات المستمدة من طلب الاستخدام والنتائج المتحصل عليها من إجراء الاختبارات في تقدير صلاحية الفرد للعمل، كما يحاول الاخصائي الحصول على اكبر معلومات واستكمال كل المعلومات الاخرى والوصول الى حكم نهائي يتعلق باتجاهاته واستعداداته وقدراته وميوله وغير ذلك من السمات الشخصية التي لها اهمية بنوع العمل الذي يقوم به.

- بحث تاريخ العمل السابق: تهتم الكثير من المؤسسات ببحث العمل السابق لطلب العمل وذلك بالاتصال بالمؤسسات االتي سبق العمل بها، والاستفسار عن سلوكه اثناء مدة خدمته وعن اسبابه لترك العمل حيث تفيد هذه المعلومات عن صحة المعلومات التي وردت في طلب الاستخدام، إذا كان تاريخ عمله جيد ومشرف فإنه يقبل عادة في التوظيف.**(ظريف شوقي فرج واخرون، دس،ص84)**

- الاختيار الاولي: بعد جمع كل المعلومات والبيانات الضرورية عن طالب العمل من جميع المصادر التي سبق الاشارة إليها بعد أن تبين صلاحيته للعمل تقوم إدارة

المستخدمين او قسم التوظيف باختياره بصفة أولية وذلك بوضع العامل تحت الاختبار لفترة محددة يكلف بعمل يتفق مع سماته وقدراته ومؤهلاته في المؤسسة ويكون تحت اشراف قسم او مشرف.

- الاختيار النهائي: إذا اثبت الفرد كفاءته وقدرته وجدارته في العمل االذي اسند اليه اثناء فترة اختباره وقرر المشرف أنه صالح للعمل ومناسب يتم اختياره رسميا للعمل بالمؤسسة فيصبح مبدئيا عضوا في هذه المؤسسة.

- الفحص البدني: بعد الاختيار النهائي لطالب العمل يجري االفحص البدني لتأكد من لياقته البدنية وإمكانية توافقها مع نوع العمل الذي سيعمل فيه، وتهتم معظم المؤسسات االان بفحص العمال والمستخدمين فحصا طبيا قبل تعيينهم مراعاة لكل من طالب العمل وصاحب العمل والمؤسسة بصفة عامة.

- التوظيف: إذا اثبتت الكشوف الطبية صلاحية الفرد المترشح للعمل من الناحية الصحية يتم توظيفه بصفة رسمية نهائية ويعطى له عمل دائم ويسجل اسمه في كشف الاجور والمرتبات.**(ظريف شوقي فرج واخرون،دس،ص85)**

ج/ وسائل اختيار المهنة:

تعتمد عملية اختيار المهنة على وسيلتين أساسيتين من أجل الوصول الى اهدافها وهما: **(محمد عثمان نجافي،1946،ص58)**

- تحليل الفرد: تتجلى أهمية الفروق الفردية في العمل من الحد من الاضرار والخسائر التي تنشأ عن وسائل ارتجالية في اختيار الأفراد ومن هنا ادركت معظم المؤسسات أن كفاءتها وتقدمها يعتمد على كفاءة الافراد والقوة العاملة ومقدرتهم على العمل.

- تحليل العمل: هو الطريقة المباشرة للحصول على الحقائق الصحيحة عن الاعمال ويشمل ملاحظة العمل وتسجيل الحقائق التي تلاحظ وتستمد من مناقشة مع العمال والمشرفين وغيرهم ممن لهم معلومات فيه.

9/ العوامل المؤثرة في اختيار المهنة:

-**العوامل الاجتماعية:** وهي كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات خارجية مباشرة وغير مباشرة لكون مصدرها أفراد المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد، ويختلف تأثير هؤلاء الافراد حسب اختلاف واهمية الدور الذي يلعبونه في حياة الفرد، فاختيار المهنة في الماضي لا يتعدى وسيلة لكسب لقمة العيش أما الان فاصبح وسيلة لإرضاء الدوافع الشعورية والنفسية والاجتماعية يمكن حصر العوامل المؤثرة في اختيار المهنة حسب اهميتها وهي كالتالي: **(عبايدية احلام، 2007،ص114)**

- الأسرة: لا ريب في وجود علاقة بين نوعية التربية والتعليم التي يتلقاها الفرد والمهنة التي يتصورها لنفسه، وهذه النوعية تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها الاسرة، فالقيم الثقافية والاخلاقية كالانضباط وحب العمل، وحب التسلط، كل هذه السلوكات التي يتلقاها من الاسرة تساعد في تنمية الميل المهني عند المراهق وتؤثر في تصوراته واتجاهاته المهنية، و تلعب الاسرة دورا كبيرا في تنمية شخصية المراهق، إذ لها الفضل الكبير في تنشئته اجتماعيا فهي على استمرار تزوده بالقيم والعادات والمعايير التي يتبانها المجتمع الذي ينتمي اليه، وهي ايضا التي تغرس فيه دوافع اختياره سواء في المجال الدراسي والمهني، فقد يختار المراهق مجالا دراسيا بمجرد انه رأى نجاح اخيه او والده في هذا المجال.

- المدرسة: بما ان المعلم يعتبر اب التلميذ فإن تأثيره يعادل تأثير الوالدين وقد يفوقه، فله دور في توجيه الابناء لاختيار المهنة المحددة.**(حمدي ياسين واخرون، 1999،ص57)**

ومع مرور الزمن تغير الامر حيث تطورت الحياة واتسعت دائرة المعارف الانسان وخبراته وظهرت وسائل جديدة للعمل، وانشئت االمؤسسات االتربوية وعلى رأسها المدرسة لتعليم الاجيال وتربيتهم واعدادهم للحياة.**(محمد كريم ابو سل، 1995،ص14)**

- جماعة الرفاق والاقران: تقوم جماعة الرفاق أو الاقران او الصحبة او الشلة بدور هام في عملية التّنشئة الاجتماعية للفرد، فهي تؤثر في معاييره الاجتماعية وتمكنه من القيام بادوار اجتماعية متعددة، وهناك اقران ورفاق يشتركون معا في مرحلة نمو واحدة بمطالبها وحاجاتها ومظاهرها، وقد يؤدي ذلك الى المساواة بينهم ويتوقف مدى تأثر الفرد بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها وعلى تماسك أفراد هذه الجماعة ونوع التفاعل القائم بين افرادها، فمن خلال ما ذكر نلمس اهمية هذه الجماعة في التأثير على بعض جوانب شخصية الفرد ويكون هذا التأثير احيانا بدرجة كبيرة تجعل الفرد يتخذ بعض قرارات حياته استنادا الى خلفية تلك الجماعة.**(عبايدية احلام،2007،ص146)**

- وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة، تلفاز، فيديو، صحف، مجلات، كتب، وإعلانات بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق واخبار ووقائع وافكار واراء على التنشئة الاجتماعية، باعتبارها ناقلة لانواع مختلفة من الثقافة، فهي تنشر المعلومات المتنوعة عن كافة المجالات التي تناسب مختلف الاعمار، كما انها تشبع الحاجات النفسية مثل الحاجة الى

المعلومات والتسلية والترفيه والاخبار والمعارف والثقافة العامة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات او تعديلها ويزداد تأثير وسائل الإعلام بالتكرار االذي يساعد في عملية الاستيعاب.**(عبادية احلام،2007،ص140)**

- **العوامل النفسية:** وهي ما يتعلق بشخصية الفرد ذاته او تكوينه النفسي من رغبات إمكانات سمات الطبع وغيرها من مكونات الشخصية التي تختلف من فرد الى أخر، اذا اخذنا بعين الاعتبار عامل الفروق الفردية، وفيمايلي توضيح لهذه العوامل النفسية التي لا تقل اهمية عن عوامل اخرى في التأثير على الفرد في اختياراته المهنية وفي بعض الاحيان قد يكون تأثيرها حاسما في هذه العملية.

- الشخصية: تؤثر الشخصية على اختيار المهنة الى حد كبير حيث يتطلب الامر إيجاد توازن بين خصائص االشخصية للفرد وبين متطلبات المهنة، وبالرغم من التشابه بين الافراد، إلا ان فروقا فردية تميز كل شخصية عن سواها والفروق بين الافراد كثيرة ومتعددة الاشكال فهناك فروق تعود لعامل السن واخرى تعود لعامل الجنس، إلا ان هذه الفروق لم تعد ثابتة في ظل التغير الذي طرأ على مختلف المجتمعات وغير بعض الاسس والمبادئ.**(جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، ص138)**

- القدرات والاستعدادات: تعد القدرات والاستعدادات محددا هاما يساعد االفرد في التخطيط ووضع أهداف يطمح لتحقيقها، فهي التي تضع له إطارا خاصا به يكون من خلاله الفرد قادرا على العمل وفقا له، اذ ان نجاح الفرد في اختياره المهني يكمن في قدرته على تحديد استعدادته وقدراته وبالتالي معرفة نوع الدراسة التي ستؤهله لممارسة المهنة التي تناسبه في المستقبل باعتباره أن

نوع الدراسة او تخطيط للمسار المهني الذي ينتهي به الفرد الى مجال مهني معين ليحقق من خلاله التكيف والنجاح في حياته المهنية.**(عبايدية احلام،2007،ص156)**

- الميول: إن الميل عموما هو الاهتمام بامر معين حيث يقبل الشخص االتحدث فيه والاشتغال به، يصر لمزاولته ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وتشوق، فنحن نحب ما نميل اليه، والميول تتكون بالتدرج وتنمو مع الزمن وتتأثر بالعوامل المحيطة والتي تقوي الميول او تضعفها، وعلى الرغم من الانسان بطبعه مدني إلا ان تحقيق أهدافه وغياته لن يتجسد واقعيا إلا اذا كان الانسان يميل اليها كي يتوفر عامل الابداع والاداء الافضل في العمل للوصول إلى ذلك. **(عبايدية احلام، 2007،ص162)**

- مفهوم الذات: تظهر اهمية مفهوم الذات من حيث انه يشكل احد دوافع الفرد الداخلية التي لها تأثير معين على اختيارهم الدراسي والمهني وعلى تكيفهم مع بيئتهم، لذلك فإن معرفة كيفية قياس مفهوم الذات وادراك الفرد لذاته تساعد في عملية تقويم الفرد من حيث قدرته على التكيف وثقته بنفسه، كما تفيد في التخطيط عن طريق وضع برامج تساعده في زيادة مفهوم ذاته عن نفسه وبالتالي حسن التخطيط لمشاريع حياته خاصة المهنية.**(عبايديةاحلام،2007،ص169)**

- **العوامل الثقافية:** االثقافة هي مجموعة ما يتعلم وينقل من عادات وتقاليد وقيم ومعتقدات واتجاهات وايضا من نشاط حركي وافكار وتكنولوجيا، وتؤثر االثقافة على شخصية الفرد والجماعة عن طريق

المواقف الثقافية المتعددة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر منذ الولادة الى الوفاة.

- القيم: تعتبر القيم احد العوامل الهامة التي تؤثر في عملية االتفضيل والاختيار المهني، حيث أنه من الواضح أن الطالب يتابع الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما انه قلما يقبل على مهنة لا تتفق مع القيم التي تكونت لديه إلا مرغما، ثم إن تكيفه مع الدراسة والعمل لا يتحقق الا إذا كان ثمة اتفاقا الى حد ما بين قيم الفرد والقيم التي يتطلبها العمل، فمما يشك فيه كثيرا ان ينجح الفرد وان يتكيف في عمل يتطلب الاعتراف بقيمة الانسان وكرامته إذا لم تكن لديه القيمة الانسانية بارزة ومسيطرة على غيرها من القيم.(**عبايدية احلام،2007،ص173**)

- المكانة الاجتماعية والنجاح: تلعب الدوافع الاجتماعية دورا بارزا في اختيار الفرد للمهنة، فالتقدير الاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي يمكن ان تحققها مهنة معينة هي التي تدفع الفرد لاختيار مهنة او ترك مهنة اخرى، كما ان الاسر ذات مكانة اجتماعية العالية توجه اولادهم للمهنة التي تحفظ ماء وجه الاسرة وتبقى على وجهتها الاجتماعية، وقد يكون تفضيل المهن الفنية العليا الى حد كبير نتيجة لمكانة مثل هذه المهن ومن ثمة سبب اخر لتفضيل تلك المهن وهو النجاح االمادي الذي يناله الشخص إذا مارسها فيستطيع تحسين وضعه االاجتماعي والاقتصادي في هذه الحالة.(**عبايدية احلام،2007،ص183**).

10/ المهنة في التراث السوسيولوجي:

أخذت المهن اهتماما واسعا في التراث السوسيولوجي حيث حظيت بتسمية تخصص بذاته يهتم بالمهن وظهورها وتأثيرها في المجتمع، لكن اختلفت المدارس

السوسيولوجية في تعريفها للمهن وتصنيفاتها، حيث سنقدم فيما يلي عرضا لمختلف الاتجاهات السوسيولوجية التي تناولت موضوع المهن.

- **المهن من منظور البنائية الوظيفية:** يعتبر التيار الوظيفي من التيارات السوسيولوجية الأولى التي اهتمت بالعمل والمهن بشكل خاص، وحسب ما جاء في كتاب سوسيولوجيا المهن لTripier Pierre et Dubar Claude فإن دراساتهم تمحورت حول التساؤل التالي: كيف يتم توقع تأثير المنظمات المهنية في مواجهة غزو سوق العمل، الاقتصاد الرأسمالي و ماهي عواقبه وقامت هذه الدراسات على الافتراضات التالية: **(امال باشي،2019،ص84)**

- تطور وتنظيم المهن يكمن في تطور صميم المجتمعات الحديثة.

- المهن تضمن وظيفة ضرورية وهي: التماسك الاخلاقي والاجتماعي للنسق الاجتماعي.

- تمثل بديلا لهيمنة عالم ألعمال، الرأسمالية التنافسية والصراع الطبقي.

لطالما اهتم Durkheim قبل كل شئ بالشروط التي تؤدي الى الإنسجام الاجتماعي في سياق التضامن المنظم، كما اهتم بوضعية العمال، الصراع الاجتماعي والفردانية كمصدر تهديد للروابط الإجتماعية.

في دراسته للمهن انطلق دوركايم من "باراديغم التنشئة الأخلاقية و المهنية،حيث تعتمد أطروحته المشهورة (أيا كان المجتمع فإنه لا يساوي شيئا بدون الافراد، كل واحد منهم هو نتاج للمجتمع)، حيث نشأ أفراد المجتمعات التقليدية في مجتمع اجتماعي قابل للتبادل

متشابهين كثيرا، لهم هوية تقريبا جماعية، الفردانية تكاد تنعدم، على عكس المجتمعات الحديثة بسبب تقسيم العمل ازدادت الفردانية بقوة في الأفعال، فالحرية الفردية هي نتاج القوة الاخلاقية للمجتمع، و أن التضامن العضوي يدل على التعاون التطوعي و ليس القهري، بمعنى استيعاب جملة من المعتقدات و العواطف المشتركة".

يجب أن يكون هناك شرط للتحول من مجتمع القطع (Société Segmentaire)،الى شكل أكثر تطورا و أكثر فردانية و هو مجتمع منظم (Organisé Société)، حيث توجد تنشئة اجتماعية للأفراد.**(امال باشي،2019،ص85)**

ونظام مكتسب يضمن للأفراد التربية الأخلاقية والذي يتمثل في جملة القوانين التي نجدها على شكل ميثاق لأخلاقيات المهنة، وهي المجتمعات الصناعية الحديثة، أين تصبح الوظائف الاقتصادية ضرورية جدا في المجتمع الحديث والاخلاق المهنية استعادة المجموعة المهنية (مجموعة الفاعلين لنفس الصناعة مجتمعة و متحدة من أجل نفس الهدف، من خلال النقابات المهنية التي تبنى على أخلاقيات المهنة و التي تعمل على حماية المتعلم من قهر سيده، تضمن حق الجميع في العمل، وتسهر على جودة المنتوجات).

مما سبق نلاحظ أن دوركايم يرى في المجتمعات الحديثة عندما ينعدم دور الأسرة في الضبط الاجتماعي لأنه محصور عند الزوجين، أين تصبح العلاقة الزوجية مهددة بالطلاق وبالتالي تفقد دورها في التنشئة الاجتماعية والاخلاقية، ومن أجل الحفاظ

على التضامن بين الأفراد يجب أن يتعدى تعليم الناشئة على القيم الاجتماعية المتعلقة بالحياة العملية إلى إيجاد حلول تظهر في شكل قوانين تنص على أخلاقيات المهنة و نقابات عمالية.

في محاولة لبناء باراديغم وظيفي أصدر الثنائي (Carr-Saunders et wilson)، كتاب بعنوان سوسيولوجيا المهن، كمحاولة لتأسيس امبريقي للربط المنطقي للتصور العام

للمجتمعات المعاصرة والبرهنة على أن الحرفية كصورة للضبط على حد سواء فعال اقتصاديا ومرغوب أخلاقيا، حيث تكمن أهمية المهنة في التكوين القاعدي النظري المتخصص، الاعتراف بها من خلال جمعية مهنية حيث هناك ثالثة عناصر

أساسية للمهنية "وهي: **(امال باشي،2019،ص86)**

- المهن تنطوي على تقنية ثقافية
- مكتسبة عن طريق تكوين معمق ومتخصص
- تسمح بتقديم خدمة إلى المجتمع."

Welensky: في مقال نشر ه سنة 1964 حدد فيه ستة خصائص للمهنة وتتمثل فيمايلي:

- ممارستها والانشغال بها طيلة الوقت.
- تحتاج إلى تكوين ومدارس خاصة.
- وجوب قواعد تضبط النشاط.
- الاعتماد على تنظيمات مهنية.
- حماية شرعية لإحتكار المهنة.
- تكون لها مدونة اخلاقية**(امال باشي، 2019،ص87)**

مما سبق يمكننا أن نقول بأن المدرسة الوظيفية اهتمت بعملية التكوين المتخصص في المهنة، وكذلك أهمية القوانين في علاقات العمل وخاصة المدونة الأخلاقية التي تعتبر حماية لجميع الأطراف في العلاقة المهنية، والتي تؤدي في الأخير إلى الانسجام

الإجتماعي والحفاظ على النسق العام.

- **المهن من منظور التفاعلية الرمزية:**

على عكس التيار الوظيفي الذي اهتم بالتنظيم الاجتماعي، فإن الموقف التفاعلي يثمن المهن(الحرف والشغل) كأشكال مكملة للذات، حيث أنه النشاط المهني لأي فرد يجب أن يدرس على أنه عملية بيوغرافية وهواياتية، كما انهم ركزوا على منهج دراسة المهن، حيث تتم دراسة النشاط المهني من خلال ديناميكية زمنية، في حياة العمل التي تسمح له بالدخول في حرفة أو شغل، سيرورة النشاط، التشعبات، التوقعات النجاحات، الإخفاقات، حيث لا أحد يستطيع فعلها إلا الشخص المعني من خلال مقابلة للسيرة الذاتية، وتقوم النظرية التفاعلية في دراستها للمهن على مفاهيم مفتاحية ومحورية خاصة

وهي كالتالي: **(امال باشي، 2019،ص88)**

- الرخصة والعهدة: يؤكد Hughesعلى أنه لمزاولة وممارسة أي نشاط، شغل أو حرفة، يجب الترخيص بممارستها ذلك لضمان أن الشغل، كما يؤدي الترخيص لممارسة المهنة إلى الإلتزام أو التعهد بأداء المهمة المعترف بها.
- المسار: مفهوم المسار هنا متعلق بدورة حياة الأشخاص، فهي بصمة أو مسارات مهنية تلازم الشخص من خلال مزاولته لنشاط معين طيلة حياته.
- القطع المهنية: من خلال تحليل Strauss et Bucher، عرفوا الجماعات المهنيةعلى أنها حركات اجتماعية، المنافسة الدائمة بين القطع المهنية حيث أن بناء هذه القطع يؤدي إلى الإصطدام بمختلف النشاطات وبالتالي يؤدي إلى الصراع و هذا بدوره يؤدي إلى ظهور هوايات مهنية (بناءات مشتركة للوضعية ومعتقدات مشتركة للذات).

- العوالم الاجتماعية: حسب Becker فإن العوالم الاجتماعية هي نظام من المعتقدات المشتركة وشبكات من سلسلة تعاون مجموع أفراد، ماهي إلا قطع مهنية، شبكات اجتماعية، علاقات شخصية وثقافات مهنية.

كانت هذه نظرة التفاعليين للمهن، حيث أنهم لم يفرقوا بين مهنة و حرفة.**(امال باشي، 2019،ص89)**

-المهنة من منظور الصراعية:

يرى الاتجاه الصراعي بأن المهن تحتل ضمن تقسيم العمل المكانة الأعلى، وعليه يصبح الاحتراف (التمهين) عملية تهدف إلى أخذ أو الحفاظ على بعض السلطات لممارسة مهنة وإنتاج المعرفة التي تقوم عليها هذه الممارسة وتوظيف واعتماد أعضاء، وبهذا تسهم المهن مباشرة في إعادة إنتاج اللامساواة الاجتماعية، ويلاحظ البعض أن هذه المقاربة تنقسم إلى تيارين رئيسيين: أحدهما مستوحى من كامل ماركس والآخر من ماكس فيبر، ورغم اختلافات الكبيرة فهما يتفقان فيما يخص المكانة التي يمنحاها للتفسير التاريخي لظاهرة المهن، وتتمحور أبحاثهم على تحليل قوة المهن .Pouvoir des des profession، وتتبنى هذه المقاربة تعريفا نقديا للمهن، فموضوع: "علم اجتماع المهن لا يتمثل في المفاضلة بين البذرة الجيدة والنبات السيء، ولكن في الإحاطة برهانات المكانة، والألعاب الاجتماعية التي تسمح للمتقدمين (أو المختارين) بالتفاعل مع مجموعة من الشركاء وقهرها او حمايتها، ويتفق الصراعيون مع التفاعليين فيما يخص قولهم بأن المهن مكونات اجتماعية، وبالتالي ما يميزها عن غيرها هو الاعتراف الاجتماعي وليس صحة أو صلاحية المعرفة والمثل الأعلى للخدمة التي تقدمها، ولكنهم يؤكدون بشكل خاص.**(نورالدين زمام، حميدة جرو،دس،ص22)**

على أهمية "العمليات للسيطرة على السوق وعلى شروط العمل، والتي حصل عليها بفضل مجموعة اجتماعية في لحظة تاريخية معينة.

وبشكل عام، فضحت التحليلات الماركسية بأطيافها الماركسية والفيبرية الطرح الوظيفي، فالمهن ليست مجالا للمعرفة العالية،حيث يتحرك أعضاؤها المفعمون بروح الخدمة في سبيل الصالح العام؛ فهي بالعكس من ذلك تتعارض مع الصالح العام، وهي من جهة أخرى تعد تعبيرا وأداة في يد الجماعة المهنية: "أصبحت المهن تاريخيا ضيقة واكثر إستراتجية وسياسية منها علمية وإيثارية، وهي في النهاية غير راضية عن وضعها.

ولكن مع ذلك يمكننا أن نتساءل حول الرؤية السلبية للمهن التي تتبناها المقاربة الصراعية أساسا، من خلال التركيز على القوة، ألا تهمل بذلك حقيقة أن الحفاظ على مكانتها يجب على أي مهنة أن تثبت باستمرار أهميتها الاجتماعية لا سيما من خلال الفعالية الحقيقية للمعارف التي تتوفر عليها.**(نورالدين زمام وحميدة جرو، دس،ص23)**

-المهنة من منظور علم الاجتماع:

تنظر السوسيولوجية للمهن باعتبارها غير متجانسة ليس من حيث ما تتطلبمن إعداد معرفي وتكوين و مهار ات تتراكم تاريخيا، ولكن من حيث قيمتها الاجتماعية والاقتصادية أيضا و المكانة الاجتماعية لمن يمتهنها، ومن الناحية التاريخية اختلفت نظرة السكان للمهن وللمشتغلين بها، من عصر إلى آخر، وأحيانا من حقبة إلى أخرى، وما يترتب عن ذلك من امتيازات، بل قد تكون النظرة سلبية تماما لأصحاب الحرف والمهن وبغض النظر عن هذه النظرة للمهنة أو الحرفة التي عرفتها بعض المناطق فيجدر التسجيل بأنها تتميز بتجسيدها لجملة من الأبعاد و الخصائص الإنسانية والمجتمعية، التي ساعدت على تطور الإنسان والمجتمع اقتصاديا وفنيا و ثقافيا، وهي تسهم أيضا على تحسين تحكم الإنسان وتسخيره

لمحيطه الاجتماعي والطبيعي بما ييسر له سبل العيش.**(نورالدين زمام، حميدة جرو، دس، ص12)**

وقد اعتبر تايلور أن المهنة نشاط يرتبط بسوق العمل ويشبع حاجات الفرد الأساسية،وهي تحدد الوضع الاجتماعي للفرد.**(كمال عبد الحميد الزيات،ص143_144)**

وبناء على ذلك فالمهنة هي التي تقرر درجات الاحترام والتقدير والنفوذ الذي يحصل عليه أصحابها، و بعض المهن تمنح من يزاولها شيئا من القوة والنفوذ، مما

يعني ربط المهنة بالقوة الاجتماعية، وأحيانا بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الافراد، وقد أصبح النفوذ الاجتماعي يتحدد في المجتمع المعاصر بطبيعة المهنة والاعمال التي يزاولها، وقد يؤثر ذلك على اتجاهات الناس نحو مهن معينة، و يؤثر ذلك أيضا على اختيارات الاولياء ورغبات الطالب، فيلاحظ في أن هناك ميلا شديدافي المجتمعات إلى تفضيل العمل الحكومي والإدارة تحديدا، وذلك لما لها من مكانة مميزة ونفوذ، فالحاجات الأساسية المادية مشبعة نسبيا، وبالتالي تبقى الحاجة فقط الى النفوذ والسلطة لإستكمال توفر الثروة والسلطة.**(فراس عباس فاضل البياتي، 2012،ص94_95)**.

وللمهنة أهمية سوسيولوجية أيضا كما يبين علماء الاجتماع مثل أنتوني غيدنز A. Giddnez

الذي كشف عند تناوله للطبقة والتراتب الاجتماعي عن أهميتها في تبوء الفرد مكانة اجتماعية، و تحديدها لوضعيته ضمن التدرج الاجتماعي كما أوضح ماكس فيبر على وجه الخصوص، الذي تعتبر تحليلاته إضافات لمساهمات كارل ماركس في هذا الشأن، فالذين "يشتغلون المناصب الإدارية أو المهنية يحققون كسبا أكبر ويتمتعون بشروط تفضيليةفي العمل على سبيل المثالأ كثر من العمال المهنيين، وما يتوفرون عليه من مؤهلات مثل

الشهادات العلمية والمهارات التي اكتسبوها تجعلهم أسهل تسويقا ممن لايتمتعون بمثل هذه المؤهلات.**(انتوني غدنز، ترجمة فايز صباغ، 2005،ص349)**

ولذلك تعتبر المهنة حسب غيدنز "واحدة من مؤشرات الطبقة الاجتماعية،ويميل الأفراد الذين يشغلون مهنا معينا واحدة إلى تحقيقهم درجات متشابهة من النفع

الاجتماعي أو حصولهم على فرص متماثلة في الحياة والى افتقارهم أو حرمانهم منها، وقد درج علماء الاجتماع على استخدام المخططات المهنية الطبقية لرسم الملامح العامة لخريطة البنية الطبقية للمجتمع ويستفاد من هذه المخططات في تلمس معالم اللامساواة وانماطها، غير انها قد تكون عديمة النفع في مجالات اخرى.**(انتوني غدنز، ترجمة فايز صباغ، 2005،ص368_369)**

وتعود الإسهامات الأولى لهذا الفرع إلى أعمال إيميل دوركايم Durkheim وماكس فيبر Weber وتالكوت بارسونز Parsons، وهم يعنون بالمهن المهن الحرة

التي شهدت تطورا هائلا في المجتمعات الصناعية، ويعتبر البعض أن دوركايم هو أول من تحدث عن ذلك عندما تكلم عن دور المجموعات المهنية التي تلعب دور المنظم للحياة الاجتماعية والاقتصادية.**(نورالدين زمام،حميدة جرو، ص15).**

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

1/ حدود الدراسة

2/خصائص العينة

03/ أداة الدراسة

1/ حدود الدراسة :

1-1 حدود المكانية: تجرى الدراسة على مستوى جامعة الشيخ العربي التبسي بالتحديد كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية قسم علم النفس تخصص ارشاد وتوجيه.

2-1 الحدود الزمانية : من خلال انطلاق فترة اعداد المذكرة وقبول الموضوع وذلك انطلاقا من **2024/12/2**، قام الباحثين ب :

- **المرحلة الاولى** : تم فيه جمع المعلومات فيما يخص الجانب النظري للدراسة وذلك لمدة شهرين **(2 اشهر)** ، قام الباحثين خلال هذه الفترة بزيارة مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والمكتبات الالكترونية وبعض الدراسات السابقة وذلك من اجل الاطلاع على مجموعة من الادبيات المرجعية من شانها ان تفيد الباحثين في الجانب النظري.
- **المرحلة الثانية:** تم في هذه المرحلة تحديد المجال المكاني والبشري وتحديد المنهج المتبع للدراسة ، وايضا تم بناء الاستمارة في شكلها الاولى وعرضها على المشرفة بغاية تحكيمها وضبطها ، وبعد قبولها من طرف المشرفة قام الباحثين بتوزيع الاستمارة على مجموعة الطلبة بلغ عددهم **30** وذلك من اجل صدق وثبات الاستمارة وذلك خلال الفترة الممتدة من **2024/03/12** الى غاية **2024/03/20**، وايضا تم النزول الى الميدان وتوزيع الاستمارة على **86** طالب جامعي وذلك بتاريخ **14-2024/04/15**.
- **المرحلة الثالثة** : وتم خلال هذه المرحلة تفريغ البيانات باستخدام برنامج **Spss** وذلك من اجل حساب التكرارات والنسب المئوية ، وايضا حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة ، ثم تحليل النتائج المتحصل عليه وذلك خلال الفترة الممتدة **2024/04/17** الى غاية **2024/05/20** وتعتبر اخر مرحلة.

3-1 الحدود البشرية :

- **مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع االدراسة من الطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقد قام الباحثين باختيار طلبة قسم علم النفس.
- **عينة الدراسة :** وقد تم اختيار 50%من مجتمع الدراسة وهي عينة قصدية تمثلت في **86** طالب من اصل **172** طالب 52 طالب ماستر و 120طالب ليسانس) .

2/خصائص العينة :

1/ الجنس:

الجدول رقم (09) يمثل متغير الجنس

	التكرارات	النسب
ذكر	*15*	*17,4*
أنثى	*71*	*82,6*
المجموع	*86*	*100,0*

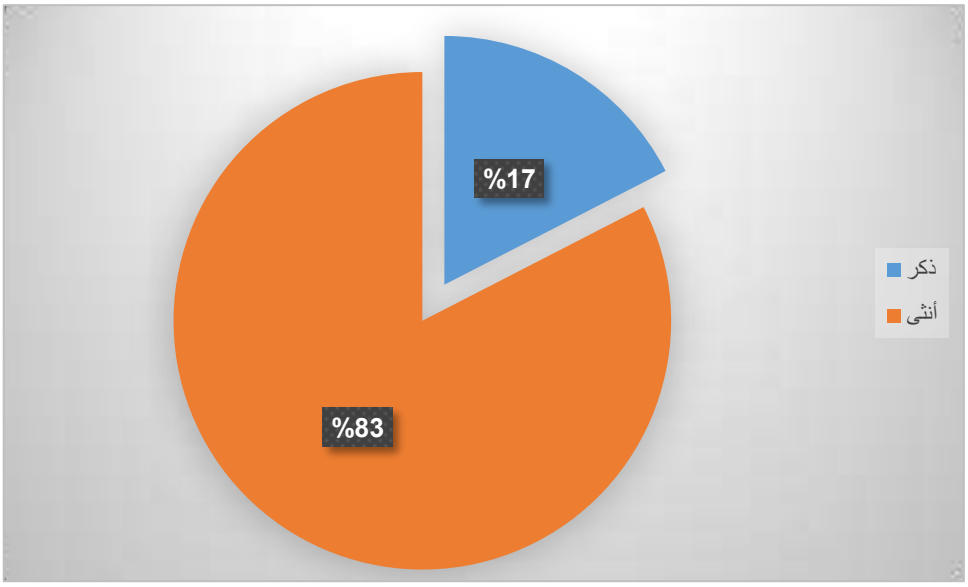

الشكل رقم (01) يمثل متغير الجنس

من خلال الجدول رقم **(06)** نرى بأن أفراد عينة الدراسة الإناث يمثلون الفئة الأكثر بنسبة **82,6**٪ وذلك بمتوسط حسابي **1,8256** وإنحراف معياري مقدر ب **0,38169** حيث بلغ عدد المبحوثين الإناث **71** أنثى من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

2/ السن:

الجدول (رقم 10) يمثل متغير السن

	التكرارات	النسب
20سنة	11	12,8
21 سنة	14	16,3
22 سنة	21	24,4
23 سنة	14	16,3

24 سنة	13	15,1
25 سنة	3	3,5
26 سنة	4	4,7
27 سنة	1	1,2
28 سنة	1	1,2
30 سنة	1	1,2
40 سنة	1	1,2
42 سنة	1	1,2
44 سنة	1	1,2
المجموع	86	100,0

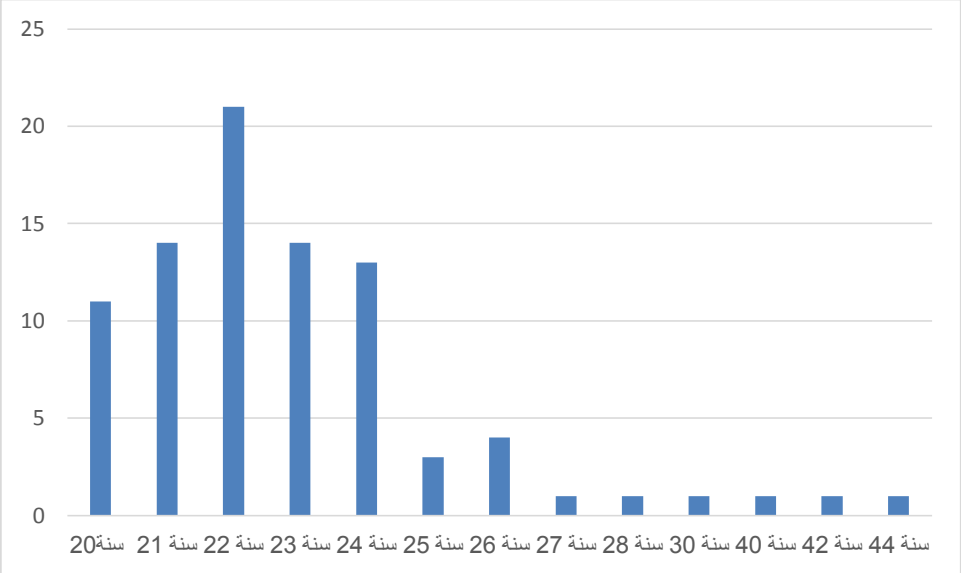

الشكل (رقم 02) يمثل متغير السن

من خلال الجدول رقم **(02)** نرى بأن من **20** إلى **25** يمثل سن الطالب في التمدرس بنسبة **88,4**٪ وذلك بمتوسط حسابي **23,26** وإنحراف معياري مقدر ب **4,076** حيث بلغ عدد المبحوثين **76** مفردة من أصل **86** مفردة أما من **26** إلى **44** يمثلون سن الطلبة المتمدرسين الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا متأخرا بنسبة **11,9** حيث بلغ عدد المبحوثين **10** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

3/ المستوى التعليمي :

الجدول (رقم11) يمثل متغير المستوى التعليمي

	التكرارات	النسب
الثالثة ليسانس	***61***	***70,9***
الثانية ماستر	***25***	***29,1***
المجموع	***86***	***100,0***

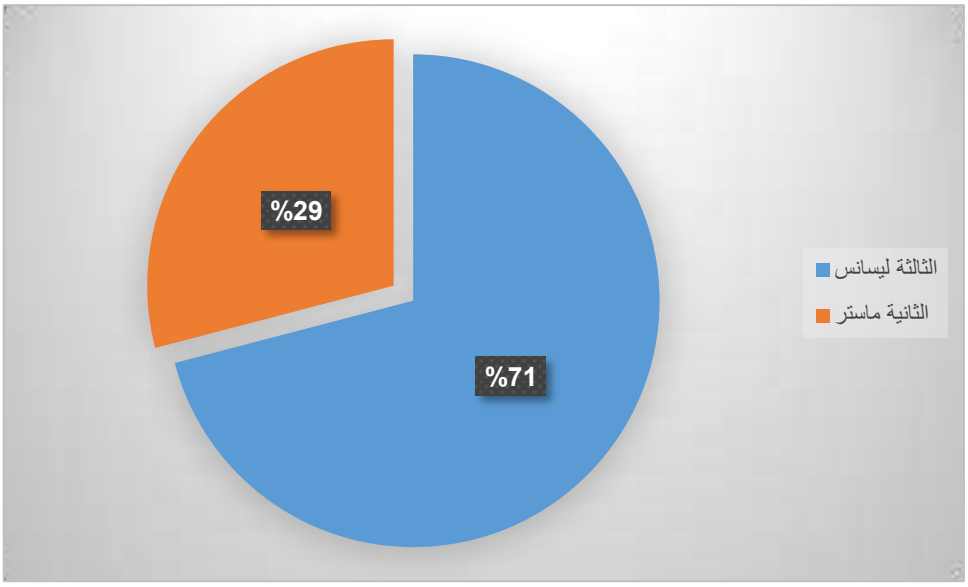

الشكل (رقم03) يمثل متغير المستوى التعليمي

من خلال الجدول رقم **(03)** نرى بأن ثالثة ليسانس يمثلون الفئة الأكثر بنسبة **70,9٪** وذلك بمتوسط حسابي **1,2907** وانحراف معياري مقدر ب **0,45675** حيث بلغ عدد المبحوثين ثالثة ليسانس **61** مفردة من أصل **86** مفردة أما ثانية ماستر يمثلون الفئة الأقل بنسبة **29,1٪** حيث بلغ عددهم **25** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

02/ المنهج: يعتبر المنهج القاعدة التي تحكم أي دراسة العلمية ، ويساعد في كشف الحقائق المتعلقة بالظاهرة او المشكلة المطروحة ، وبما أن موضوع الدراسة الحالية هو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل ، فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا.

03/ أداة الدراسة :

3-1 استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته[1]، كما تعتبر المصدر الاول والاساسي الذي تم استخدامه في هذا البحث.

3-2 أدوات التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدارسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها بالحاسوب الألي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية " **Spss v26**" في نسخته السادس والعشرين، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية الموالية.

- **التكرارات والنسب المئوية:** حيث أستخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرارات المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

- **معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)** : تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية :

حيث:

a : يمثل ألفا كرونباخ

n : .يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور

[1]– مصطفى صالح فوال، **مناهج البحث العلمي الاجتماعية**، دار غريب، مصر، 1998 ، ص: 3.

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum vi}{vt}\right)$$

- **المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري:** تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدارسة، حيث أن الإنحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\square = \frac{\sqrt{\sum(xi - x)2}}{N}$$

- **معامل ارتباط بيرسون:** يستخدم معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية **SPSS** ، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$r_{xy} = \frac{\sum(xi-x)(y1-\bar{y})}{(n-1)sx\ sy}$$

حيث:

n: عدد المشاهدات.

xi: قيم المتغير الأول.

yi: قيم المتغير الثاني.

sx: الإنحراف المعياري للمتغير الأول.

sy : الإنحراف المعياري للمتغير الثاني.

وقد تم إعداد الاستمارة بناءا على المراحل التالية:

✓ مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع وتحرير العبارات منها

✓ إعداد استمارة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات

✓ ضبط النموذج النهائي من الاستمارة بناء على ملاحظات المحكمين رفقة الأستاذة المشرفة؛

كما تم تحديد طول خاليا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى

(5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي **(4/5=0.80)** وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	{1-1.79}	{1.8- 2.59}	{2.60- 3.39}	{3.4- 4.19}	{4.20- 5}
اتجاه الاجابة	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، **تحليل البيانات باستخدام SPSS** ، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013،ص:24.

حيث اشتمل الاستبيان على جزأين أساسيين[1]، و فيما يلي وصف لهما:

- **الجزء الاول:** ويشتمل على متغيرات الدراسة الديمغرافية والمتمثلة في كل من (الجنس، الخبرة المهنية)

- **الجزء الثاني:** ويتضمن محورين

أسئلة الدراسة التي يقدر عددها بـ **34 سؤال** تم تقسيمه على محورين أساسيين يعكسان القضايا الأساسية التي تناولتها الدراسة، ويوضح الجدول رقم **(04)** متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير

- **معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach'sAlpha*) لقياس الثبات:**

[1] الملحق رقم (03).

تمت الاستعانة ببرنامج (***SPSS***) في حساب معامل كرونباخ للثبات، وجاءت النتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (13): يبين حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد العبارات	معامل الثبات
86	15	0.720

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال ال الجدول رقم (05) أعلاه يتضح أن معامل الثبات لجميع فقرات استمارة الاستبيان مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة نسبة **72** *%* وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

- **معامل الصدق *(Pearson Correlation)***

إختبار الصدق: يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس الإستبيان ما وضعت لقياسه، وهناك أنواع كثيرة من الصدق يتم إعتمادها لفحص أداة الدراسة، وسنقتصر في دراستنا على الصدق البنائي لمحاور الإستبيان الذي يعتمد على معامل بيرسون لدراسة مدي صدق الإستبيان.

الجدول رقم (14): يبين حساب معمل الصدق

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	Pearson Correlation	*1*	*,884*	*,792*
المحور الثاني	Pearson Correlation	*,884*	*1*	*,619***

المحور الثالث	Pearson Correlation	,792	,619*	1

من خلال **الجدول رقم (06)** أعلاه نجد أن معامل الارتباط بيرسون للمحور دالة إحصائيا حيث كانت درجة صدق الأداة **0.884** من **1** اي **88.4%**و **0.792** من 1 اي **79.2%** و**0.619** من **1** اي **61.9%** ، ومنه تعتبر أداة الدراسة صادقة ومنسقة لما وضعت لقياسه.

بعد عرض نتائج التحليل الإحصائي يمكن أن نستنتج أن معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة جاءت مرتفعة، مما يشير إلى أن الاستبيان يتم بمؤشرات صدق وثبات مقبولة، تسمح لنا بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1/ تحليل وتبويب البيانات

2/ عرض وتفسير نتائج الدراسة

2-1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

2-2 مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

3/ نتائج الدراسة العامة

1/ تحليل وتبويب البيانات:

المحور الأول : هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي.

الجدول رقم (15) : يمثل إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي.

الرقم	العبارة		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	تختار مهنتك المستقبلية التي تساعدك على بناء شخصية وتحقيق ذاتك	ت	56	27	2	1	/	4.60	0.599	2	مرتفع جدا
		%	65.1	31.4	2.3	1.2	/				
2	تختار مهنتك المستقبلية التي تشعرك بالسعادة والراحة النفسية.	ت	62	18	3	3	/	*4,61*	0.722	1	مرتفع جدا
		%	72.1	20.9	3.5	3.5	/				
3	تختار مهنتك المستقبلية حسب ميولاتك وطموحاتك	ت	50	33	2	1	/	4.53	0.607	3	مرتفع جدا
		%	58.1	38.4	2.3	1.2	/				
4	تختار مهنتك المستقبلية التي تتناسب مع اهتمامك وشغفك.	ت	50	30	2	2	1	4.46	0.777	4	مرتفع جدا
		%	58.1	34.9	3.5	2.3	1.2				
5	تختار مهنتك المستقبلية التي تتوافق مع تخصصك الدراسي.	ت	39	30	12	5	/	4.19	0.892	5	مرتفع
		%	45.3	34.9	14.0	5.8	/				
المجمـــوع								4.48	0.495	/	مرتفع جدا

بدراسة وتحليل الجدول رقم(**07**) سيتم عرض اجابات المبحوثين نحو فرضية هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي من خلال ترتيب العبارات نحو اعلى القيم للمتوسط الحسابي ووفقا للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الاول للفرضية الاولى:

البند رقم 01: المتمثل في تختار مهنتك المستقبلية التي تساعدك على بناء شخصية وتحقيق ذاتك. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق جدا بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تساعدهم على بناء شخصية وتحقيق ذواتهم، بنسبة **65,1**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,6047** وانحراف معياري مقدر ب **0,59959** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **56** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 02: المتمثل في تختار مهنتك المستقبلية التي تشعرك بالسعادة والراحة النفسية. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق جدا بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تشعرهم بالسعادة والراحة النفسية، بنسبة **72,1**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,6163** وانحراف معياري مقدر ب **0,72223** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **62** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 03: المتمثل في تختار مهنتك المستقبلية حسب ميولاتك وطموحاتك. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق جدا بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية حسب ميولاتهم وطموحاتهم، بنسبة **58,1**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,5349** وإنحراف معياري مقدر ب **0,60775** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **50** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 04: المتمثل في تختار مهنتك المستقبلية التي تتناسب مع إهتمامك وشغفك. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق جدا بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تتناسب مع ميولاتهم وشغفهم بنسبة **58,1**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,4651** وإنحراف معياري مقدر ب **0,77759** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **50** مفردة من أصل **86**

مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 05: المتمثل في تختار مهنتك المستقبلية التي تتوافق مع تخصصك الدراسي. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق جدا بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تتوافق مع تخصصاتهم الدراسية، بنسبة **45,3**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,1977** وإنحراف معياري مقدر ب **0,89205** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **39** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

من خلال تحليل ومناقشة نتائج البنود توصلنا الى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي مما يدل على تأثير الجانب النفسي على اتجاهات الطلبة واختياراتهم.

المحور الثاني: هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الإجتماعي.

الجدول رقم (16) : يمثل إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الإجتماعي.

الرقم	العبارة		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على تكوين أسرة وتحقيق الإستقرار الإجتماعي	ت	31	45	6	3	1	4.18	0.804	2	مرتفع
		%	36.0	52.3	7.0	3.5	1.2				
2	تختار مهنة المستقبل التي تمنحك مكانة إجتماعية مرموقة.	ت	45	34	5	2	/	4.41	0.710	1	مرتفع جدا
		%	52.3	39.5	5.8	2.3	/				

3	تختار مهنة المستقبل التي تجعلك تتفاعل مع محيطك وتنخرط ضمن المجتمع	ت	32	42	7	4	1	4.16	0.852	3	مرتفع
		%	37.2	48.8	8.1	4.7	1.2				
4	تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على أن تكون شخص إجتماعي.	ت	19	47	10	8	2	3.84	0.951	5	مرتفع
		%	22.1	54.7	11.6	9.3	2.3				
5	تختار مهنة المستقبل التي تتوافق مع المحيط الإجتماعي الذي تعيش فيه	ت	28	36	9	12	1	3.90	1.047	4	مرتفع
		%	32.6	41.9	10.5	14.0	1.2				
المجمـــوع								4.10	0.568	/	مرتفع

بدراسة وتحليل الجدول رقم(**08**) سيتم عرض اجابات المبحوثين نحو فرضية هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي من خلال ترتيب العبارات نحو اعلى القيم للمتوسط الحسابي ووفقا للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني للفرضية الثانية:

البند رقم 01: المتمثل في تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على تكوين أسرة وتحقيق الإستقرار الإجتماعي. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تساعدهم على تكوين أسرة وتحقيق الإستقرار الإجتماعي، بنسبة **52,3**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,1860** وانحراف معياري مقدر ب **0,80457** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين **45** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 02: المتمثل في تختار مهنة المستقبل التي تمنحك مكانة إجتماعية مرموقة. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق جدا بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تمنحهم مكانة إجتماعية مرموقة، بنسبة **52,3**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,4186** وانحراف معياري مقدر ب **0,71068** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **45** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 03: المتمثل في تختار مهنة المستقبل التي تجعلك تتفاعل مع محيطك وتنخرط ضمن المجتمع. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تجعلهم يتفاعلون مع محيطهم وينخرطون ضمن المجتمع، بنسبة **48,8**٪ وذلك بمتوسط حسابي **4,1628** وانحراف معياري مقدر ب **0,85213** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين **42** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 04: المتمثل في تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على أن تكون شخص إجتماعي. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تساعدهم على أن يكونوا أشخاصا إجتماعيين، بنسبة **54,7**٪ وذلك بمتوسط حسابي **3,8488** وانحراف معياري مقدر ب **0,95199** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين **47** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 05 : المتمثل في تختار مهنة المستقبل التي تتوافق مع المحيط الإجتماعي الذي تعيش فيه. نرى بأن أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بموافق بأنهم يختارون مهنهم المستقبلية التي تتوافق مع المحيط الإجتماعي الذين يعيشون فيه بنسبة **41,9**٪ وذلك بمتوسط حسابي **3,9070** وانحراف معياري مقدر ب **1,04744** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين **36** مفردة من أصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر عن رأي فئة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس.

من خلال تحليل ومناقشة نتائج البنود توصلنا الى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي مما يدل على تأثير الجانب الاجتماعي على اتجاهات الطلبة واختياراتهم.

المحور الثالث : هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الإقتصادي.

الجدول رقم (17) : يمثل إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الإقتصادي.

الرقم	العبارة		موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	إختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للدخل المادي المناسب لك.	ت	35	33	10	7	1	4.09	0.977	2	مرتفع
		%	40.7	38.4	11.6	8.1	1.2				
2	إختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للرفاهية المعيشية.	ت	35	33	9	9	/	4.09	0.965	3	مرتفع
		%	40.7	38.4	10.5	10.5	/				
3	تختار مهنتك المستقبلية على أساس الطلب المتزايد في سوق العمل.	ت	26	31	17	11	1	3.81	1.046	5	مرتفع
		%	30.2	36.0	19.8	12.8	1.2				
4	تخصصك الجامعي يمنحك القدرة على إنشاء مشروعك الخاص مستقبلا.	ت	31	32	13	7	3	3.94	1.077	4	مرتفع
		%	36.0	37.2	15.1	8.1	3.5				
5	الدخل المادي يعتبر ذو أولوية عند إختيار مهنة المستقبل.	ت	41	29	5	9	2	4.13	1.075	1	مرتفع
		%	47.7	33.7	5.8	10.5	2.3				
	المجمـــوع							4.01	0.635	/	مرتفع

بدراسة وتحليل الجدول رقم **(09)** سيتم عرض اجابات المبحوثين نحو فرضية هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي من خلال ترتيب العبارات نحو اعلى القيم للمتوسط الحسابي ووفقا للتشتت الذي يمثله الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث للفرضية الثالثة :

البند رقم 01 : المتمثل في اختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للدخل المادي المناسب لك نرى بان افراد عينة الدراسة قد اجابو بموافق جدا بان اختيارهم لمهنتهم المستقبلية يتوقف على توفيرها للدخل المادي المناسب لهم بنسبة **40.7%** وذلك بمتوسط

حسابي **4,0930** وانحراف معياري مقدر ب **0.97773** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **35** مفردة من اصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر على رأي فئة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 02 : المتمثل في اختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للرفاهية المعيشية نرى بان افراد عينة الدراسة قد اجابو بموافق جدا بان اختيارهم لمهنتهم المستقبلية يتوقف على توفيرها للرفاهية المعيشية لهم بنسبة **40.7%** وذلك بمتوسط حسابي **4,0930** وانحراف معياري مقدر ب **0,96562** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **35** مفردة من اصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر على رأي فئة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 03 : المتمثل في اختيارك لمهنتك المستقبلية على اساس الطلب المتزايد في سوق العمل نرى بان افراد عينة الدراسة قد اجابو بموافق بان اختيارهم لمهنتهم المستقبلية على اساس الطلب المتزايد في سوق العمل بنسبة **36.0%** وذلك بمتوسط حسابي **3,8140** وانحراف معياري مقدر **ب 1,04613** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين **31** مفردة من اصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر على رأي فئة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 04 : المتمثل في تخصصك الجامعي يمنحك القدرة على انشاء مشروعك الخاص مستقبلا نرى بان افراد عينة الدراسة قد اجابو بموافق بان تخصصهم الجامعي يمنحهم القدرة على انشاء مشاريعهم الخاصة مستقبلا بنسبة **37,2 %** وذلك بمتوسط حسابي **3,9419** وانحراف معياري مقدر ب **1,07763** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين **32** مفردة من اصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر على رأي فئة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

البند رقم 05 : المتمثل في الدخل المادي يعتبر ذو اولوية عند اختيار مهنة المستقبل نرى بان افراد عينة الدراسة قد اجابو بموافق جدا بان الدخل المادي يعتبر ذو اولوية عند اختيارهم لمهنة المستقبل بنسبة **47,7 %** وذلك بمتوسط حسابي **4,1395** وانحراف معياري مقدر ب **1,07553** حيث بلغ عدد المبحوثين الموافقين جدا **41** مفردة من اصل **86** مفردة وهي قيمة مهمة تعبر على رأي فئة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس.

من خلال تحليل ومناقشة نتائج البنود توصلنا الى وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي مما يدل على تأثير الجانب الاقتصادي على اتجاهات الطلبة واختياراتهم.

2/ عرض وتفسير نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

- **مناقشة نتائج الفرضية الاولى :**

نصت الفرضية الاولى (**هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي**) تبين ان درجة الموافقة عليها من قبل افراد عينة الدراسة جاءت قوية ، بمتوسط حسابي عام بلغ **4,4837** ، وانحراف معياري عام قدر ب **0,49512** ، وذلك بنسبة **72.1 %**، حيث كان على رأسها العبارات التالية :

- تختار مهنتك المستقبلية التي تشعرك بالسعادة والراحة النفسية.
- تختار مهنتك المستقبلية التي تساعدك على بناء شخصيتك وتحقيق ذاتك.
- تختار مهنتك المستقبلية حسب ميولاتك وطموحاتك.
- تختار مهنتك المستقبلية التي تتناسب مع اهتمامك وشغفك.

- تختار مهنتك المستقبلية التي تتوافق مع تخصصك الدراسي.

ومما سبق يمكن القول ان الفرضية الاولى محققة بشكل تام وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي العام الذي بلغ **4,4837** والانحراف المعياري العام الذي بلغ **0.495120** دليل على وجود تمركز اجابات المبحوثين حول موافق بشدة والذي يوضح وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي بدرجة عالية.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية :**

نصت الفرضية الثانية **(هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي)** ، تبين ان درجة الموافقة عليها من قبل افراد عينة الدراسة جاءت قوية ، بمتوسط حسابي عام بلغ **4,1047** ، وانحراف معياري عام قدرب**0.56878**، وذلك بنسبة **54,7 %** ، حيث كان على رأسها العبارات التالية :

- تختار مهنة المستقبل التي تساعدك عل ان تكون شخص اجتماعي.
- تختار مهنة المستقبل التي تمنحك مكانة مرموقة .
- تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على تكوين اسرة وتحقيق ذاتك.
- تختار مهنة المستقبل التي تجعلك تتفاعل مع محيطك وتنخرط ضمن المجتمع.
- تختار مهنة المستقبل التي تتوافق مع محيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

ومما سبق يمكن القول ان الفرضية الثانية محققة بشكل تام وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي العام الذي بلغ **4,1047** والانحراف المعياري العام الذي بلغ **0.56878** دليل على وجود تمركز اجابات المبحوثين حول موافق وموافق بشدة والذي يوضح وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي بدرجة عالية.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة (**هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي**) تبين ان درجة الموافقة عليها من قبل افراد عينة الدراسة جاءت قوية ، بمتوسط حسابي عام بلغ **4,0163** ، وانحراف معياري عام قدر ب**0.63558** ، وذلك بنسبة **% 47,7**، حيث كان على رأسها العبارات التالية :

- الدخل المادي يعتبر اولوية عمد اختيار مهنة المستقبل.
- اختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها الدخل المادي المناسب لك.
- اختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للرفاهية المعيشية.
- تخصصك الجامعي يمنحك القدرة عل انشاء مشروعك الخاص مستقبلا.
- تختار مهنتك المستقبلية على اساس الطلب المتزايد في سوق العمل.

ومما سبق يمكن القول ان الفرضية الثالثة محققة بشكل تام وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي العام الذي بلغ **4,0163** والانحراف المعياري العام الذي بلغ **0.63558** دليل على وجود تمركز اجابات المبحوثين حول موافق وموافق بشدة والذي يوضح وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي بدرجة عالية.

2-2 مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

- تحققت الفرضية الأولى القائلة بأن **هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي** وذلك **بنسبة % 72.1**، والتي تتوافق مع دراسة جولاند كين بعنوان إتجاهات المعلمين المرشحين لتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة خلال مدخل التعليم عن بعد

نحو مهنة التعليم في نتيجة الفرضية الأولى إتجاهات المعلمين المترشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية، والتي تتوافق أيضا مع دراسة عبدالله لمجيدل و سعد الشريح بعنوان إتجاهات كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب في نتيجة أن هناك إتجاها إيجابيا لدى مجمل أفراد عينيتي البحث نحو مهنة التعليم. وتتوافق أيضا مع دراسة أوشان جميلة بعنوان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو قيمة التعليم الجامعي وقيمة العمل لأنها لامست الجانب النفسي في نتيجة إتجاهات حيادية نحو قيمة العمل بالنسبة للبعد الأول المتعلق بمعرفة هل الطلبة يبحثون عن العمل الذي يبني ذواتهم ويحقق لهم المكانة الإجتماعية اللائقة أم أنهم يقبلون بأي عمل مهما كان.

- تحققت الفرضية الثانية القائلة بأن هناك **إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي** وذلك **بنسبة % 54,7** ، والتي تتوافق مع نتيجة دراسة أحلام عبايدية بعنوان محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين لأنها مست الجانب الإجتماعي في الفرضية الرابعة تختلف محددات الإختبارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب إتجاهات أبائهم نحو المهن، وهو ما تعارض أيضا مع نتيجة دراسة جينيليا بعنوان إتجاهات معلمين اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم في الفرضية الثانية لأنها مست الجانب الإجتماعي لا يوجد فرق كبير في تأثير الطبقة والمستوى الإجتماعي والإقتصادي على الإتجاهات نحو مهنة المستقبل.

- تحققت الفرضية الثالثة القائلة بأن هناك **إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي** وذلك **بنسبة % 47,7**، والتي تتوافق نوعا ما مع دراسة فيصل مد الله وعلي الرويشد بعنوان إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات لأنها لامست الجانب الإقتصادي في نتيجة الفرضية السادسة إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الإجتماعية والإقتصادية لمهنة التعليم وبدرجة متوسطة، والتي تتوافق أيضا مع دراسة أوشان جميلة بعنوان إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو قيمة التعليم الجامعي وقيمة العمل لأنها مست الجانب الإقتصادي يوجد فروق حسب المستوى الإقتصادي للأسرة بالنسبة للبعد الأول لصالح القادمين من أسر ميسورة الحال.

3/ نتائج الدراسة العامة:

من خلال البرهنة الإحصائية وبعد تطبيق الاستبيان كأداة لدراسة على أفراد العينة وكذلك عرض ومناقشة النتائج توصلنا إلى تحقق الفرضية العامة لهذه الدراسة والتي تنص على ان " هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل وذلك بتحقق الفرضيات الجزئية حيث ان " الفرضية الجزئية الأولى القائلة أنه هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي تحققت بشكل تام وذلك بنسبة **72,1**٪ ، و الفرضية الجزئية الثانية القائلة أنه هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي تحققت بشكل تام وذلك بنسبة **54,7**٪ ، والفرضية الثالثة القائلة أنه هناك إختلاف في إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي تحققت وذلك بنسبة **47,7**٪

ومنه فالفرضية العامة التي كانت كإجابة على التساؤل العام لهذه الدراسة قد تحققت بشكل تام.

خاتمـــة

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة الكشف عن طبيعة واختلاف اتجاهات طلبة علم النفس نحو مهنة المستقبل حيث يمثل الاتجاهات أحد أهم محركات السلوك الإنساني والتي يتم اكتسابها نتيجة الخبرات والمواقف المعايشة لتشكل تنظيما مستمرا للعمليات الإدراكية والانفعالية والنزوعية تحدد فيما بعد اختيارات الفرد الاجتماعية والثقافية والتربوية والنفسية بالاضافة الى المهنية ايضا، وبالتالي تظهر في معظم الانماط السلوكية وممارسة المهن في المستقبل التي تشتمل على انواع من الخبرات العلمية والتربوية والنفسية في، تكوينها، ونموها، ونضجها الى اصول واسس نظرية تطبيقية يكتسبها الطالب خلال دراسته الجامعية وبعد التناول النظري والتطبيق الميداني والمعالجة الاحصائية توصلنا الى أن اتجاهات طلبة علم النفس نحو مهنة المستقبل تختلف بين الطلبة وتتأثر باسلوب حياتهم وخاصة الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي فأن فرضيات الدراسة تحققت بشكل تام حيث أن اتجاهات طلبة تختلف وتتأثر باسلوب حياتهم وظروفهم المعيشية ولا يمكن تعميمها على جميع الافراد.

- وختاما نأمل ان يتم تناول موضوع الاتجاهات نحو مهنة المستقبل بمناظر مختلفة في دراسات بحثية مستقبلية اخرى.
- الإهتمام ببناء الإتجاهات لدى الأفراد لأنها عنصر هام في إتخاذ قراراتهم.
- التربية على الإختيارات
- الربط بين التكوين الأكاديمي و الحياة المهنية ليكون للفرد القدرة على إختيار مهنة المستقبل
- ممارسة التوجيه والإرشاد المهني على مستوى المؤسسات التربوية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

- إبراهيم مصطفى : الزيات أحمد و آخرون، المعجم الوسيط ، تج: مجمع اللغة العربية ، ج 2، ص 890
- لاروس: المعجم العربً الأساسً، الناشر: المنظمة العربٌية للتربٌية و الثقافة والعلوم،، 1989 ص 195
- غيث محمد عاطف وآخرون: قاموس علم الاجتماع ، الناشر: الهبٌة المصريٌة العامة للكتاب، الإسكندرٌية ، 1979 ص 150

الكتب:

- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ، الناشر: عالم الكتب، ط5، القاهرة ، 1984
- خليل عبد الرحمان المعايطة : علم النفس الإجتماعي، ط1، الناشر: دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، 2010.
- سناء حسن عماشة : الإتجاهات النفسية والإجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، ط1، الناشر: مجموعة النيل العربية التوزيع الوحيد داخل وخارج مصر، مدينة نصر القاهرة ، 2010
- شعبان علي حسين السيسي: علم النفس (أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق) ، الناشر: دار الهناء للتجليد الفني، إسكندرية القاهرة ، 2009.
- فجر جودة النعيمي : علم النفس الإجتماعي دراسة لخفايا الإنسان وقوى المجتمع، ط1، الناشر: دار أوما، العراق/ لبنان/ كندا 2016.

- معتز سيد عبد الله : عبداللطيف محمد خليفة ، علم النفس الإجتماعي، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة.
- كمال عبد الحميد الزيات : العمل وعلم الاجتماع المهني(الاسس النظرية والمنهجية)، الناشر: دار الغريب، القاهرة ، دس.
- عدناني عبد القادر: الفلسفة لطلاب البكالوريا (الشغل والتنظيم الاقتصادي)، الناشر: وزارة التربية الوطنية، المعهد التربوي الوطني، الجزائر، 1988_1989.
- احمية سليمان: التنظيم القانوني لعلاقات العمل في الجزائر ج 1، مبادئ قانون العمل ، الناشر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، بن عكنون الجزائر، 2004.
- السيد البدوي محمد: مدخل إلى علم الاجتماع ، الناشر: دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1985.
- أنتوني جيندز: علم الاجتماع ، ترجمة: فايز الصباغ، المنظمة العربية للترجمة، الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، بيروت، 2005.
- ادريس خضير: التفكير الاجتماعي الخلدوني و اثره في علم الاجتماع الحديث الناشر: موفم للنشر الجزائر، 2003.
- إبراهيم الغمري ، عبدالله اسعد : العلوم السلوكية بين النظرية والتطبيق ، الناشر: مطابع مؤسسة روز اليوسف ، بيروت لبنان، 1976
- كريس أرجريس : الفرد والمنظمة ، ترجمة سامي الجمال ، الناشر: الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية ، القاهرة مصر العربية ، 1970
- محمد عثمان نجافي : علم النفس الصناعي ج1 ، الناشر: دار النهضة العربية الطبعة الثانية ، القاهرة، 1964.
- ملاك جرجس: سيكولوجية الإدارة والإنتاج، الناشر: الدار العربية، د ط ،1983.
- ظريف شوقي فرح و اخرون : علم النفس ومشكلات الصناعة، الناشر: دار غريب للطباعة، القاهرة، د س.

- حمدي ياسين واخرون : علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، ط1 ، الناشر: دار الكتاب الحديث ، 1999.
- ابوسل محمد كريم: مدخل إلى التربية المهنية، ط1، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 1995.
- عبد الهادي جودت عزت ، العزة سعيد حسني: التوجيه المهني ونظرياته، ط1، الناشر: مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 1999.
- فراس عباس فاضل البياتي: علم الاجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور،2012،

رسائل ومذكرات:

- باعمر الزهرة : إتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الإجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة 2005/2006.
- بوعمر وسهيلة: الإتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الإجتماعي "فيسبوك"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، بسكرة ، 2014/2013
- بعوش هدى: إتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر، 2012/2011
- بوساحة عبلة : إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z ، دراسة ميدانية بكلية الأداب والعلوم الإنسانية ، مذكرة لنيل ماجستير في علم النفس العمل والنظيم ، عنابة ، 2007/2006.

- جبار كنزة : إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2014/2013.
- ربوح صالح : الإتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3 سيدي عبدالله ، 2013/2012.
- سهام إبراهيم كامل محمد: إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة 2008 .
- صدقي محمد موسى: اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية ، درجة ماجستير، لمدية 2009.
- شريف صديق: عقود العمل المؤقتة الدائمة بالتجدد وبناء هوية العامل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر (02) بوزريعة ، الجزائر. 2013 – 2014.
- ابراهيم بن بريكة ، مريم مساني: سياسة التشغيل و تنمية الموارد البشرية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة د. يحي فارس ، المدية، 2014_2015.
- عماد لعلاوي: مفهوم العمل لدى العمال وعلاقته بدافعيتهم في العمل الصناعي من خلال اشباع الحوافز المادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة العلوم في علم النفس وعلوم التربية، تخصص علم النفس العمل و التنظيم ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة، 2011_2012.

- سعاد منصوري: العمل والمبادرة المحلية ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2005_2004
- عبايدية أحلام: محددات الاختيار المهني، لدى الطلبة الجامعيين، الماجستير، تخصص إرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني ، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006_2007.
- أمال باشي : البناء الاجتماعي للمهن في الجزائر، دراسة سوسيو– أنثروبولوجية لحرف الطرز التقليدي بتقرت ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة ، تخصص علم الاجتماع التنظيم، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018_2019.
- صفية سعيداني فطيمة عسلوني : القيم الدينية للعمل لدى فئة المعلمين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع تربوي ، جامعة زيان عاشور، الجلفة ، الجزائر، 2019_2020.
- دري هاجر: اتجاهات طلبة علم النفس نحو ممارسة مهنة التدريس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2015/2014.

المجلات :

- فاطمة محمود عبدالغفار الحارث ، خالد عبدالعزيز الشريده : إتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الإجتماعي وأثارها النفسية والإجتماعية لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الغيوم، العدد 5
- ناجم نبيل: دودو بلقاسم الإتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في ضوء بعض المتغيرات السن، التخصص الدراسي،

طبيعة البيئة (دراسة ميدانية على مستوى متوسطة الشهيد الوراد عبيد، تبسة)، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد31 ، 2017

- هاني محمد شاهين : إتجاهات المرؤوسين نحو مديري المدارس الابتدائية ذوي النمط السلوكي (أ) ، مجلة كلية التربية –جامعة بورسعيد ، العدد 10، 2011.
- عتيق منى: الطلبة الجامعيين بين تصور المستقبل وتأييس الهوية الاجتماعية عدد خاص ، الملتقى الاول حول الهوية والمجلات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية
- محمد دادي: مفهوم العمل لدى الفرد الجزائري بين البعد البيولوجي والابعاد الانسانية والهادفة الاخرى، جامعة إبن خلدون، تيارت، الجزائر، سلسلة الأنوار، المجلد 13، العدد3 ، 2023.
- نورالدين زمام ، حميدة جرو: المهنة في التراث السوسيولوجي وعوامل تغير مكانتها، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، د س

المطبوعات:

- خديجة أولم: علم النفس الاجتماعي للاتصال، مطبوعة بيداغوجية، قسم علم المكتبات ، 2021 /2022
- ليليا بن صويلح: مدخل لعلم اجتماع التنظيم والعمل ، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945، قالمة ، 2015 _2016.

المواقع:

- عامر سعيد جاسم الخيكاني، 2007، إتجاهات طلاب الدراسات العليا لكليات التربية الرياضية في العراق نحو البحث في كرة القدم، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات

وأقسام التربية الرياضية في العراق،

بابل.WWW.FullRecord<search.shamaa.org

- https://altufaha.com/5/02/2024,22:00
- https://b7oth.net/5/02/2024,22:30
- importance of-https://www.zyadda.com/an-expression-of-the

work / 5/02/2024,22:39 اسماء، مقال حول اهمية العمل وانواعه المختلفة ، 27 سبتمبر 2022

- https://dealifnd.com/author/samar37m1ans00r/

Samar Mansour,5/02/2024/23:30, مقال حول انواع المهن وأهمها في المستقبل، معلومات عامة،29/نوفمبر/2022

- https://www.ra2ed.com/5/02/2024/ 23:45.
- https://www.5towa.com/2020/10/definitionof-work, 6/02/2024/ 21:30 ، تعريف العمل مجلاته واهدافه وأهميته

الملاحـــق

الملاحق

الملحق رقم (1): الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم علم النفس

تخصص ارشاد و توجيه

استمارة استبيان

نحن طلبة قسم علم النفس بصدد تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس" الرجاء منكم الاجابة على هاته الأسئلة بدقة وتركيز مع وضع علامة (x) في الخانة المناسبة و نحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. شكرا لمساعدتكم .

عداد الطلبة : تحت إشراف:

_ بريك علاء ولي الدين _ شتوح فاطمة

_ بوزيدة كريمة

السنة الجامعية:

2024/2023

- **البيانات الشخصية:**

الجنس :

السن :

المستوى الجامعي:

- **المحور الأول : هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب النفسي**

العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1_ تختار مهنتك المستقبلية التي تساعدك على بناء شخصية وتحقيق ذاتك.					
2_ تختار مهنتك المستقبلية التي تشعرك بالسعادة والراحة النفسية.					
3_ تختار مهنتك المستقبلية حسب ميولاتك وطموحاتك.					
4_ تختار مهنتك المستقبلية التي تتناسب مع اهتمامك وشغفك.					
5_ تختار مهنتك المستقبلية التي تتوافق مع تخصصك الدراسي.					

المحور الثاني : هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاجتماعي

العبارات	**موافق جدا**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق جدا**
1_ تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على تكوين أسرة وتحقيق الإستقرار الإجتماعي.					
2_ تختار مهنة المستقبل التي تمنحك مكانة إجتماعية مرموقة.					
3_ تختار مهنة المستقبل التي تجعلك تتفاعل مع محيطك وتنخرط ضمن المجتمع.					
4_ تختار مهنة المستقبل التي تساعدك على أن تكون شخص إجتماعي.					
5_ تختار مهنة المستقبل التي تتوافق مع المحيط الإجتماعي الذي تعيش فيه.					

المحور الثالث: هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل مرده الجانب الاقتصادي

العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1_إختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للدخل المادي المناسب لك.					
2_ إختيارك لمهنتك المستقبلية يتوقف على توفيرها للرفاهية المعيشية.					
3_ تختار مهنتك المستقبلية على أساس الطلب المتزايد في سوق العمل.					
4_ تخصصك الجامعي يمنحك القدرة على إنشاء مشروعك الخاص مستقبلا.					
5_ الدخل المادي يعتبر ذو أولوية عند إختيار مهنة المستقبل.					

الملحق رقم (2): وثائق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): بوزيدة كريمة

صاحب بطاقة التعريف رقم: 411527557 المؤرخة في 2024/05/03

الصادر عن بلدية / دائرة: الشريعة

والمسجل في ماستر: إرشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل
مذكرة تخرج طلبة قسم علم النفس

تحت إشراف الأستاذ (ة): شتوح فاطمة

أصـــرح بشـــرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السـرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 2024/05/22

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه الطالب (ة): بريك علاء ولي الدين

صاحب بطاقة التعريف رقم: 121095/656 المؤرخة في 2021/06/29

الصادر عن بلدية / دائرة: بئر مقدم

والمسجل في ماستر: ارشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2024

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل

تحت إشراف الأستاذ (ة): شتوح فاطمة.

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية.

تبسة في 2024/01/23

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

اذن بالايـــداع

انا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : مشوع مناطمة الرتبة: أستاذ التعليم العالي

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان :

إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مهنة المستقبل

من وجهة نظر طلبة علم النفس .

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد و توجيه

من إعداد:

1- الطالب (ة) : بريك علاء الدين

2- الطالب (ة) : بوزيدة كوثر

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2024/2023 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 2024/05/26

توقيع الأستاذ المشرف

د. مشوع مناطمة

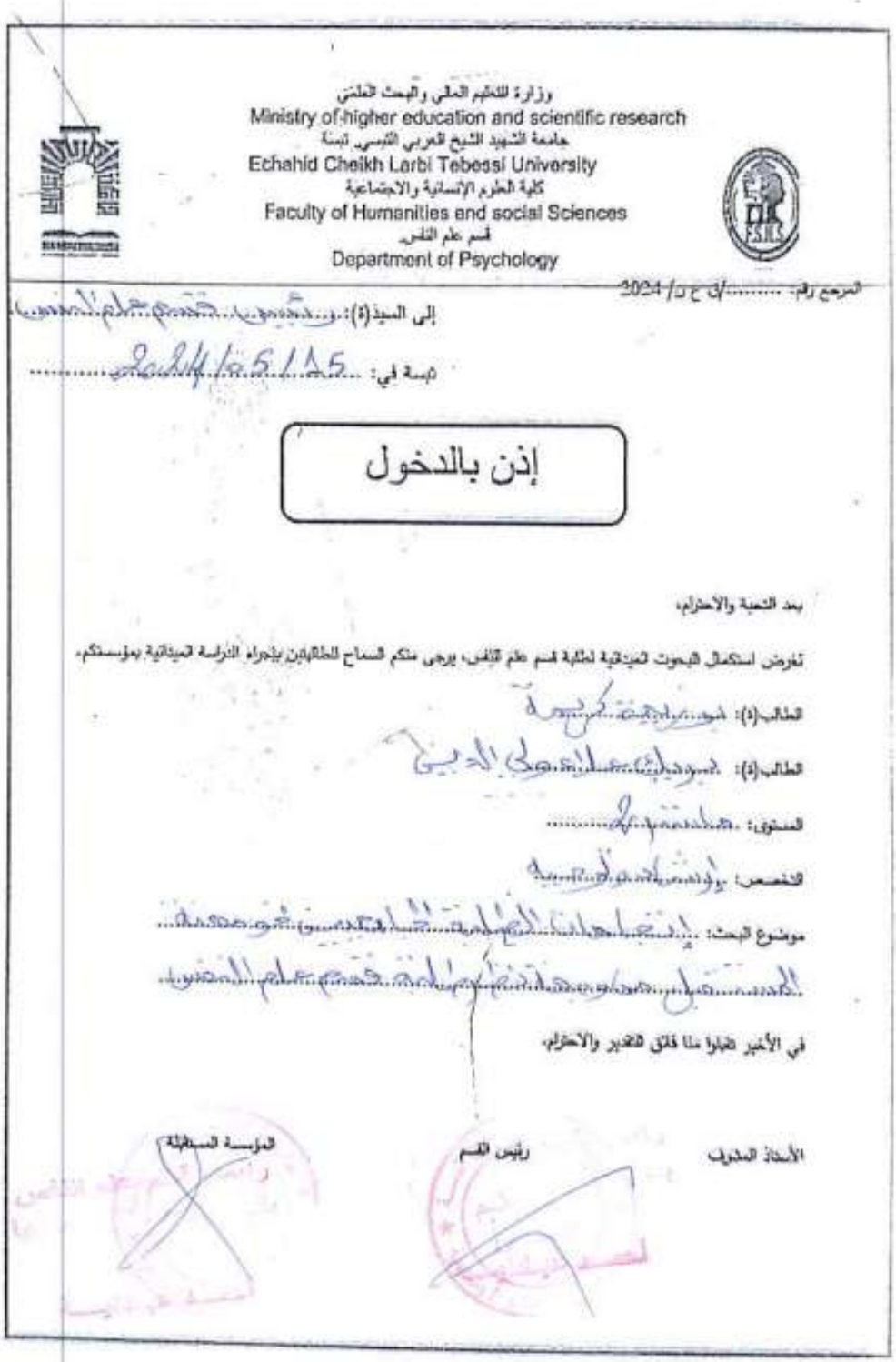

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and social Sciences
قسم علم النفس
Department of Psychology

المرجع رقم: ...../ك ع ن/2024

إلى السيد(ة): ...قسم علم النفس...

تبسة في: 2024/05/05

إذن بالدخول

بعد التحية والاحترام،

تعرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم النفس، يرجى منكم السماح للطالبتين بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستكم.

الطالب(ة): ...

الطالب(ة): ...

المستوى: ...

التخصص: ...

موضوع البحث: ...

...

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الأستاذ المشرف — رئيس القسم — المؤسسة المستقبلة

Scanné avec CamScanner

الملحق رقم (3): مخرجات spss

الجنس

		Frequency	Percent
Valid	ذكر	*15*	*17,4*
	أنثى	*71*	*82,6*
	Total	*86*	*100,0*

السن

		Frequency	Percent
Valid	20	*11*	*12,8*
	21	*14*	*16,3*
	22	*21*	*24,4*
	23	*14*	*16,3*
	24	*13*	*15,1*
	25	*3*	*3,5*
	26	*4*	*4,7*
	27	*1*	*1,2*
	28	*1*	*1,2*
	30	*1*	*1,2*
	40	*1*	*1,2*

	42	1	1,2
	44	1	1,2
	Total	86	100,0

المستوى

		Frequency	Percent
Valid	الثالثة ليسانس	61	70,9
	الثانية ماستر	25	29,1
	Total	86	100,0

a1

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق	1	1,2
	محايد	2	2,3
	موافق	27	31,4
	موافق جدا	56	65,1
	Total	86	100,0

a2

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق	3	3,5

	محايد	3	3,5
	موافق	18	20,9
	موافق جدا	62	72,1
	Total	86	100,0

a3

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق	1	1,2
	محايد	2	2,3
	موافق	33	38,4
	موافق جدا	50	58,1
	Total	86	100,0

a4

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	1	1,2
	غير موافق	2	2,3
	محايد	3	3,5
	موافق	30	34,9
	موافق جدا	50	58,1
	Total	86	100,0

a5

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق	*5*	*5,8*
	محايد	*12*	*14,0*
	موافق	*30*	*34,9*
	موافق جدا	*39*	*45,3*
	Total	*86*	*100,0*

b1

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*1*	*1,2*
	غير موافق	*3*	*3,5*
	محايد	*6*	*7,0*
	موافق	*45*	*52,3*
	موافق جدا	*31*	*36,0*
	Total	*86*	*100,0*

b2

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق	*2*	*2,3*
	محايد	*5*	*5,8*

	موافق	*34*	*39,5*
	موافق جدا	*45*	*52,3*
	Total	*86*	*100,0*

b3

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*1*	*1,2*
	غير موافق	*4*	*4,7*
	محايد	*7*	*8,1*
	موافق	*42*	*48,8*
	موافق جدا	*32*	*37,2*
	Total	*86*	*100,0*

b4

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*2*	*2,3*
	غير موافق	*8*	*9,3*
	محايد	*10*	*11,6*
	موافق	*47*	*54,7*
	موافق جدا	*19*	*22,1*
	Total	*86*	*100,0*

b5

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*1*	*1,2*
	غير موافق	*12*	*14,0*
	محايد	*9*	*10,5*
	موافق	*36*	*41,9*
	موافق جدا	*28*	*32,6*
	Total	*86*	*100,0*

c1

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*1*	*1,2*
	غير موافق	*7*	*8,1*
	محايد	*10*	*11,6*
	موافق	*33*	*38,4*
	موافق جدا	*35*	*40,7*
	Total	*86*	*100,0*

c2

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق	*9*	*10,5*

	محايد	*9*	*10,5*
	موافق	*33*	*38,4*
	موافق جدا	*35*	*40,7*
	Total	*86*	*100,0*

c3

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*1*	*1,2*
	غير موافق	*11*	*12,8*
	محايد	*17*	*19,8*
	موافق	*31*	*36,0*
	موافق جدا	*26*	*30,2*
	Total	*86*	*100,0*

c4

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	*3*	*3,5*
	غير موافق	*7*	*8,1*
	محايد	*13*	*15,1*
	موافق	*32*	*37,2*
	موافق جدا	*31*	*36,0*
	Total	*86*	*100,0*

c5

		Frequency	Percent
Valid	غير موافق جدا	2	2,3
	غير موافق	9	10,5
	محايد	5	5,8
	موافق	29	33,7
	موافق جدا	41	47,7
	Total	86	100,0

Statistics

	الجنس	السن	المستوى	a1	a2	a3	a4
المتوسط الحسابي	1,8256	23.26	1,2907	4,6047	4,6163	4,5349	4,4651
الإنحراف المعياري	,38169	4.076	,45675	,59959	,72223	,60775	,77759

Statistics

	a5	b1	b2	b3	b4	b5	c1
المتوسط الحسابي	4,1977	4,1860	4,4186	4,1628	3,8488	3,9070	4,0930
الإنحراف المعياري	,89205	,80457	,71068	,85213	,95199	1,04744	,97773

Statistics

	c2	c3	c4	c5	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث

المتوسط الحسابي	4,0930	3,8140	3,9419	4,1395	4,4837	4,1047	4,0163
الإنحراف المعياري	,96562	1,04613	1,07763	1,07553	,49512	,56878	,63558

Correlations

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	Pearson Correlation	1	,884	,792
	Sig. (2-tailed)		,001	,008
	N	30	30	30
المحور الثاني	Pearson Correlation	,884	1	,619*
	Sig. (2-tailed)	,001		,021
	N	30	30	30
المحور الثالث	Pearson Correlation	,792	,619*	1
	Sig. (2-tailed)	,008	,021	
	N	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,720	15

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
a1	*95,5933*	*74,619*	*,402*	*,703*
a2	*95,6267*	*78,708*	*,135*	*,719*
a3	*95,6933*	*74,438*	*,295*	*,709*
a4	*95,6267*	*74,874*	*,307*	*,708*
a5	*96,2267*	*74,965*	*,253*	*,712*
b1	*95,5267*	*78,269*	*,185*	*,717*
b2	*95,2600*	*79,493*	*,167*	*,718*
b3	*96,4933*	*70,242*	*,552*	*,688*
b4	*96,7600*	*74,200*	*,314*	*,707*
b5	*96,6933*	*68,272*	*,685*	*,677*
c1	*95,7933*	*75,394*	*,227*	*,714*
c2	*95,9600*	*74,534*	*,250*	*,713*
c3	*96,1933*	*69,165*	*,549*	*,685*
c4	*95,8933*	*79,117*	*,023*	*,732*
c5	*96,0933*	*70,871*	*,427*	*,696*
المحور الأول	*95,7533*	*75,061*	*,480*	*,702*
المحور الثاني	*96,1467*	*73,614*	*,754*	*,693*
المحور الثالث	*95,9867*	*72,935*	*,652*	*,692*

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

المحور الأول	86	4,4837	,49512	,05339
المحور الثاني	86	4,1047	,56878	,06133
المحور الثالث	86	4,0163	,63558	,06854

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الأول	27,790	85	,000	1,48372	1,3776	1,5899
المحور الثاني	18,011	85	,000	1,10465	,9827	1,2266
المحور الثالث	14,828	85	,000	1,01628	,8800	1,1525